[illegible]

طبعيات الشفاء

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

... الارض ... على الماء كبسها على مور امواج مستفحلة ولجج بحار زاخرة تلتطم اواذي
امواجها وتصطفق متقاذفات اثباجها وترغو زبدا كالفحول عند هياجها فخضع جماح الماء المتلاطم لثقل حملها
وسكن هيج ارتمائه اذ وطئته بكلكلها وذل مستخذيا اذ تمعكت عليه بكواهلها فاصبح بعد اصطخاب امواجه
ساجيا مقهورا وفي حكمة الذل منقادا اسيرا وسكنت الارض مدحوة في لجة تياره وردت من نخوة بأوه واعتلائه
وشموخ انفه وسمو غلوائه وكعمته على كظة جريته فهمد بعد نزقاته ولبد بعد زيفان وثباته فلما سكن هيج الماء من تحت
اكنافها وحمل شواهق الجبال البذخ على اكتافها فجر ينابيع العيون من عرانين انوفها وفرقها في سهوب بيدها
واخاديدها وعدل حركاتها بالراسيات من جلاميدها وذوات الشناخيب الشم من صياخيدها فسكنت من الميدان
لرسوب الجبال في قطع اديمها وتغلغلها متسربة في جوبات خياشيمها وركوبها اعناق سهول الارضين وجراثيمها
وفسح بين الجو وبينها واعد الهواء متنسما لساكنها واخرج اليها اهلها على تمام مرافقها ثم لم يدع جرز الارض التي
تقصر مياه العيون عن روابيها ولا تجد جداول الانهار ذريعة الى بلوغها حتى انشأ لها ناشئة سحاب تحيي مواتها
وتستخرج نباتها الف غمامها بعد افتراق لمعه وتباين قزعه حتى اذا تمخضت لجة المزن فيه والتمع برقه في كففه ولم
ينم وميضه في كنهور ربابه ومتراكم سحابه ارسله سحا متداركا قد اسف هيدبه تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه
فلما القت السحاب برك بوانيها وبعاع ما استقلت به من العبء المحمول عليها اخرج به من هوامد الارض النبات ومن
زعر الجبال الاعشاب فهي تبهج بزينة رياضها وتزدهي بما البسته من ريط ازاهيرها وحلية ما سمطت به من ناضر انوارها
وجعل ذلك بلاغا للانام ورزقا للانعام وخرق الفجاج في آفاقها واقام المنار للسالكين على جواد طرقها فلما مهد ارضه
وانفذ امره اختار آدم عليه السلام خيرة من خلقه وجعله اول جبلته واسكنه جنته وارغد فيها اكله واوعز اليه فيما نهاه عنه
واعلمه ان في الاقدام عليه التعرض لمعصيته والمخاطرة بمنزلته فاقدم على ما نهاه عنه موافاة لسابق علمه فاهبطه بعد التوبة
ليعمر ارضه بنسله وليقيم الحجة به على عباده ولم يخلهم بعد ان قبضه مما يؤكد عليهم حجة ربوبيته ويصل بينهم وبين معرفته بل
تعاهدهم بالحجج على السن الخيرة من انبيائه ومتحملي ودائع رسالاته قرنا فقرنا حتى تمت بنبينا محمد صلى الله عليه وآله حجته وبلغ المقطع
عذره ونذره وقدر الارزاق فكثرها وقللها وقسمها على الضيق والسعة فعدل فيها ليبتلي من اراد بميسورها ومعسورها
وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها وبسلامتها طوارق آفاتها وبفرج افراحها
غصص اتراحها وخلق الآجال فاطالها وقصرها وقدمها واخرها ووصل بالموت اسبابها وجعله خالجا لاشطانها وقاطعا
لمرائر اقرانها عالم السر من ضمائر المضمرين ونجوى المتخافتين وخواطر رجم الظنون وعقد عزيمات اليقين ومسارق ايماض الجفون
وما ضمنته اكنان القلوب وغيابات الغيوب وما اصغت لاستراقه مصائخ الاسماع ومصائف الذر ومشاتي الهوام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وعليه التوكل وإذ قد وفقنا بتيسير الله وعونه لما وجب تقديمه من كتابنا هذا وهو تعليم الألباب من صناعة المنطق
فحري بنا أن نفتتح الكلام في تعليم العلم الطبيعي على النحو الذي تقرر عليه رأينا وانتهى إليه نظرنا وأن نجعل الترتيب
في ذلك مقاربا للترتيب الذي جرى عليه تفلسف المشائين وأن نتشدد فيما هو أبعد عن البداية والنظر
الأول والمألوف في هذا العصر إلى الظاهر ونتساهل فيما نعين الحق منه بخفي عن صورته وتشهد على المألوف عن آرائه
وجهه وأن لأنه ذهب عن بانيه فكل مذهب أو العدول عن الإنصاف في متعاد وعن قلع البلاغة
فكثيرا ما نرى المتكلمين في العلوم إذا تناولوا بنقضهم مقالة واهية أو اكتفوا بيانهم على مسئلة يخلط الحق فيها
من كتب نقضوا الكل قوة وجعلوا الكل قوة وسودوا الكل بحجة وإذا تجلى لهم المشكل وحصلوا على جانب المشتبه
مروا عليه صفحا وكل منهم يرجو أن يكون والسبيل مقابل السبيلين في نتج عن المجتهد ما أمكننا أن ننظر
ممن قبلنا الصواب ونعرض صفحا عما نظنهم سهوا فيه وهذا هو الذي منعنا عن شرح كتبهم وتفسير نصوصهم
إذ لم نأمن الانتهار إلى مواضع نظن أنهم فيها سهوا فنضطر إما إلى تكلف اعتذار عنهم أو اختلاق حجة وتحيلها
لهم أو إلى مجاهرتهم بالنقض وقد أغنانا الله عن ذلك ونصب له قوما بذلوا الوسع في تفسير كتبهم
المشتمل الوقوف على الأقاويل فروعهم مهذبة وتفاسيرهم ومن نشط للعلم والمقالات في كتب
منشورة وبعض ما أفادنا من قصور في هذه الكتب التي عملناها وسميناها بكتاب الشفاء
والله ولي تأييدنا وعصمتنا ونحن ههنا نشرع في غرضنا متوكلين عليه المقالة الأولى في الأسباب والمبادي
للطبيعيات وفيه فصول فصل في تعريف الطريق الذي يتوصل منه إلى العلم بالطبيعيات من مباديها قد علم
من الفن الذي في علم البرهان الذي لخصناه أن العلوم منها كلية ومنها جزئية وعلم مناسبات بعضها إلى بعض
فيجب أن يعلم الآن أن العلم الذي نحن في تعليمه هو العلم الطبيعي وهو علم جزئي بموضوعه أو الذي

أن لكل علم موضوعا والجسم المحسوس من جهة ما هو واقع في التغير المبحوث عنه فيه هو الأعراض اللازمة العارضة له
من جهة ما هو كذلك وهي الأعراض التي تسمى ذاتية وهي اللواحق التي تلحقه بما هو هو كذلك سواء كانت الأعراض
صورا أو أعراضا أو مشتقة منهما على ما علمت فالأمور الطبيعية هي هذه الأجسام من هذه الجهة وما يعرض لها من حيث
هي بهذه الجهة وتسمى كلها طبيعيات بالنسبة إلى القوة التي تسمى طبيعة التي سنعرفها بعد فبعضها موضوعات لها
وبعضها آثار وحركات وهيئات تصدر عنها فإن كان للأمور الطبيعية مباد وأسباب وعلل لم يتحقق
العلم الطبيعي إلا منها فقد تبين في تعليم البرهان أنه لا سبيل إلى تحقيق معرفة الأمور ذوات المبادي إلا بعد
الوقوف على مباديها والوقوف من مباديها عليها فإن هذا هو النحو من التعليم والتعلم الذي يوصل منه إلى تحقيق
المعرفة بالأمور ذوات المبادي وأيضا إن كانت الأمور الطبيعية ذوات مباد فلا يخلو إما أن تكون تلك
المبادي لكل جزئية منها أو لا لكن المشترك كافتها في المبادي فحينئذ لا يجب أن يفيد العلم الطبيعي إثبات أنية
هذه المبادي وتحقيق ماهيتها معا وإن كانت الأمور الطبيعية تشترك في مباد أول تعم جميعها وهي التي
يكون مبادي لموضوعها المشترك ولأحوالها المشتركة لا محالة فلا يكون إثبات هذه المبادي إن كانت محتاجة
إلى الإثبات إلى صناعة الطبيعيين كما علمت في الفن المكتوب في علم البرهان بل إلى صناعة أخرى وأما
قبول وجودها وضعا وتصورها بتبيينها تحقيقا فيكون على الطبيعي وأيضا إن كانت الأمور الطبيعية فوق
مباد عامة لجميعها ذوات مباد أخص منها يكون مثلا لجنس من أجناسها مثل مبادي النبات منها وذوات
مباد أخص من الأخص يكون مثلا لنوع من أنواعها مثل مبادي النوع الإنسانية منها وكانت أيضا ذوات
عوارض ذاتية عامة لجميعها وأخرى عامة لجنس وأخرى عامة لنوع فإن وجه التعلم والتعليم العقلي فيها أن
تبتدئ مما هو أعم وتسلك إلى ما هو أخص لأنك تعلم أن الجنس جزء حد النوع فمعرفة الجنس يجب أن
يكون أقدم من معرفة النوع لأن المعرفة بجزء الحد قبل المعرفة بالحد وتصوره قبل الوقوف على الحد إذ كان يعني
بالحد ما يكون مثبتا لماهية المحدود فإذا كان كذلك فالمبادي التي للأمور العامة يجب أن تعرف هي أولا حتى تعرف
الأمور العامة والأمور العامة يجب أن تعرف أولا حتى تعرف الأمور الخاصة فيجب أن نبتدئ في التعليم
المبادي التي للأمور العامة إذ الأمور العامة أعرف عند عقولنا وإن لم تكن أعرف عند الطبيعة

يلتحق به الا لم يكن الامور المقصودة في الطبائع تتم الوجود بها فان المقتضي في الطبيعة ليس ان يوجد حيوان مطلقا
ولا جسم مطلق بل ان يوجد طبائع النوعيات والطبيعة النوعية اذا وجدت في الاعيان كان تخصصها ما
فالمقتضي اذن ان يوجد طبائع النوعيات متخصصة في الاعيان وليس المقتضي هو الشخص المعين الا في
الطبيعة التي لا تحفظ بذلك الشخص ولو كان المقتضي هو الشخص المعين لكان الوجود ينقص نظامه بنقصانه
وعدمه كما لو كان المقتضي هو الطبيعة العامة والجنسية لكان الوجود والنظام يتم بوجوده مثل وجود جسم كيف
او حيوان كيف كان كان فما قرب من البيان ان المقتضي هو طبيعة النوع ليوجد متخصصا وان لم يتعين وهو الكامل وهو الغاية الكلية
فالذي يعرف هذه الطبيعة هو الوسيط الاقدم بالطبع ان حسنا بالاقدم ما قبل في الطبيعة كامل والاسم العام
ما الاقدم العام والناس كلهم كالمشتركين في معرفة طبائع العامة المختلفة كما يميزون بين [illegible] بعضهم يعرف النوعيات
ويميزون بينها ويعرف في التفصيل وبعضهم يعرف المتخصصات فبعضهم [illegible] الموازنة وبعضهم يعرف الاقدم
ايضا والفرسية واذا وجدت الموجودة الطبائع النوعية [illegible] وبعد البحث [illegible] ما يتوهم [illegible] معروفة
فرسا الشخصيات والالات التي ليها السريعة انا اذا قايسنا بين الامور العامة والخاصة ثم قايسنا بينهما مقايسة من العقل
وجدنا الامور العامة اعرف عند العقل واذا قايسنا بينهما [illegible] من نظام الوجود [illegible] المقتضي في الطبيعة
الكلية وجدنا الامور النوعية اعرف عند الطبيعة واذا قايسنا بين المتخصصات المعينة وبين الامور النوعية [illegible]
لا العقل لم نجد للشخصيات المعينة عند العقل [illegible] القوة [illegible] الباطن [illegible]
يكون المتخصصات اعرف عندنا من الكليات فان الشخصيات ترتسم في القوة التي [illegible] في الباطن ثم [illegible]
منها العقل المشاركات والمباينات [illegible] طبائع العاميات النوعية واذا قايسناهما الى الطبيعة وجدنا
العامية النوعية اعرف وان كان قايسنا [illegible] المتخصصات المعينة فان الطبيعة [illegible] وجود الجسم ان
[illegible] وجود الانسان [illegible] وجود الشخص المعين [illegible] ان يكون طبيعة النوع موجودة واذا
امكنها حصول هذا [illegible] في شخص واحد [illegible] ان يكون [illegible] الا ان يوجد النوع
في شخص واحد كالشمس والقمر وغيرهما [illegible] الحس والتخيل [illegible] الجزئيات [illegible] ما اول شيء
من تصور [illegible] ما اكثر مناسبة [illegible] للمعنى العامي [illegible] تصور الشخص الذي هو شخص [illegible] وجد [illegible] اما ان

كيفية

بلغ

كيفية هذا ان مفهوم الجسم معنى عام وقد يقال جسم ان يخص فيكون هو الحيوان ايضا معنى عام ويخص من الحيوان وقد يقال
ان [illegible] ان يخصص فيكون هو الانسان فاذا قايسنا بين هذه المراتب في القوة المدركة [illegible] في ذلك
نوعين [illegible] وجدنا ما [illegible] بالعام [illegible] فانه ليس يمكن ان يدرك ان [illegible] الجمل
ان هذا الحيوان الا وقد ادرك انه جسم وان يدرك انه هو الانسان الا وقد ادرك انه هو الحيوان
وهذا الجسم وقد يدرك انه هذا الجسم [illegible] ولا يدرك انه هذا الانسان [illegible] ان [illegible] الحس
ايضا [illegible] كمال العقل [illegible] العام [illegible] اذا [illegible] الزمان [illegible] الجمل [illegible]
من الحس [illegible] النوع [illegible] الطفل [illegible]
في المثال [illegible] شخص رجل او صورة [illegible] امرأة [illegible] رجل هو ابوه [illegible] رجل ليس هو اباه [illegible]
امه من امرأة ليست هي امه [illegible] رجل هو ابوه ورجل ليس هو اباه [illegible] امرأة هي امه [illegible] ليست هي امه ثم
لا يزال [illegible] الا [illegible] المثال الذي [illegible] الانسان [illegible] مطلق [illegible]
المعنى الذي [illegible]
[illegible]
الشخص المنتشر بالمعنى الاول [illegible]
رجل ما وامرأة ما يكون كان معنى الشخص [illegible] الطبيعة
الموضوعة النوعية [illegible] حيوان ناطق
ثابت [illegible] الطبيعة النوعية وبالجملة هو الشخص
غير معين [illegible] الشخص [illegible] المعين [illegible]
معنى [illegible] النسبة الى المعينين
منهما كان في الشخص المنتشر بالمعنى الاول يصح عند الذهن ان يكون في الوجود اي شخص كان من ذلك الجنس
او النوع الواحد وبالمعنى الثاني ليس يصح في الذهن ان يكون اي شخص كان من ذلك الجنس او النوع بل
لا يكون غيره الا الواحد المعين لكنه يصح عند الذهن [illegible] الجزئيات [illegible]

من الجسم وربما هو حيوان ان يخصص فيكون
هذا الحيوان والانسان ايضا معنى
عام واخص ح

او بجواهر جسمية من حيث انه جسم الحس اليه حركة انه في نفسه لا يجوز ان يكون [illegible] بل هو امر [illegible]
فهذا او هو هنا معاملة ايضا بين العلل والمعلولات ومقابلة بين الاجزاء البسيطة والمركبات فاذا كانت
العلل والاجزاء قوام المعلولات والكل بالاجزاء لما تمثل حال المركب والشكل المعاني في الترتيب ان نسبتها
الى المعلولات نسبة البسائط الى المركبات واما اذا كانت العلل مباينة للمعلولات [illegible]
نظرا فالكلي للقياس نسبة الى الحس والى العقل والى الطبيعة فانه تخالف ما بين الحس وبين العلل و
المعلولات في ان العلل متباينة فان كانت العلل والمعلولات محسوسة [illegible] وما فوقه [illegible]
الا انه حساوان كانت غير محسوسة فلا نسبة لها الى الحس ولكن الحكم للخيال واما في العقل فان العقل
وصلت اليه العلة قبل المعلول فيسلك من العلة الى المعلول كما اذا راى [illegible] الكوكب [illegible]
بلا زهرة وكانت الشمس في الطرف الاخر من الفلك حكم العقل بالكسوف وكما اذا علم ان المادة [illegible]
فيعلم ان [illegible] وربما وصل الى المعلول قبل العلة فيسلك من المعلول الى العلة [illegible] المعلول [illegible]
العلة [illegible] على الاستدلال [illegible] الحس [illegible] عرف [illegible] فيسلك منها الى العلة ثم
من العلة الى المعلول [illegible] واما مناسبة هذه العلل المعلولات
للمعلولات بحسب القياس الى الطبيعة فان ما كان منها [illegible] فانه [illegible] هذه الطبيعة [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] وجوده [illegible] هذه الطبيعة [illegible] المعلول
ما كان وجوده في الطبيعة ليس له اثر [illegible] يكون المعقول [illegible]
في وجوده [illegible] في الطبيعة [illegible] المعقول [illegible] المعلول في الطبيعة [illegible]
[illegible] المركبات الى المركبات منها فان المركب [illegible]
[illegible] فانه [illegible] الجسم [illegible] الحيوان [illegible] واما في العقل فان
البسيط [illegible] المركب [illegible] بسيط المركب [illegible] يعرف [illegible]
[illegible] ولم [illegible] او [illegible]
ولم يعرف [illegible] واما في الطبيعة فان المركب [illegible] في [illegible] الاكثر [illegible]

منها قوام

منها قوام المركب فلا يعرف حقيقة العقل من الامور العامة الا الخاصة ومن الامور البسيطة والمركبة امر العامة والبسيط
وعند الطبيعة من الخاصة النوعية والمركبة لكنه كان الطبيعة [illegible] بالعوام والبسطاء ومنها وجه
وان المعلومات النوعية وذوات المركبات [illegible] المعلم [illegible] العوام والبسطاء ومنها وجه
العلم بالنوعيات والمركبات [illegible] الاول في حصول النوعيات والمركبات
[illegible] والطبيعيات على سبيل [illegible] ثم ان الامور الطبيعية [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] نقول ان الجسم الطبيعي هو الجوهر الذي يمكن ان يفرض فيه
امتداد [illegible] مقاطع [illegible] ثلث مقاطع [illegible] على قوايم [illegible] القطعة هو
الصورة التي بها صار الجسم جسما وليس الجسم جسما بانه ذو ابعاد [illegible] فان الجسم يكون موجودا
جسما [illegible] وان غيرت الامتدادات الموجودة فيه بالفعل فان الشمعة [illegible] قد يحصل فيها [illegible]
بالفعل [illegible] الاستبدال [illegible]
المحفوظة [illegible] الامتدادات [illegible] والصورة التي [illegible]
[illegible] ان يفرض [illegible] الامتدادات [illegible]
[illegible] هذه الامتدادات المعينة [illegible] مقدار [illegible]
الكمية [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] جسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] اعتبارات [illegible] الصورة [illegible]
لسائر الصور التي الطبيعيات [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الوجود [illegible]
فيكون ذلك جوهرا اذا نظر الى ذاته [illegible] بالفعل ويكون [illegible]

[illegible]

المشترك ... العموم كالفصل الكلي المقول على كل واحد من الفصول ... للامور ... والفصل بالكلية
المقول على كل واحد من الغايات ... للامور الجزئية والفرق بين الامرين ان المشترك بحسب المعنى الاول ...
الموجودات ... العقل ... المشترك بحسب المعنى الثاني ...
في الوجودات ... العقل ... فاعلة او غاية فيكون هذا
المشترك ... المبادئ ... المشترك ... الاول ان كان للطبيعيات ...
... طبيعية ... كل طبيعي ... طبيعي ...
طبيعية لكان ... المبدأ ... فاذا كان ...

[illegible]

والجزء فهل تركيب ما أن من شيء إلا العدم فقط وشمل النوع السادس كتب هذا المتشكل لابد أن يكون ذات
وجه ناقصة ثم كملت وهو حصلت فيه وعدم تقدمه فإن العدم شرط في أن يكون الشيء متغيرا او متشكلا
فإنه لو لم يكن هناك عدم لما استحال أن يكون متشكلا او متغيرا بل كان يكون الكمال والصورة حاصلين دائما التنبيه م
فوجد المتغير والمتشكل يحتاج إلى أن يكون الكمال والصورة قبله عدم حتى يتحقق كونه متغيرا او متشكلا والعدم
ليس يحتاج في أن يكون عدما إلى أن يحصل بعده المتشكل فهو فرفع العدم يوجب رفع المتغير او المتشكل
من حيث هو متغير او متشكل ورفع المتغير والمتشكل لا يوجب رفع العدم فالعدم جزء الأولى به أن يسمى
فهو مبدأ لأن كل ما لابد من وجوده في وجود شيء آخر من غير انعكاس مبدأ او أن
كان ذلك لا يكفي في كون الشيء مبدأ او لا يكون المبدأ كل ما لابد من وجوده للأمر في وجود كان بل
لابد من وجوده مع الأمر الذي هو له مبدأ من غير تقدم ولا تأخر فليس العدم مبدأ اولا فائدة لنا في أن
نناقش في التسمية فلنستعمل بدل المبدأ المحتاج إليه من غير انعكاس فيجد القابل متغيرا او الاشكال
وكذا العدم وكذا الصورة وكلها محتاج إليه في أن يكون الجسم متغيرا او متشكلا وهذا يخرج لما ذكرنا تأمل المفهوم
من كون الجسم كما هو حاصل نظرا لا إثبات أمر حادث وإنما هو عدم مسبوق وأما أن هذا الشيء
وهذا الكلام حل كما أن عدم كونه وهو وجود جوهر كان حادثا بعد لم الصورة الكاملة فارقة باطل
عنها العدم فهو أمر ليس بين لما عرفت بيان ذلك بل يجب أن نفحص الطبيعي ويتصحح ويستوفى
ويبرهن عليه في الفلسفة الأولى وربما أوقعت صناعة الجدل في إفادة نفس المتعلم طرفا صالحا من السكون إليه
إلا أن الصناعة البرهانية لا تخلط بالجدل فإنها من المبادي التي ليست مقارنة ومطابقة بالقوام
وأما المخصص باسم المبادي أما من حيث هو جسم مطلق فالهيولى والصورة الجسمية المذكورتان اللتان ذكرهما الكتاب
الوضعية او الصورة النوعية التي تكمله أما من حيث هو متغير او متشكل او كائن فقد يزيد له بسبب العدم
المقارن للهيولى قبل كونه ويكون مبدأ على قبل فإن أخذنا ما يعم المتغير والمتشكل والكائن كانت
خصصه م المبادي هيولى وهيئة وعدما وإن المتغير كانت المبادي هيولى ومضاده فإن التوسط إنما يعرض عنه
وإليه حركة فيه ضده ما ولهذا أن يكون الفرق بين المضادة والهيئة والعدم وعرضه يحصل
ذلك ما دعت ... من حيث هو جوهر فيقبله صورة وفي هناك الفرق بين الصورة والعرض والمتغيرات

والمتشكلات

والمتشكلات فيه لا جرم فهنا ... وقد جرت العادة أن يسمى كل هيئة في الموضع صورة فلنسم كل هيئة
صورة ونعني به كل أمر كرث فأما في الحركة فالصورة بالقياس إلى كل واحد منهما أن يوجد مع كل واحد
منهما كالغاية والصورة تفارق العدم بأن الصورة ماهية ما بنفسها زائدة الوجود على الوجود الذي للبسيط والعدم زائد
وجود الأمر الواحد الذي للهيولى بل هو حال إضافية لا هيئة فالصورة إذا لم تكن موجودة وكانت القوة على قبولها موجبة
وهذا العدم ليس هو العدم المطلق بل عدم له نحو من الوجود فإنه عدم شيء مع تهيؤ واستعداد في مادة معينة فإنه ليس الانسان
يكون عن كل لا انسان بل عن لا انسان فيه قابل للانسانية فالتكون بالصورة لا بالعدم والفساد بالعدم لا بالصورة
وقد يقال إن الشيء كان عن الهيولى وعن العدم ولا يقال كان عن الصورة فيقال كان السرير عن الخشب وعن اللاسرير وقد
كان عن اللاسرير وقد يكون في المواضع يصح أن يقال إنه كان عن الهيولى وقد يكون ... يقع فيه ... إنه كان عن الهيولى
لا يقال كان عن الانسان كاتب بل يقال إن الانسان كان كاتبا ويقال عن النطفة كان انسان ويقال عن الخشب كان سرير
والسبب في ذلك أن النطفة فيها خلعت صورة النطفة فلم يكن هي بعينها ... إنما قالوا كان
عن العدم ... إنه كان عن الانسان انسان ... وأما في الخشب يقال ... عن الخشب كان سرير كان
تحل الخشب وإن لم ... صورة الخشب ... ما ... التعبير ... ويشكل من الاستعمال
بالنحت والنجر ... السرير ... شكل ... النطفة ... منها ... يستعمل فيه ...
فيه أن ... الموضوعات والمحمولات يقال ... الموضوعات يستعمل فيه
... الموضوعات بالصورة
الصور ... المركب ... أن الكائن ...
... الصنف الأول ...
البعيد ... النطفة ... كان ...
شيء ... الكائن ... النطفة ... الشيء الكائن
... النطفة ... الانسان ...
... فيقال ... من حيث ...
... النطفة ... الانسان ... سرير ...

16

من حيث يستحيل فيه الالتباس به وحيث لا يبيح فيه البيان [illegible] ان غير الكاتب كان كاتبا [illegible]

[illegible] من الكاتب [illegible] على الموضع الموصوف [illegible]

وانا [illegible] الى [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الذات [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الشوق

[illegible] الشوق [illegible] الطبيعي الذي يكون [illegible]

[illegible] الطبيعي [illegible] الشوق [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

الصورة ان كان [illegible] الشوق [illegible] ان يكون

الشوق [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الشوق الى الصورة [illegible]

هذا الشوق [illegible] الصورة [illegible] هذا

الكلام [illegible] الكلام [illegible]

ولو كان [illegible] الصورة الطبيعية [illegible] الصورة الطبيعية [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] لهذا الكلام [illegible]

وان كان [illegible] الشوق الى الصورة [illegible] فصل ٣ [illegible]

هذه المبادى [illegible] هذه المبادى [illegible]

انه قد اثر ان الهيولى المذكورة تكون [illegible] ان [illegible] الكون والفساد [illegible]

[illegible] صورة وكل صورة [illegible] الكون والفساد [illegible] فاذا

كان كذلك [illegible] المذكورة [illegible] صورة

[illegible] صورة [illegible]

[illegible] الهيولى [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible]

[illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] يكون [illegible] المادة

[illegible] كان كذلك [illegible] يكون [illegible] هذا

الوجه [illegible] للطبيعيات [illegible]

[illegible] يكون [illegible]

[illegible] للطبيعيات [illegible] الصورة [illegible] الصورة

الطبيعية [illegible] الكون والفساد [illegible] الصورة الطبيعية [illegible]

الصورة [illegible] الاجسام [illegible] هذه

[illegible] صورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورى [illegible]

[illegible] صورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الهيولى [illegible] صورة [illegible]

[illegible]

ما كونها كلي الكليات انها لا تكثر ولا تنقسم ... في الكليات انها لا تكثر ولا تنقسم ... بعد الوجهين ان الكل ...

ولا تنقسم اي انها لا تكثر في العالم وقت ... ولا تختص ... [illegible]

فكان قبله وقت ليس ... الف ... [illegible]

المبادي المشتركة لا تكون ولا تنقسم ... العالم ... العالم موجودا ...

الكلام ان نظر لما ... فمنقسم ... من حيث هو ... [illegible]

[illegible]

التقسيم على الطبع فان ... [illegible]

بل ... [illegible]

[illegible]

للموجود خارج عنه [illegible] في موضع آخر [illegible] انه متناه [illegible]

[illegible] بالكثرة [illegible] متناه [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] الموجود [illegible] خارج عنه وكذلك الحال

[illegible] للمعدودات [illegible] الموجود [illegible]

فليس يمكنني ان [illegible] القياس [illegible] ان يكون [illegible] المقدمات [illegible]

[illegible] المقدمات [illegible] النتيجة [illegible] النتيجة [illegible]

ليس يمكنني ان [illegible] المقدمات [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] المقدمات المستعملة في القياس [illegible] المقدمات

[illegible] النتيجة [illegible] الموجود [illegible]

[illegible]

ان [illegible] في تعريف الطبيعة فنقول انه [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الحركات [illegible]

[illegible]

اليه ولا اقول به وكيف وقد عرفت كلامه [illegible] ان ثبت ان الكل متحرك حركة [illegible]

[illegible]

الآن [illegible] الفعل [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعي وليس [illegible] الطبيعيين [illegible]

صاحب الفلسفة [illegible] الطبيعيات [illegible] الطبيعة [illegible] الحركة [illegible]

سكونه بالذات [illegible] ان يكون مبدء الحركة والسكون [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الحركة ان كانت والسكون ان كان [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة قوة سارية [illegible]

[illegible]

[illegible] مع [illegible] العلاج [illegible]

[illegible] القوة التي [illegible] الطبيعة [illegible] القوة [illegible]

[illegible] مبدء الحركة [illegible] القوة [illegible] ليس معنى [illegible] الحركة [illegible] الشيء [illegible]

[illegible] الشيء ليس معنى التخليق والتشكيل [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الرجل قال ان الطبيعي [illegible]

[illegible]

فان طبيعة الماء هي صيغة للرطوبة التي بها الماء هو ما هو وبالحقيقة انما يكون الطبيعة باعتبار وصورة باعتبار فاذا قيست الى الحركات والافعال
الصادرة عنها سميت طبيعة واذا قيست الى تقويمها نوع الماء ولم يلتفت الى ما يصدر عنها من الآثار والحركات سميت صورة
فصورة الماء حقيقة قوة اقامت هيولى الماء نوعا هو الماء وذلك غير محسوس وعنها يصدر الآثار المحسوسة من البرودة المحسوسة والثقل
الذي هو الميل بالفعل الذي يكون للجسم وهو في حيزه الطبيعي فيكون غير محسوس جوهر الماء واما بالحس الا انه اذا عرض ان اخرج
واما بالحس الا الاثر في المشكل اذا لم يكن غريبا واما بالحس لا يحكم الوضع فالحركة بالحس لا يحكم في الشكل قابل ممكن
وهذا البرودة والرطوبة اعراض يلزم هذه الطبيعة اذا لم يكن هناك عائق وليس كل الاعراض تتبع الصورة في الجسم بل منها ما
الصورة متحدة للمادة لان ينفعل عن سبب خارج يعرض كما تعد لقبول الاعراض الصناعية وكثير من الاعراض الطبيعية
واما في اجسام مركبة فالطبيعة شيء من الصورة ولا يكون كل الصورة فان الاجسام المركبة لا تصير ما هي بالقوة المحركة
لها بالذات الى جهة واحدة وان كانت لا بد لها من ان يكون فيها شيء من تلك القوى من صورتها وكان صورتها تجمع
عدة معان فتحدث كالانسان فانه تجتمع فيه قوى الطبيعة وقوى النفس النباتية والحيوانية والنطق واذا اجتمعت هذه
كلها نوعا من الاجتماع اعطت الماهية الانسانية واما كيفية هذا الاجتماع فلا ولى ان يبين في الفلسفة الاولى
الا ان يعني بالطبيعة هذا الذي حددناه بل كل ما يصدر عنه افاعيل الشيء على اي نحو كان فاشترط الشرط في الطبيعة
او لم يمكن ان يكون الطبيعة كل شيء صورته ولكنا عرضنا بحثنا في الطلاق اسم الطبيعة وهو ما حددناه ومن هذه الاعراض
ما يعرض من خارج ومنها ما يعرض من جوهر الشيء وقد يتبع بعضها المادة كالسواد في الزنجي وآثار القروح والانتصاب
القامة وقد يتبع بعضها الصورة كالذكاء والفرح وغير ذلك في الناس وقد يكون في الشيء منها ما لم يكن بد من وجوده
يكون في مادة موجودة فان بعضها يتبع الصورة وتنبعث منها وبعضها يلزم الصورة فتنبعث منها او يعرض لها بسبب
لا عن ركن المادة وذلك اذا قوي كالصحة للنفس وقد يكون بل وانما تشترك فيه من الحالتين جميعا كالنوم واليقظة ان كان
قد يكون بعضها من جانب الصورة مثل اليقظة وبعضها اقرب الى المادة مثل النوم والاعراض اللاحقة من جهة المادة قد تبطل مع
الصورة كالشاب والزنجي الى الشيخ اذا مات فالطبيعة الحقيقية هي التي ذكرناها واما الفرق بين الصورة وبينها فما أشرنا اليه
والفرق بين المادة وبينها اظهر لكن لفظ الطبيعة قد يستعمل في معان كثيرة منها ما ذكرناها ومنها انه قد يقال طبيعة للمادة
الذي ذكرناه وقد يقال طبيعة لما يتقوم به جوهر كل شيء وهي طبيعة ذات كل شيء واذا اريد بالطبيعة ما يتقوم به جوهر كل شيء
صح ان تختلف فيها بحسب اختلاف المذاهب والآراء فمن رأى ان يجعل الاجزاء التي لا تتجزأ هي الجوهر او
هيولى قال ان طبيعة كل شيء هيولاه ومن رأى ان يجعل الصورة اولى جعل طبيعة الشيء صورته حتى ان الكيان قد قال
قوم الطبيعة الاول فالاولى لا فائدة لها ثم اما تجعل الطبيعة كل شيء صورته حتى في البسائط
وفي المركبات المزاج وتستعمل الآن للمزاج ما هو وترتيبه الآن اليه يسير وقبول المزاج هو كيفية تحصل من تفاعل الكيفيات

فقال
فكان تلك القوى هي
الانسان
الزنجي
سكان النائل
وكان الطبيعة
ومن جعل الطبيعة هيولى سموه صورة

متقدمة

متقدمة في اجسام متجاورة وقد كان ان الاقدمون من الاوائل شديد الشغف بتفصيل المادة والقول بها وتسميتها الطبيعة
ومنهم الطبيعيون الذين ذكرهم المعلم الاول وبين حالهم اذ قد علموا ان المادة هي الطبيعة وانما هي الصورة لها وبحسب لها ذلك
الصورة هي الطبيعة ومنهم من المتوسط الذي ذكرناه السرير اذا عفن وصار بحيث ينبت فيه غصنا وينبت فرع سريرا وليس كذلك
بل يرجع الى الطبيعة الخشبية فتنبت خشبا لان هذا الرجل رأى ان الطبيعة هي المادة ولا كل مادة بل المحفوظة في ذلك نوعه ذاته
كانه لم يفرق بين الصورة الصناعية وبين الطبيعة بل لم يفرق بين العارض وبين الصورة ولم يعرف ان مقوم الشيء
يجب ان لا يكون به تعدد وجود الشيء وليس انه الذي لا بد منه عند عدم الشيء او يكون ثابتا عند عدم الشيء وما ينبغي ان يكون
الشيء ثابتا في الاحوال ووجوده لكي يكون في ان يحصل الشيء بالفعل مثل هذا الذي هو الهيولى التي لا يفيد وجود الشيء بالفعل
بل انما يفيد قوة وجوده بل الصورة هي التي تجعله بالفعل الا يرى ان الخشب والنبات اذا وجد كان ان يبيت كون بالقوة
ولكن كونه بالفعل مستفاد من صورته حتى لو جاز ان تعدم صورته بل في المادة لا تستغني عنها وهذا الرجل في سبب عقلها
ان الخشب صورة وانما عنده الاثبات محفوظ فان كان الذي كان ثبت مع انه تراه لكونه الشيء طبيعة ان يكون
حقيقة الشيء جوهرية في الصورة او ما بذلك وما كانت الاجسام البسيطة هي ما هي بالفعل بصورتها ولم يكن هي
ما هي بموادها والاول اختلفت فيهن ان الطبيعة ليست هي المادة وانما هي الصورة في البسائط وانها نفسها
صورتها لان العضو ليست مادة من المواد واما في المركبات فقد عرفت عليك ان الطبيعة لم تجد وحدها ولعلها جميعها
بل هي مع زوائد الاول ان تسمى صورتها الكلية طبيعة على سبيل الترادف فتكون الطبيعة تقع على هذه وعلى الاولى
بالاشتراك واما الذي فهو ابعد من ان يكون طبيعة للاشياء فانها كما يتضح مادية في حالة النقص وغريبة عن الجسم
فصل ٧ في الفاظ مشتقة من الطبيعة وبيان احكامها ههنا الفاظ تستعمل فيقال الطبيعة والطبيعي
وما بالطبيعة وما بالطبع وما يجري مجرى الطبيعي فالطبيعة قد عرفتها واما الطبيعي فهو كل منسوب الى الطبيعة
والمنسوب الى الطبيعة فهو اما ما فيه الطبيعة واما ما عن الطبيعة والذي فيه الطبيعة فالمتصور بالطبيعة او الذي الطبيعة
كالجزء من صورته واما ما عن الطبيعة فالآثار والحركات وما يلحق ذلك من المكان والزمان وغيره واما ما بالطبيعة
فهو الذي وجوده على الحال مثل في المبدأ او هو الجسم المتحرك بطبعه والساكن بطبعه وما كان عن الطبيعة فهو الذي وجود نفسه
مثل في المبدأ وهو الجسم المتحرك بطبعه والساكن بطبعه واما بالطبيعة فهو كل ما وجوده بالفعل عن الطبيعة او قوامه
بالفعل عن الطبيعة بالوجود الاول كالاشخاص الطبيعية او بالوجود الثاني كالانواع الطبيعية واما بالطبع فهو كل
ما يلزم الطبيعة كيف كان حادث كالعقد كالاشخاص والانواع جوهرية او الاعراض المالكة كالاعراض اللازمة
والى ذاته واما ما يجري مجرى الطبيعي فمثل الحركات والسكونات التي توجبها الطبيعة نفسها لذاتها لا عارض عن
مقتضيها والى ما يخرج مقتضيها ربما كان بسبب غريب وربما كان عن نفسها بسبب قابل فعلها والمتحقق

غضون بدر
او ينبت
والامتحان فيه
وجوده وجوده
كان
في الفاظ مشتقة من الطبيعة وما بالطبيعة وما بالطبع وما يجري مجرى الطبيعي

فان الرحمن [illegible] المتقدم والصحيح [illegible] الطبيعي وبحكمه بالطبع وبالطبيعة وبسببه الطبيعة وكل ما [illegible]
العارض ويكون المادة [illegible] كيفيتها او كيفيتها [illegible] ذلك والطبيعة تحال على وجه جزئيا وعلى كلي وجه كلي فالى [illegible]
جزئيا من الطبيعة الخاصة بشخص شخص والطبيعة التي [illegible] بوجه كلي فانما كانت كلية بحسب نوع او بما كانت كلية على الاطلاق وكلاهما
لا وجود لهما في الاعيان [illegible] فانه لا معنى التصور بل الوجود الا لما هو [illegible] بعينه [illegible] النوع لا ان
في الشخص والكلي [illegible] وقد ظن بعضهم ان كل واحد منها [illegible] موجودة الا ان [illegible] في الشخص النوع [illegible]
في الكل وظن بعضهم ان كل واحدة منها [illegible] الطبيعة الا ان كل واحدة [illegible] بانقسام الكل وتختلف في القوابل
وليس [illegible] يجب ان يصير اليه فانه لا وجود الا للصور المختلفة التي في القوابل ولم تكن البتة متحدة [illegible]
واحدة والشبه لا يشير الى واحد الذي [illegible] الاختلاف الا انها عن الاشياء [illegible] المنسوبات بجودة [illegible]
بل لا وجود للطبيعة بهذه المعنى [illegible] الاول فانه [illegible] ان يكون [illegible]
طرق السلوك [illegible] الاشياء [illegible] في الاشياء [illegible] بالطبيعة كل شيء [illegible]
او بالجود [illegible] الشمس [illegible] الشمس [illegible] واحد الجسم [illegible]
في القابل [illegible] بالقوة بالعرض [illegible] القابل [illegible]
[illegible] القابل وكان واحدة [illegible] الجسم [illegible] القصد فيه
لكنه ان كانت طبيعة [illegible] الجنس [illegible] انها طبيعية [illegible] الاوائل [illegible]
منها [illegible] الكل او على انها طبيعية [illegible] الاجرام السماوية [illegible] النظام ويكون [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] في الاجسام [illegible] الطبيعة الكلية [illegible] الجزئية [illegible] الطبيعة الكلية
فاما الموت وان كانت غير مقصودة في الطبيعة الجزئية التي في زيد فهو مقصود في الطبيعة الكلية من وجوه [illegible]
النفس عن البدن [illegible] السعادة وهي المقصود [illegible] البدن واذا [illegible] بسبب [illegible] الطبيع [illegible]
[illegible] اشخاص اخرى [illegible] الوجود [illegible] الشخص [illegible]
والقوة [illegible] المادة [illegible] الوجود [illegible] بالعدم الدائم [illegible]
وغير [illegible] الطبيعة الكلية [illegible] الطبيعة الكلية التي [illegible] كل مادة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]

فصل ٨ في كيفية بحث العلم الطبيعي ومشاركته للعلوم الاخرى ان كانت له مشاركة فاذ قد عرفت الطبيعة وعرفت الامور الطبيعية فقد اتضح لك [illegible]
ان العلم الطبيعي عن اي الاشياء يبحث [illegible] المقدار [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] اعني الطول [illegible]
والعرض [illegible] والشكل [illegible] المقدار [illegible] الجسم الطبيعي [illegible]

موضوعة المقدار [illegible] الجسم الطبيعي والعوارض التي [illegible] هذا العارض [illegible]
المجرد الهندسة [illegible] العلم الطبيعي [illegible] الهندسة [illegible] العلم الطبيعي في المسائل [illegible]
[illegible] كعلم الاثقال وعلم الموسيقى وعلم [illegible] وعلم المناظر وعلم
الهيئة [illegible] العلم الطبيعي [illegible] كرة متحركة [illegible]
[illegible] البراهين [illegible]
[illegible] المقدمات الطبيعية [illegible] علم الطبيعي
[illegible] علم الاثقال [illegible] الطبيعيات [illegible] الهندسة
[illegible] العلم الطبيعي في المسائل [illegible]
[illegible] الجسم الطبيعي [illegible] وسكون [illegible]
علم الهيئة [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الطبيعية [illegible] اجرام السماء [illegible]
[illegible] المجسطي [illegible] الهندسية [illegible]
[illegible] العلم الطبيعي في المسائل [illegible] موضوعات [illegible] العلم الطبيعي [illegible]
[illegible] الجسم الطبيعي [illegible] العلم الطبيعي مثل ان الارض كرية وان السماء كرية [illegible]
ذلك [illegible] التعليمي [illegible] مادة البتة [illegible] مادة
[illegible] المقدمات [illegible] المسائل [illegible] الهيئة والطبيعي [illegible] التعليمي [illegible]
او الهندسية واما مقدمات الطبيعي [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] المقدمات التعليمية [illegible] التعليمي [illegible] المقدمات الطبيعية
[illegible] الطبيعي [illegible] الارض كرية [illegible] الكسوف القمري [illegible]
واذا [illegible] التعليمي [illegible] الاجرام [illegible] الاشكال [illegible] ان اجرام الارض [illegible]
[illegible] الطبيعي والتعليمي في البرهان [illegible]
[illegible] التعليمي [illegible] الكواكب [illegible]
عن الافق [illegible] ان تكون الارض كرية والطبيعي يقول ان الارض جسم بسيط
فشكله الطبيعي الذي يجب عن طبيعته متشابه ويستحيل ان يكون مختلفا فيكون في بعضه زاوية وفي بعضه خط
مستقيم او يكون بعضه على [illegible] الاول [illegible] ماخوذة من مناسبة [illegible]

والاوضاع والمحاذيات من غير ان يكون محتاجا الى ان يكون فيها لون من جهة الطبيعة فيجب ان يكون قد اخذ فيها من جهة
فيه المعنى وبحثه وهو انما يبحث عنها من حيث هي ماخوذة مع الجسم الطبيعي او التعليمي او الطبيعي فلا يكون قد جعل الذهنية موضوع العلم
العلم واخذ المعنى العقلي والطبيعي الا عند ما يبحث عنها او قد توجد في الموجودات الطبيعية اذ توجد فيها واحد واحد آخر وكونه
كلي واحد بعينه واحد ليس يكون ان يكون من مادة او ان يكون مجردة او غير ذلك بل الوحدة امر لازم لكل موجود من حيث هو معتبر
فذلك الواحد من حيث هو كذلك يكون امرا او جد فيها العدد وذلك الموضوع من حيث هو كذلك في غير ذلك من الاعداد
هو الواحد والمعدود وقد يوجد في الموجودات الغير الطبيعية التي يستحيل ان تخالطها المادة فلا يكون موضوع العلم الطبيعي
لا موجود ولا شيء من جهة ما هو عارض لها بل هو في حد ذاته غير متعلق بالطبيعة ولا بغير الطبيعية ويمكن ان يكون
وجوده ... بحيث يتعلق ... بالقوام بالمادة ويستحيل ان يكون الا بالموجود
العام الكون ... الطبيعة ... من حيث ... الوجود وما
يعرض له من هذه الجهة ... المادة ... الاحوال ... الحساب ... بالمادة وقد وجب
بالقوام بالمادة ... من حيث هي كذلك ...
واما ... بالمادة ... في العدد ...
الخارج ... في المادة ... القوى الطبيعية ... اولا انه
ان يكون ... مثل الصورة ... من حيث ... في المادة المجردة من حيث
هي ... والعقل ... الالهية والطبيعية ...
توجد في المادة ... الذهن ... بل ... الناظر
... في المادة ... مثل البياض والسواد ... في الذهن ... في مادة
لكن ... البياض والسواد ... المستعد
بمعنى ... البياض الذي ... وان كان ... يتصور
ولا واحد ... الذهن ... المقدار ... المعقول ... اشار
ايضا ... ان في ... الذهن ...
ذاته ... الذهن ... الصورة ... بالمادة ... ذلك
والبياض ... الجزء ... يتصور ... يتصور المقدار او
معلوم ان البياض ... البياض ... المقدار ...
البياضية

بين

بين الصنفين فما يشترك ان فيه او الذهن قبل المقدار على انه مجرد وكيف ... واما ... الاستقصاء في البحث
حتى ينكشف ان المقدار لا يوجد الا في مادة وبفارق القسم الاول لكن ... وان الذهن ... المقدار لا ...
النقطة الى ان ... وبفارق القسم ... بان الذهن ... في المقدار الا ان يجعل ... مادة
فالحاس والعقل ... المقدار ... في المادة والقياس لا يوجب
ايضا ان يكون المقدار ... المقدار ... ان يكون ... في مادة
... في المادة وقد ظهر ان البياض والسواد ... فان التصور ... الا
الرسم والحدود والمعاني ... عن ذلك ... والاستقصاء ... المادة ليس جزءا
... جزء ... ان يكون جزء الشيء ولكن ... جزء ...
شيء ... الشيء ... في كتاب البرهان ... صناعة الهندسة صناعة ان كان
في ... البراهين ... المادة الطبيعية ... الطبيعية ... في الكرة
المتحركة ... صناعة الموسيقى ... صناعة ... الهيئة ... المادة
من ... المادة وذلك ... احوال ... وذلك لان هذه الصناعات انما
تبحث عن حد الشيء ... والعدد والمقدار والشكل ... الطبيعية ... العدد
والمقدار ... المقدار ... احوال العدد والمقدار ... من
الامور الطبيعية ... ذلك الامر الطبيعي ... الطبيعية صناعة بسيطة والصناعة المتعلمة
التي ... صناعة بسيطة ... صناعة ... المسائل
فيها من صناعة ... بعض العلوم ... الرياضية ... الذهن ... المادة ... من
الطبيعيات ... بالعلم الطبيعي ... ان الواجب ان يشتغل في العلم الطبيعي ...
وكل من المادة ... فصل ٩٢ في ... العلم الطبيعي ... بعض الطبيعيين
ومنهم الطبيعيون ... الصورة ... المادة ...
... في المادة ...
هي المادة ... بعض ... بعض الصنائع ...
الصناعة الطبيعية ... الصناعة ... صورة الخواص
وكذا تفصيل ... الطبيعة ...
الطبيعية ... صاحب ... الوقوف على ...

٣٠

فقد يقع من العلم بصورة شيء لا وجود له بالفعل بل كان قوامه بالقوة ثم من أن الطالب يسلك إليه [illegible] علم الصورة
ولا [illegible] معنى علم الصورة والأعراض التي [illegible] إلا إثباته فإن لم [illegible] الوقوف على [illegible]
ورام [illegible] صورة [illegible] فقد خرج عن النظر في الصورة [illegible] المستنبط [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] المستنبط [illegible] صناعة [illegible]
الأجسام [illegible]
لصناعة أخرى [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] بالصورة على [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] المزاج الصورة [illegible]
الطبيعية [illegible] الصورة [illegible] كل صورة
[illegible] مادة ولا كل مادة [illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible] الطبيعية [illegible] موجودة في [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]
كان العلم التام المحقق هو الإحاطة بالشيء [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
وجود مادة [illegible] بالصورة [illegible]
ولكن [illegible] إلى المادة ولا مادة [illegible] الصورة من المادة الأولى [illegible] الطبيعية [illegible] بالقوة
لكل شيء [illegible] الصورة التي [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] صناعة [illegible] بالصورة والمادة [illegible] الصورة [illegible]
الشيء بالفعل أكثر من المادة والمادة [illegible] العلم [illegible] جميعا [illegible]

فصل ١٠

في تعريف أصناف [illegible] من الأربع قد استعملنا فيما سلف إشارات دلت على أن للجسم الطبيعي علة عنصرية وعلة فاعلية
وعلة صورية وعلة غائية فحري بنا الآن أن نعرف أحوال هذه العلل [illegible] سلوك السبيل [illegible]
المعلولات الطبيعية [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الطبيعي فنقول إن العلل الذاتية للأمور الطبيعية أربع الفاعل والمادة والصورة والغاية
الفاعل في الأمور الطبيعية [illegible] الحركة [illegible]

مادة [illegible] المبدأ هو الذي يكتسب [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] العليل [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible]
[illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]
الطبيعية [illegible] الطبيعي [illegible]
إن [illegible] الحركة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] المعين [illegible] المعين [illegible]
[illegible] المعين [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
هو [illegible] الأمور الطبيعية [illegible] الأمور الطبيعية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] المادي [illegible]
المركب [illegible] الجسم [illegible] المركب [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] المادة [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] المادة [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] صورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] بالتخصيص [illegible]
[illegible] القسم الأول [illegible] المتقدم
[illegible] المادة [illegible] المتقدم [illegible] المادة [illegible] الوجود [illegible] المادة
الأولى [illegible]
من [illegible] المناسبة [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]

في ان يكون جزء المادي لما هو ... وذلك في صنف من الاشياء وقد يكفي ما لم ينضم اليها مادة اخرى كجميع ...
كالمادة الواحدة ... بصورة شيء وذلك في صنف من الاشياء ... المركبات ... واذا كانت المادة ...
... المادة ...
[illegible]

[illegible]

هي التي تعرض اما ان يكون في عقده وصورته وغايته فان في [illegible] تكون الصورة الانسانية من النطفة وليس في ذلك تغير
من الاب بل صورته ليست منه وليس الصورة النطفة المقبولة الانسانية [illegible] حيث يجتمع بالمادة نوع انسان فهو الصورة
حيث يجتمع بصورة كالنطفة فهو غاية ومن حيث يهدي صورة تركيبه فهي فاعله فاذا نسبت الى المادة والمركب كان صورة واذا
نسبت الى المركب كانت غاية [illegible] اما [illegible] اعتبار [illegible] المركب [illegible] الصورة التي في الاب [illegible] اعتبار [illegible]
المركب وهي الصورة التي في الاب **فصل ١٢** في [illegible] احوال العلل ان كل واحد من العلل قد يكون بالذات وقد يكون بالعرض
وقد يكون قريبا وقد يكون بعيدا وقد يكون خاصا وقد يكون عاما وقد يكون جزئيا وقد يكون كليا وقد يكون بسيطا وقد يكون
مركبا وقد يكون بالقوة وقد يكون بالفعل وقد تركب بعضها مع بعض ولنتصور هذه الاحوال في العلل
الفاعلية فنقول ان العلة الفاعلية بالذات هي مثل الطبيب اذا عالج [illegible] وان يكون العلة مبدأ
لذات ذلك الفعل [illegible] من حيث هي هو واما العلة الفاعلية بالعرض [illegible]
يكون الفاعل [illegible] ذلك الفعل [illegible] مثل السقمونيا
اذا برد باسهال الصفراء [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] وان تكون الشي الواحد [illegible] باعتبارات [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] الطبيب
الموضوع الذي للطبيب [illegible] طبيب [illegible] الموضوع [illegible]
فيقال ان الانسان [illegible] ان يكون الفاعل الطبيعي [illegible] غاية [illegible]
[illegible] غاية اخرى [illegible]
[illegible] الشي [illegible] بالعرض وان كان ذلك الشي لم يفعل [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] محمود [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] ان [illegible] سبب [illegible] واما الفاعل القريب فهو الذي لا واسطة بينه
وبين المفعول مثل الوتر لتحريك الاعضاء واما الفاعل البعيد الذي بينه وبين المفعول واسطة مثل النفس لتحريك
الاعضاء واما الفاعل الخاص فهو الذي انما يفعل عن او احد [illegible] بعينه مثل [illegible]
بعينه والفاعل العام [illegible] الذي يشترك في الانفعال عنه اشياء كثيرة مثل الهواء المغير [illegible] اشياء كثيرة وان كان [illegible] بواسطة
[illegible] العلة [illegible] مثل هذا الطبيب لهذا العلاج والعلة [illegible] مثل [illegible]
والخصوص مثل الطبيب للعلاج واما الكلي [illegible] ان يكون [illegible] مثل الطبيب
لهذا العلاج او الصانع للعلاج واما البسيط فان يكون صدور الفعل عن قوة فاعلية واحدة مثل [illegible]

في القوى [illegible] واما المركب [illegible] لا [illegible] مثل [illegible]
[illegible] بالفعل مثل [illegible]
[illegible] الكتابة [illegible]
[illegible] بالذات [illegible]
[illegible] مع صورة [illegible]
[illegible] المنطقية [illegible]
[illegible] المقصودة [illegible]
مثل [illegible] الطبيب [illegible] العلاج [illegible] الطبيب
الموضوع [illegible] الموضوع [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible] الموضوع البسيط [illegible]
[illegible] والمركب مثل [illegible] العقاقير [illegible] والموضوع بالفعل [illegible] الصورة [illegible]
مثل النطفة [illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] بالذات مثل شكل الكرسي [illegible] بالعرض مثل البياض [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] الصورة [illegible] السكون [illegible]
[illegible] بالعرض والصورة القريبة مثل التربيع [illegible] والصورة
[illegible] والصورة البسيطة مثل صورة [illegible]
[illegible] والمركب مثل صورة [illegible] والصورة بالفعل [illegible]
بالقوة [illegible] الغاية بالذات [illegible]
[illegible] الغاية بالعرض [illegible]
[illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الغاية بالعرض [illegible]
[illegible]
[illegible] الغاية [illegible] واما الغاية القريبة [illegible] البعيدة [illegible] السعادة
واما الغاية [illegible] الشرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

مثلا ان يقال ان الاولوية [illegible] البخت عبارة عن المعروف منافع الصنايع للنفس والقوة [illegible]

ما وقعت [illegible] في مادة طبيعية [illegible] عنها يجب هناك ان [illegible]

فيكون هذا السبب وان كان اتفاقيا [illegible] للطبيعة الكلية [illegible]

[illegible] البحث [illegible] ان [illegible]

[illegible] ان يكون طبيعة واحدة [illegible]

[illegible] من الاكثر [illegible] الواجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حصول سبب [illegible] في البخت [illegible]

[illegible] المعنى الاول [illegible] الثاني [illegible] السبب [illegible]

[illegible] من الاتفاق [illegible] الاسباب الذاتية [illegible]

[illegible] وان قد [illegible] الاتفاق والوجود [illegible]

ان [illegible] المذهب [illegible] في باب الاتفاق وان كان [illegible] الطبيعة

[illegible] الغايات التي [illegible]

[illegible] المذهب المبطل للاتفاق [illegible] ان لكل شيء [illegible] سببا معلوما [illegible]

[illegible] الاتفاق [illegible] لكل شيء سبب [illegible]

الموجود [illegible] حيث [illegible]

[illegible] ما [illegible] كان

[illegible] الطبيعة [illegible] بالغاية الذاتية [illegible]

[illegible] الجعل [illegible]

[illegible] الجواب [illegible] الجعل [illegible]

[illegible] الجعل [illegible] العزم [illegible]

[illegible] حيث [illegible] في [illegible]

[illegible] الجعل [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الاتفاق [illegible]

[illegible] الاتفاق [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] الاتفاق [illegible] الطبيعة او ارادة على ان [illegible]

[illegible]

[illegible] الانفصال [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

نفوع

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] بالضرورة [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الغاية [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] حكم سائر [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

لهذه المادة هذه الصورة

وقولهم ان المادة التي للشيء لا تقبل الا هذه الصورة كما يعلم انه لما يحصل [illegible] الصورة [illegible] لا تقبل الا هذه الصورة بل

حصلت في هذه المادة لهذه الصورة لا انها لا تقبل الا هذه الصورة فانه ليس البيت انما [illegible]

لان [illegible] الخشب [illegible] بل [illegible]

في [illegible] الصادق [illegible] البعض [illegible]

[illegible]

بحسب النظام الذبولي ففي الذبول حيث هو نظام و توجه الى غاية فهو فعل الطبيعة وان لم يكن
فعل طبيعة البدن ولكن لم نقل ان كل حال للامور الطبيعية يجب ان يكون غاية للطبيعة التي فيها بل قلنا
ان كل طبيعة تفعل فعلها فانما تفعلها لغاية لها واما فعل عرضي فلا يكون لغاية لها والموت والذبول و
الذبول وكل ذلك والالم يكون غاية ما لنفسه الفيلسوف لما يريد زيد فهو غاية واجبة في نظام الكل اذ قد او تا
على الكل فيا سلف وكذلك كمال النفس بسبب ذلك فهو غاية في الموت واجبة وغايات في تناسب الضعف
واجبة واما الزيادات فهي ايضا كالغاية لغاية فان المادة اذا فضلت عن تحريك الطبيعة فتصورها الصورة
التي تستحقها بالاستعداد الذي فيها ولو قطعها لكان فعل الطبيعة فيها لغاية وان كان المستعد جعل
تلك الغاية اتفاقي بسبب غير طبيعي واما المطر فانا نقول فيه بنفس جميع ان الشمس اذا حل منه
بالنبوت الى قرب المشرق والبعد وحدوث البخور نقصانها والبرودة بعد ذلك جاء بعد علة
للنفس ... سبب ونظام الامور كثيرة من الغايات الجزئية في الطبيعة ووقوع الشمس مقرونة
في حركتها المائلة لتفعيل ... الحين المعقد ... حيث يبرد فيتهيأ للصورة ولئن
يكون سبب في ذلك صورة المادة بل بما الفعل الذي اليها يتوقف على ذلك ولا ان ينتهي
الامر وربما عرض منها الغاية فان كل غاية لاجل الغايات تلزم وجودها صنيعة مادة وكل الفعل
المحركة فيما الى المادة ويحلها بحيث تتصل بالصورة التي فيها ان كانت بها الغاية المقصودة
نامل ذلك في الصناعات كلها والقول لم الغاية ولئن اذا كان لكل حركة غاية وجب ان يكون
لكل غاية غاية وهي لا تقف المستدعي ... وان الغاية المتقينة في الحقيقة تكون مقصودة لذاتها
وسائر الحركات تقصد لها وما المقصد لاجل شيء اخر فجواز ان يطلب له ماهية المقتضى الجواب بالغاية
واما ما تقصد لذاته فانه لا يليق به السؤال عنه انه لم قصد وهذا الذي لم يطلب الجواب لم طلب الجزئية
او لم هو مطلوب عن المرض ولم يعرف عن الشر ولو كانت الحركة والارادة لا تقتضي الغاية لانها موجودة
او لانها غاية لكان يجب ان يكون لكل غاية غاية لكنها يقتضي ذلك من حيث هي ذلك زوال ويكون
صادرا عن سبب طبيعي او ارادي وليس يجب ان تتجه من ان الحرارة تفعل لا حرارة شيء بل
من ان الحرارة تفعل لحوق و تنفي الحرق وتحيله الى حيث تكون اورث تحققه ... فما يقام

يكون الاتفاق والغاية الموضوعية في مثال ان يحرق ثوب فقير فذلك ليس له بغاية ذاتية فانه
ليس يحرق لاجل ان ثوب فقير ولا في النار بذلك القوة المحرقة لاجل هذا الشيء بل لكي يحيل
ما مسه الى جوهرها ولكن لكل ما يمكن ان يحال وفعله ما يمكن ان يحال وهذا انفع ... ان ما نستها في الحد

(هامش:) سبب
(هامش:) ولتعني
(هامش:) لا لغاية

منفعل التارة الطبيعة غاية وان لم يكن معها وقد تنجابه المنفعل الا بالعرض ووجود الغاية
بالعرض لا يمنع وجود الغاية بالذات بل الغاية بالذات متقدمة على الغاية العرضية فتبين
من هذا كون ان المادة لاجل الصورة وانما هو حتى تحصل فيها الصورة وليست الصورة لاجل
المادة وان كان لا بد من المادة حتى توجد فيها الصورة ومن ثم قيل منافع اعضاء الحيوان واجزاء النبات
لم ... في ان الامور الطبيعية امور ضرورية بعضها كالمحتاج اليها للغاية وبعضها لازم الغاية **فصل**
في بيان دخول العلل في المباحث وعن جهة التراجيح والافراد التابعة للاسباب ووجوه الحمل الى
يجب ان يكون الطبيعي مختصا بالاحاطة بتعليلها ومخصوصا بالصورة حتى تتم احاطته بالمعلول واما الامور
التعليمية فلا يدخل فيها مبدا حركة اذ لا حركة لها ولكن ذلك لا يدخل فيها غاية حركة ولا مادة البتة
بل انما يدخل فيها العلل الصورية فقط وهم قسم ان السؤال عن الامور الالهية قد يلزم فيها حضر علم العلل
فان تضمن الفاعل لانها مما قيل وهذا شيء لا يجوز ان يكون جوابا لغاية لكونه لم يكن متقدم منه ويجوز ان
يكون جوابا للمتشير الى الفاعل المتقدم للفاعل ... التي هي لا الفعل مثل ان اي لا ان نحد ان
عليها او لا انه غضبه حتى ... هذا الفاعل للصورة الاختيار الذي صنعت منه الفعل الاخير واما انه لم يجب
بالصورة او هل يجب بالمادة فخطر لما ان الصورة فانها صورة المنفعل ومن الفاعل الحسن السؤال الا عن
علة وجودها من الفاعل فلا يصح ان يجاب بها فانها ليست علة لوجود نفسها عن الفاعل الا ان يكون
تلك الصورة من الغايات كالطبيعة فيكون لانها لا تسبب من تحرك للفاعل الى ان يكون في الفعل
على النحو الذي او ما الية بيان نسبة ما من الفاعل والغاية ومع ذلك فيكون علة من الوجه لا ومكان
المادة عن الفاعل بل علة لوجود الفاعل فيها ولا يكون من حيث هي مرجوة في المادة علة للفاعل بل من
حيث هي حينئذ وجه فاذا كان السؤال عما كيف منها موجود لم يصح الجواب بها من حيث هي موجودة بل
من حيث معنى ووجه فبها كانت الصورة المسؤول عنها ذات معنى داخل فيها او خارج عنها وذاهب
منها فيكون ان يصح ان يكون ذلك المعنى جوابا كما في لم صار فلان في ... الحس ويمكن
الحسن من في الحال ومن جهة الجزاء الصورة ولا يكون الصورة المسؤول عنها جوابا بل صورة غير ان كان

(هامش:) لغاية
(هامش:) لغاية وسيتضح من ذلك اشياء اخر كما في الطبيعيات ووضع هذا الفصل ان يكون في الامور الطبيعية صح
(هامش:) الفاعلية

للحسن من حيث هو او عارض لها فان الحسن ينبغى امر العدل او عارض لازم وانما جاء بحكم لزوم
واذا صلحت الصورة ان تكون بها نافعة وضع حيث هى كذلك فيجوز ان يعرض الكون
لا لاختيار حكم المادة بهذا الحكم بعينه فانه اذا قيل لم تجر هذا الخشب فيقيل لانه كان حطبا وجب — سرير
لم يكن ممتنعا الا ان يزاد فيقال كان حطبا صلبا صلح لان يجر منه سرير
وكان لا يحتاج اليه فى امور آخر لكن الامور الارادية يعسر ان يؤدى العقل تمامها
فيها فان الارادة تنبعث بعد دواع جمة لا تكمل احصاؤها ثم لا تشعر بكثير منها فيخبر عنها — لا يسهل — رباط
واما الامور الطبيعية فيمكن فيها من المادة الاستعداد او الملاقاة للقوة الفاعلة
فيكون حصول السبب للمادة فيها جوابا وحده اذا ذكر فى السؤال حضور الفاعل واما اذا
تضمن السؤال الغاية كما يقال لم تجر فقد لا يصلح ان يجاب بالمبدء الفاعلى
فيقال لانه شرب الدواء او ربما يصلح ان يجاب بالمبدء المادى مضافا الى الفاعل فيقال
لان مزاجه قوى الطبيعة ولا يكون ذكر المادة وحدها واما الصورة فقل ما تنفع وتقطع السؤال
بذكرها وحدها الا ان يكون من تمام سؤال هل يكون لها سوال الخلو [illegible] المادة او ما
او كان السؤال عن المادة واستعدادها ان [illegible] من [illegible] ان قيل لم تحرك
ان يكون لعله الغائية حتى جعل كذلك لتتخلص النفس [illegible] الا مكان [illegible] وكذلك ان يجاب
بالعلة المادية [illegible] لانه مركب من الاضداد وكذلك ان يجاب بالفاعل فى الاستعداد والمرض كالعكس
لان الفاعل يجوز ان يعطى الفاعل المادة الاستعداد وكانه ان لم يعلم [illegible] يستعمل الحكم الذى
بالاستعداد التام فقد يعطيه الفاعل كما فى المرآة اذا سئل لم تبصر مثل الشمس لان الصقل [illegible] — عنهما
الاستعداد الذى يلزم المادة وكذلك ان يجاب بالصورة اذا كانت من لوازم الاستعداد [illegible] — فى المرآة — صيقلية
لانها [illegible] وبالجملة السؤال لا يتوجه الى المادة الا وقد اخذت مع صورة قبل الغرض وجود الصورة
فى المادة واما اذا تضمن السؤال الصورة فالمادة وحدها لا تكفى ان يجاب بل لما كان [illegible] او
ربما نسبت الفاعل والغاية كما يجاب بالفاعل بسببه اذ يثبت ان يرفع الى [illegible] سبيل المجاز وذكر
الامر المشهور فان الجواب الحقيقى ان يذكر جميع العلل التى تضمنها السؤال فهذا ما ذكرت وختمت

الغرض

بالغاية الحقيقية وقف السؤال تمت المقالة الاولى من الفن الاول من الطبيعيات

المقالة الثانية فى الحركة وما يجرى مجراها وهى [illegible] فصلا

الفصل الاول فى الحركة **الفصل الثانى** فى نسبة الحركة الى المقولات **الفصل الثالث** فى بيان
المقولات التى تقع الحركة فيها وحدها لا غير **الفصل الرابع** فى تحقيق تقابل الحركة والسكون **الفصل الخامس**
فى ابتداء القول فى المكان وايراد حجج مبطليه ومثبتيه **الفصل السادس** فى ذكر مذاهب الناس فى المكان
وايراد حججهم **الفصل السابع** فى نقض مذهب من ظن ان المكان هيولى او صورة او اى سطح لاقى كان او بعد
الفصل الثامن فى مناقضة القائلين بالخلاء **الفصل التاسع** فى تحقيق المكان ونقض حجج مبطليه
الفصل العاشر فى ابتداء القول فى الزمان واختلاف الناس فيه ومناقضة المخطئين فيه **الفصل
الحادى عشر** فى تحقيق ماهية الزمان واثباتها **الفصل الثانى عشر** فى بيان امر الآن **الفصل الثالث عشر**
فى حل الشكوك المقولة فى الزمان واتمام القول فى مباحث رسم ليس الكون فى الزمان والكون لا فى
الزمان وفى الدهر والسرمد وبعده وهو ذا وقبيل وبعيد والقديم **الفصل الاول** فى الحركة قد

فيه ان الحركة والسكون من عوارض موضوع الحكمة الطبيعية بجزئها [illegible]

فرغنا الآن من المبادى العامة للامور الطبيعية فبالحرى ان ننتقل الى الكلام فى العوارض العامة لها ولاولاهم
لها الحركة والسكون والسكون كالسبب من جهة عدم الحركة فبالحرى ان نقدم الكلام فى الحركة فنقول
ان الموجودات بعضها بالفعل من كل وجه وبعضها من جهة بالفعل ومن جهة بالقوة ويستحيل ان يكون شئ
من الاشياء بالقوة من كل جهة لا ذات له بالفعل البتة هذا والموضع وضعا مع قرب [illegible]
تقدم من شأن كل ذى قوة ان يخرج منها الى الفعل المقابل لها [illegible] الخروج الى الفعل
الى الفعل عن القوة قد يكون دفعة وقد يكون لا دفعة [illegible] اجسام [illegible]
فانه لا يعقل الا وفيها خروج عن قوة [illegible] لا دفعة [illegible] بعد كونه بالقوة وفى الكم
كخروج النامى الى الفعل من القوة وفى الكيف كخروج السواد الى الفعل من القوة وفى المضاف كخروج الاب
الى الفعل من القوة وفى الاين كالحصول فوق بعد حصوله تحت بالقوة وفى متى كخروج الغد الى الفعل من القوة وفى
الوضع كخروج المنتصب الى الفعل من القوة وذلك فى مدة وكذلك فى الفعل والانفعال [illegible] — عليه
عند القدماء فى استعمال لفظ الحركة ليس بالتشكيك فى جميع اصناف هذه الخروجات من القوة الى الفعل
بل ما كان خروجا لا دفعة [illegible] وهو ليس يتاتى الا فى مقولات معدودة [illegible] كالكيف فان ذا
الكيف بالقوة يجوز ان يوجد الى الفعل يسيرا يسيرا [illegible] وكذلك فى ذى الكم بالقوة وكم بشئ يسير — يقع فيه هذا الخروج من القوة الى الفعل
من بعد ان اى المقولات يجوز ان يقع فيه هذا الخروج من القوة الى الفعل وايها لا يجوز فيه ذلك ولولا ان
الزمان [illegible] ان [illegible] الحركة [illegible] والتدريج [illegible] الزمان [illegible]

٢٨

في تعريف الحركة

والآن فهو أيضا فإنها قد توجد الآن في حد ما فيه ممكن في الآن والآن بوجه الزمان فيه [illegible] لا يوجد الحركة
بوجه الزمان فيه حد ما تشتمل عليه أن يقال أن الحركة خروج من القوة إلى الفعل في الزمان أو على الاتصال أو
دفعة كمن يسمع هذه الرسوم [illegible] دوريا [illegible] والفساد [illegible] في ذلك
نحو ما [illegible] حال المتحرك عند ما [illegible] كما في [illegible] الحركة في [illegible]
[illegible] أو كان [illegible] بالقوة [illegible] يكون متحركا بالقوة وقد يكون متحركا بالفعل والكمال [illegible]
ولكن هو الحركة [illegible] سائر الكمالات من هذه الجهة [illegible] الكمالات [illegible]
الكمالات إذ [illegible] بالفعل [illegible] وذلك الفعل شيء بالقوة [illegible]
الفعل [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible]
الذي [illegible] المتحرك [illegible] بالفعل [illegible] بالقوة [illegible] الحركة [illegible]
متحرك [illegible] بالقوة [illegible] متحرك [illegible] ذات المتحرك [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الحركة [illegible] الذي [illegible] بالقوة [illegible] الحركة
[illegible] الحركة [illegible] الشيء [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الوقت [illegible] الآن [illegible]
[illegible] بالقوة في ذلك الشيء الذي هو [illegible] بالقوة [illegible] كان [illegible] الفعل
الذي هو [illegible] بالقوة [illegible] الحركة
[illegible] الحركة في [illegible] الفعل [illegible] الحركة [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] بالقوة
وكيف [illegible] بالقوة [illegible] والكمال [illegible] الحركة كمال أول [illegible]
بالقوة [illegible] الأمر [illegible] طبيعة [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الغرض [illegible] كان [illegible] أن يكون [illegible]
[illegible] الغرض [illegible] كانت [illegible] الحركة
[illegible] طبيعة [illegible] الحركة
[illegible] الزمان [illegible] أنها خروج [illegible] كان إثبات [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]

الحركة

المتحرك في كل آن [illegible] في كل [illegible] رسوم [illegible]
ولا حاجة [illegible] في [illegible] فإن [illegible] الحصول
الحركة [illegible] وسلوك من قوة إلى الحصول [illegible]
الحركة [illegible] الحصول [illegible] الحركة [illegible]
ثم [illegible] الحصول [illegible] الحركة [illegible] الحصول [illegible]
[illegible] الحصول [illegible] في [illegible] الحصول في [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحصول المتحرك [illegible] المبدأ والمنتهى [illegible] الحصول [illegible] المتحرك [illegible] المبدأ [illegible]
حصل [illegible] الحصول [illegible] المتحرك [illegible] الحصول [illegible] من حيث [illegible]
يكون [illegible] في الوجود [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible] في الحال [illegible] المتحرك [illegible]
في [illegible] الحصول [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] في الحصول [illegible]
[illegible] الحصول [illegible] الحركة في الوجود [illegible] وأما المعنى
الموجود [illegible] الحصول [illegible] الحركة [illegible] في المتحرك [illegible] المتوسط [illegible]
[illegible] في الطرف الأول [illegible] الحصول [illegible]
[illegible] الحصول [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible] المتوسط [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
الحصول [illegible] الكمال [illegible] المتحرك [illegible] في كل آن [illegible]
متوسط [illegible] الحركة [illegible] زمان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] مبدأ [illegible] المنتهى [illegible] زمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] وجود في آن

الذي كان حاضرا ولا لك حده فيكون هذه الحركة بعينها القطع واما ان يعني بالحركة الكون الاول الذي اثره
فيكون كل آن في مكان آخر فهذه قد يقطع الزمان الى آن حس انه لا بد من حصول قطع ذلك القطع مطابق لزمان
ملائم من حدوث زمان لانه كان ثابتا في زمان من ذلك الزمان بسرابه فان قال قائل ان الكون
في المكان ولم يكن قبله ولا بعده فذلك الانضمام اليه والامر الذي تجده ثابتا انما هو امر كلي معقول
وليس بموجود بالفعل بل انما الموجود بالفعل الكون في هذا المكان ولم يكن قبله ولا بعده فيه وذلك
الانضمام انما هو الكون والامر الكلي انما ثبت لانه يصير واحدا الكون شيئا واحدا موجودا بعينه كما اتفق جزء اهل
الصناعة فنقول الكون في المكان من حيث هو على شيء يكون له امر ثابت الا في
هذا وصف واحد من حيث هو على محل واحد ولكن لا حس فالامر فيه مشكل فانه لا يحدث الكون في شيء في
محل موضوع واحد في زمن يكون لم يثبت والانحصار الحكم الا كالسواد والبياض فان الجسم اذا كان اسود
فكان فيه سواد وكان السواد لونا وكان الكون كالجسم والسواد واحدا وتخصيص فانه كان سوادا
ما ابيض فلا يحصل ان يقول ان ذات الشيء الذي كان عرض ومقارنه التخصيص باقية فان التخصيص امر
كلية موجود فيه على التخصيص مثلا انما هو وصف فان ذلك ليس لك ان تقول انه لم يدم لانه ابطل التخصيص
ما دام تحرك والبياض باطل وحينئذ امر شيء كالحصة وذلك لان السواد اذا بطل فقد بطل
معه الخصوصية التي كانت مقارنة له بعينها والا ليس يحصل نوع بل هو عارض للنوع فقد علم هذا من نوع
آخر وقد كان الامر هنا هو ان ينظر ان الحكم بالكون في المكان الموضوع هو مقارنه التخصيص فان هو الآن
وتارة مقارنة التخصيص الآخر حكم الكون الاول هل يكون حكم حواره تارة يحصل في هذا وتارة في هذا او يكون
تارة يحصل عن هذا وتارة يحصل عن ذلك التخصيص او عرض من الاعراض حتى ان امرا بعينه وحده التخصيص
بعد تخصيص فنقول ان لا يلزم التخصيص بهذا وذلك في امر المكان ليس امرا موجودا بالفعل بعينه في كل
تلك بعد الاحوال المتصلة لا اجزاء لها بالفعل بل بالعرض وان جزئي بحساب ما يعلم له لا وجود لها بالفعل مسافات
في الواقع الحسية وما بين حدود ذلك القسمة اما مسافات كالتي عليها ان وحركة على النحو الذي قلنا
انما تكون في ان من الحركة التي هي كالقطع ويكون الزمان مطابقا لها واما ان يكون الحسي الذي بعينها وان لم يتجزأ بالفعل ولا
ذلك لا يتجزأ بالفعل الا بتجزئ المسافة واذا لم تتجزأ بالفعل وكانت الحركة على الموضوع الواحد هي الحركة ومقامها موجودة
لم تكن كثيرة بالعدد وكانت بالضرورة واحدة بالعدد ولم يمكن ان يقال النقطة الذي يكون عليه الحال في اللون وجوده في الموضوع
في الحال سواد وفي الحال بياض وفي الحال بسبب ان التخصيص كما ان الموضوع يحصل بالحركة او بالفعل الانفصال المشترك
المستمر لا يتجزأ بحسب نفسه والحال القياس ان الموضوع حين يعدم منه ارتفاع التخصيص فانما يختلف النسبة الفعل الى

تختلف

Right-page margin notes:
فيكون جزء ما بخلاف ما بعده الا بقطع
بعض الكلام الموجود فيه
فانه ليس بعد الا وجود
من بعينها جزء
واما الحركة فامر
وتخصيص آخر
انه جزء منه
بالفعل

تختلف الفعل واما يتجزأ الواحد بالفعل بحسب قبول النسبة اذا كانت النسبة متكثرة بالفعل فاذا كانت النسبة واحدة
بالانفصال لم تختلف فيها لم تختلف النسبة لم تختلف بسبب ذلك عدد شيء واحد ثم بعد ذلك او عرض
لها وقسمتها واختلاف ولم يكن ذلك مما يتعلق بالحركة ولا الحركة تتعلق به ولا احد بها موجب لا وجود
لا موجبة كانت الانقسام الى العرض به غير متكثرة بالذات بل بالعرض من طريق نسبة الواحد الى غيره والكون
فاذا عرضت حصة في ذات الشيء بالحصة لا يكون بهذه الحال مع ان اللون الذي هو بالحصة لا يقاس الى
خارج يختلف بمقارنة فصل السواد والبياض ولا كون المتحرك في مكان مطلقا بعينه كثيرا لو كثر ان دام المكان او لزمه
المكان وذات المكان لا تنحصر في مسافة الحركة انفصالا بالفعل ومكان متعدد كان حتى يكون ان كون من حيث
كون في المكان مطلقا شيئا او وقتا مفروضا او يتخصص بسبب نسبة الا متكثرة بالفعل واعلم ان الحركة قد
تتعلق بامور ستة وهي المحرك والمتحرك وما فيه وما منه وما اليه والزمان اما تعلقها بالمتحرك فانها نسبة
واما تعلقها بالمحرك فلان الحركة اما ان يكون المتحرك في ذاته من حيث هو جسم طبيعي او يكون صادرة عن سبب
ولو كان الحركة لذاتها لاسبب اصلا لكانت الحركة لا تعدم البتة ما دام ذات الجسم الطبيعي المتحرك بها موجودا لم
تكن الحركة تعدم عن كثير من الاجسام ودوام موجود ولو كان ذات المتحرك سببا لحركة حتى يكون متحركا ومحركا لكان يجب
عن ذاته ان لا ينفك عن ذاته او يوجد ذات الجسم الطبيعي وهو غير متحرك فان وجد جسم طبيعي متحرك دائما بهو مستقرة
في جسم الطبيعة او ان كانت الحركة ليست من خارج واما خارجة فما كانت عن خارج فالحركة لا تكون الا عن
ذات الشيء سببا لحركة فاذا يكون شيء واحد محركا ومتحركا الا ان يكون محركا بصورته ومتحركا بموضوعه او محركا
هو بما هو شيء ومتحركا وهو بما هو مع شيء آخر وما بين لك ان الشيء لا يحرك ذاته ان المتحرك اذا تحرك
لم يخل اما ان يكون يتحرك لانه يحرك واما ان يكون يتحرك بان يحرك فان كان المتحرك يحرك لانه يحرك
فيجب ان يكون المتحرك هو المحرك بل يكون غيره فان كان يتحرك بان يحرك والحركة التي فيه بالفعل تحرك وشيء
انه يوجد في شيء يتحرك بالقوة وهو بالفعل فيكون خرج انه يخرج شيئا من القوة الى الفعل وذلك من وهو الحركة
ويجب ان يكون ذلك الشيء بالفعل وهو بعينه بالقوة ومحال ان يكون شيئا كل حاز انفعاله بحسب نفسه بحرارة
اي ان كان حارا بالفعل فكيف يكون حارا بالقوة حتى يكتسب من ذي فعل حرارة من نفسه فيكون بالفعل وبالقوة معا
وبالجملة طبيعة الجسم طبيعة جوهر له طول وعرض وعمق وهذا القدر مشترك فيه لا يوجب حركة والا لاشترك فيها
بعضها فان زيد على هذا القدر معنى اوجب لزوم الجسم حركة وحتى يكون جوهرا ذا طول وعرض وعمق وذا معنى به
آخر مع انه كون حركة بسبب ذلك فيكون فيه مبدأ الحركة زائدا على الشرط الذي اذا وجد كان جسما
وان كان من خارج فذلك فيه ظاهر وقد بين في اثبات ان كل متحرك محركا قول نقيض واحسن العبارة

Left-page margin notes:
مقالة
قد لا
قوية

[illegible] متحرك [illegible] ان كل متحرك [illegible] لا يتجزى [illegible]

[illegible] المتحرك [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

[illegible] سكون [illegible]

اجزاء [illegible] السكون [illegible]

[illegible] فان قالت [illegible] المتحرك [illegible]

[illegible]

[illegible] المتحرك [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] السكون [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

[illegible]

[illegible] فان قيل

[illegible]

[illegible]

سكنه [illegible] سكون [illegible]

[illegible] المتحرك [illegible]

[illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

او بسبب ... [illegible] ... في المسافة ... [illegible] ... ان يكون ... [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في بيان المقولات التي يقع الحركة فيها وما لا يقع

[illegible]

ولهذا قال الشارح [illegible] لانه لا ضد للصورة كما انه لا موضوع اذ كل [illegible] فالصورة [illegible]

[illegible]

بتّي

التغيير

ليس

بقائي

وهو [illegible]

[illegible]

نقصان

[illegible] الموضوع [illegible] الصغر والكبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الوضع ... [illegible] ... الحركة في الوضع ... [illegible]

... الكون ... **فصل في تحقيق [illegible] الحركة والسكون** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في ابتداء المحاورة في المكان وايراد حجج مبطلية [illegible]

[illegible]

يحصل في الحد المشترك [illegible] المكان [illegible] هو صورة المتحرك والصورة [illegible]

فانه يحويه ويحيط به والمكان [illegible] المكان [illegible] ان [illegible] فيكون المكان مكانا [illegible] — ولو كان المكان جسما لزم [illegible] في مكان [illegible]

[illegible] المكان [illegible] المكان يكون [illegible] فيكون المكان [illegible]

[illegible] المكان [illegible] السطح [illegible]

بل [illegible] البعد [illegible] هو [illegible] المكان [illegible]

[illegible]

[illegible] وان كان [illegible] او كان [illegible] الاول [illegible]

لا [illegible] الاول [illegible]

[illegible] المكان [illegible] المكان

موجود [illegible] — المتحرك

الطبيعي [illegible] المكان [illegible] جسم [illegible]

[illegible] المكان [illegible] الارض [illegible]

المكان [illegible] المكان — فصل في [illegible] المكان [illegible] جسم

ان لفظ المكان [illegible] العالم [illegible] المكان [illegible] السطح الاسفل [illegible] السطح الاعلى [illegible]

الاسفل [illegible] السطح [illegible] الجسم الاسفل [illegible] المكان [illegible]

[illegible] الجسم [illegible]

السماء والارض [illegible] صورة العالم [illegible] المكان [illegible]

[illegible]

المكان [illegible]

لا يكون [illegible] المكان [illegible] صورة [illegible] — واشتغل [illegible]

خارج [illegible] سطح [illegible] ولا يحيط [illegible]

مستقر [illegible] المكان [illegible]

[illegible] المكان [illegible] الصورة [illegible] المكان هو

الابعاد [illegible] الابعاد [illegible] المكان هو

[illegible] المكان [illegible] الابعاد [illegible]

[illegible] الابعاد [illegible] الاجسام [illegible]

قال الكيس كلام يكون ان الماء مما بين اطراف الاناء وان الماء هو نزول ويفارق ويحصل الهواء

في ذلك التقدير واحتجوا ايضا بالقرب [illegible] فقالوا هم [illegible] اصحاب السطح

ان كان المكان سطح [illegible] التي [illegible] سطح [illegible] السطح [illegible]

في الهواء الحجر الواقف في الماء [illegible] وهو يفارق [illegible] السطح [illegible]

وذلك لان ما يحويه مكانه [illegible] عليه [illegible] كما [illegible] في اي مكان [illegible]

ان لزم مكانه زمانا [illegible] هذا القول [illegible] السطح [illegible] البعد

الذي [illegible] وقالوا ايضا ان [illegible] البسيط [illegible]

التخلخل [illegible] في [illegible] البسيط

[illegible] وان كان [illegible] والصورة [illegible]

[illegible] الماء [illegible] البعد [illegible]

[illegible] وقالوا ان الجسم في مكان [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] المكان [illegible] جسم [illegible]

[illegible] وقالوا ايضا ان المكان يجب ان يكون [illegible]

[illegible] وقالوا ايضا ان [illegible] المكان [illegible] يكون [illegible]

البسيط [illegible] يكون [illegible] قالوا [illegible] جسم [illegible] مكان [illegible]

البسيط [illegible] ان يكون [illegible] وقالوا ايضا ان [illegible]

[illegible] الجسم الذي [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] اصحاب البعد [illegible] اصحاب البعد — البتة [illegible]

[illegible] ومنهم من [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] ومنهم من [illegible] ان يكون [illegible] وهم اصحاب الخلاء

وبعض [illegible] هو [illegible] الجسم [illegible] الخلاء

هو الهواء وذلك [illegible] جسم [illegible] الاول في [illegible] جسم

[illegible] ان يكون [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الهواء [illegible]

[illegible] ان هناك ان [illegible] منهم [illegible]

[illegible]

الحس فاظهر لهم الحس ان الهواء جسم كسائر الاجسام في انه جسم في الزق [illegible] ذلك من دخول غيره
الى ان خلا منه وجعلوا ان الخلا هو الشي الذي كان يملاه غيره وهو الهواء [illegible] ان الهواء ليس بجسم
من ما يحل فيه [illegible] ولم يخل عن الخلا اذ [illegible] وذهب بعض الى ان الخلا موجود فمنهم
احتج على ذلك بان الذي يرى من الاجسام يتخلخل ويتكاثف من غير دخول شي او خروجه فالتخلخل اذا تباعدت الاجزاء تباعدا
يترك ما بينها خاليا والتكاثف رجوع من الاجزاء الى [illegible] المتخلخل قالوا [illegible] الاناء مملوا ترابا
[illegible] ملاه ماء [illegible] ان هناك خلا واستحال ان يسع [illegible] وقالوا ايضا والذي [illegible] ثم يجعل ذلك
التراب بعينه في الزق ثم يجعلان في ذلك الظرف بعينه فيسع الذي الزق والتراب معا قالوا
ان في التراب خلا [illegible] بمقدار [illegible] الزق [illegible] استحال ان يسع الزق والتراب معا الا
بخلا التراب وهذه وقالوا ان النامي اذا نما [illegible] فلا شك ان ذلك الشي [illegible]
الملا وكن في الخلا وبعضهم [illegible] هذه الاحتجاج كلها فقال ان المتحرك لا يخلو اما ان يتحرك في خلا
او يتحرك في ملا [illegible] ان يتحرك في ملا [illegible] فبقي ان يتحرك في الخلا ومن ذلك احتجاجهم
القارورة التي تمص ثم تكب على الماء [illegible] الماء ولو كانت مملوة لما [illegible]
[illegible] وقالوا ايضا ان المتحرك اذا تحرك فلا يخلو اما ان يدفع الملا فيتحرك او لا
[illegible] في ان يدفعه متحركه وكذلك حال المدفوع فما يتحرك فيه فيلزم اذا تحرك [illegible]
يتحرك العالم وان يكون اذا تحرك [illegible] بعنف ان يتموج العالم موجا عنيفا [illegible]
واما القائلون بان المكان هو الشي [illegible] دون ذلك من العامة فيسمون مجالسهم
اماكنهم [illegible] لا يبالي ان [illegible] هذا المكان الذي يكون المتمكن عليه
[illegible] منه [illegible] حيث كان وان لم [illegible] واما
القائلون بان المكان هو السطح كيف كان فهم يقولون انه لما ان سطح الجرة مكان للماء كذلك
سطح الماء مكان [illegible] سطح ما [illegible] ويقولون ان الفلك الاعلى متحرك
وكل متحرك فهو [illegible] مكان فالفلك الاعلى [illegible] ليس له نهاية [illegible]
[illegible] هو السطح الظاهر من الفلك الذي تحته واما القائلون بان المكان هو السطح الباطن
فقد ذكرنا مذهبهم ونحن [illegible] ان هذا اول [illegible] ابطال هذه المذاهب ثم فيها [illegible] المغالطات
الفصل السابع في [illegible] ان المكان [illegible] او صورة او [illegible] [illegible]
[illegible] ان المكان [illegible] الهيولى والصورة [illegible] والهيولى والصورة

لا تفارق والمكان يكون الحركة فيه والهيولى والصورة لا حركة فيها [illegible] الحركة
الهيولى والصورة لا يكون اليها حركة ابدا والمكون [illegible] كالماء [illegible] ويستدل
هو [illegible] الكون يكون في المكان [illegible] لا يكون في [illegible] وفي الاشكال [illegible]
[illegible] ان المكان [illegible] جسم [illegible] ان المكان [illegible] بسيط [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الجسم الواحد [illegible] مكان
سطح الماء الذي [illegible] ومكان هو سطح الهواء المحيط بها [illegible] ان الجسم الواحد يكون في مكانين
الجسم الواحد مكانا واحدا [illegible] اضطروا الى هذا القول بسبب [illegible] حركة الفلك [illegible] انه لا مكان له
[illegible] الجرم الاقصى [illegible] يتحرك حركة مكانية [illegible] في الحركة [illegible]
[illegible] هذه [illegible] واما القائلون بان المكان هو البعد
بين اطراف الحاوي [illegible] الذين يحتجون منهم [illegible] البعد عن المتمكن ان هذا البعد لا يخلو اما
ان يكون موجودا مع البعد الذي للجسم المحوي او لا يكون موجودا فان لم يكن موجودا فليس مع
[illegible] المكان [illegible] الجسم المحوي والمكان هو هذا البعد الذي [illegible] الجسم [illegible]
كان [illegible] فلا يخلو اما [illegible] البعد [illegible] الجسم المحوي [illegible]
[illegible] البعد [illegible] الجسم المحوي [illegible] ان يكون [illegible] بعد [illegible]
[illegible] اطراف [illegible] بعد [illegible] الاطراف الحاوي [illegible] بعد [illegible]
من [illegible] هذا [illegible] الذي [illegible] بينها [illegible] الطرف [illegible]
هو هذا البعد الذي [illegible] البعد الذي بين الطرف [illegible]
[illegible] الطرف [illegible] بعد [illegible] ليس بعد [illegible] وان كان [illegible] من هذا الطرف
وهذا الطرف [illegible] الجسم [illegible] ليس [illegible]
كان [illegible] ليس هناك بعد الا هذا [illegible] ليس هناك بعد الا الذي للجسم [illegible]
اطراف الحاوي بعد [illegible] المحوي [illegible] فان [illegible]
[illegible] الجسم الحاوي [illegible] السطوح [illegible] بعضها على بعض [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الفرد [illegible] ليس [illegible]
ان يكون [illegible] في الوجود وكيف يمكن ان يكون [illegible] البعد [illegible] الذي بعد [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] وكل جسم [illegible] الذي بعد [illegible] العظيم [illegible] الذي [illegible]

خارج عن الشيء العظيم المقادير كالاكثر في الاعداد [illegible]

[illegible]

او لكان جابرا [illegible]

[illegible]

فصل في مناقضة القائلين بالخلاء

[illegible]

وغير المتناهي [illegible]

فهو محال لكم بالذات من حيث الكم بالذات الذي هو ذات في نفسه [illegible] ان ينقطع بالمادة وان يكون [illegible]

او عينه بحسم المحسوس فان لم ينقطع بالمادة فلا يكون له كم [illegible] عارض وذلك العارض [illegible]

[illegible] ان الجوهر الاول موضوع [illegible] كان [illegible] الجوهر الاول موضوع [illegible]

البعد [illegible] البعد [illegible] الجوهر [illegible] موضوع [illegible] البعد [illegible]

[illegible] فان الموضوع [illegible] البعد [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الاول الى موضوع فيكون [illegible] موضوع [illegible] البعد [illegible]

[illegible] الى موضوع **فان قيل** ان [illegible] البعد [illegible] الجسم [illegible]

كان [illegible] الى موضوع [illegible]

[illegible]

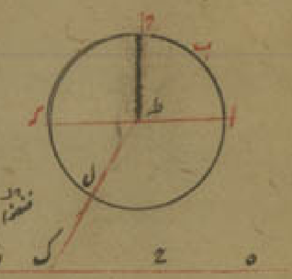
الفصل الخامس [illegible]

[illegible]

[illegible]

فنقول [illegible]

[illegible]


م
ب
ط
ا
د
ل
ك
ج
ه

[illegible]

[illegible]

يكون ضعف العدد [illegible] او كان قطرات كثيرة تثقب الحجر [illegible] واحدة [illegible] المقاوم
اثر [illegible] مقاومة [illegible] مقاومة [illegible] موجودة فالجواب [illegible] انما
المقاومة [illegible] انما كانت موجودة مقاومة ومؤثرة [illegible] مقاومة [illegible] مقاومة
مؤثرة لان المقاومة [illegible] مقاومة [illegible] المقاومة [illegible]
[illegible] المقاومة [illegible] لا يزال [illegible]
مقاومات [illegible]
المحرك [illegible] تلك المقاومة [illegible]
[illegible] المقاومة [illegible] الكلام [illegible]
القسر [illegible] المقاومة [illegible] المحرك [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] المقاوم [illegible] المحرك [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] النفس والطبيعي [illegible] الكلام [illegible] المحرك [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] القسر [illegible] موجود [illegible]
موجود [illegible] السبب [illegible] المحرك [illegible]
[illegible] المحرك [illegible] المحرك [illegible]
[illegible] المحرك [illegible]
الذي [illegible] دفع المحرك [illegible] الاجزاء وكان
[illegible] المتقدم [illegible] المتوسط [illegible] تلك الاجزاء المتقدم
المحرك [illegible] المرمى الذي دفع المحرك لان ذلك [illegible]
مع هذا المرمى ولا ان يكون فوق الدافع لذلك الجسم المتوسط بالمدفوع
[illegible] المتصل فينعطف من ورائه مجتمعا ويلزم ذلك [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] المحرك [illegible] الملاقاة [illegible]
[illegible] القسر [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] الضعف [illegible] العدم
[illegible] العدم [illegible] الضعف [illegible] العدم [illegible]
[illegible] المحرك [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] المعلق [illegible]
[illegible] الفاعل والمعلق [illegible] المحرك [illegible]
[illegible] القسر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المقامات [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
الكلام [illegible] المقاومة [illegible]
[illegible] المحرك [illegible]
الذي [illegible] الملاقي [illegible]
[illegible] الملاقاة [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] فوق [illegible]
[illegible] فوق [illegible] الخفة [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الملاقي [illegible]
[illegible] الملاقي [illegible]
[illegible] المكان [illegible] المكان [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible] القسر [illegible]
[illegible] المحرك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منها

فيجب

[illegible]

لان المكان ليس هو الطرف المحوي بل السطح الحاوي فتأمل

[illegible]

للطيفة

تحقق

[illegible]

بجوابه

بالبسط

[illegible]

حيث يتوهم ان البعد الجسماني [illegible] ولو كان البسيط [illegible] مكان مقام [illegible] وكذا

يقولون في البسيط [illegible] الاجزاء البرية [illegible] مكان او فارغ او خلاء

المحيط [illegible] البسيط المطلق [illegible] البسيط المطلق [illegible] المكان [illegible] البسيط [illegible]

واذا جعل البسيط المطلق [illegible] الصفر [illegible] المكان [illegible]

جسم مكانه [illegible] المشهورة [illegible] جسم مكان [illegible]

[illegible] المكان [illegible]

[illegible] البعد المفطور [illegible]

[illegible] البعد مكان [illegible]

[illegible] المكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القارورة [illegible]

[illegible]

[illegible] القارورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القارورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في ابتداء القول في الزمان [illegible] المخالفين فيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في تحقيق ماهية الزمان واثباته

[illegible]

منقسم فمقدار او ذو مقدار فهذا الامكان لا يعرى عن مقدار على انه كان يمكن مقداره مقدار المسافة او مقدار الحركة
ولو كان مقدار المسافة لكانت المسافة [illegible] المسافة مساوية في الامكان لكن ليس كذلك فهو اذن مقدار الحركة
يكون مقدار المتحرك لانه يكون كذلك ليس مقدار المتحرك والا لكان المتحرك الاعظم اعظم في المقدار وليس كذلك فهو اذن
مقدار غير المسافة وغير مقدار المتحرك ومن المعلوم ان الحركة لا يكون [illegible] المقدار [illegible] السرعة
والبطء [illegible] كانت [illegible] الحركة [illegible] في السرعة والبطء ويختلف في المقدار [illegible]
الحركة في السرعة [illegible] اتفقت في المقدار فقد ثبت وجود مقدار الامكان وقوع الحركات بين المتقدم والمتأخر
ووقوعها [illegible] وليس مقدار المتحرك ولا المسافة [illegible] الحركة وهذا المقدار ليس [illegible]
[illegible] وهو متعلق مع مقداره وكل متعلق [illegible] موضوع او ذو موضوع فهذا المقدار هو
متعلق بموضوع [illegible] المتحرك [illegible] فان كان مقدار [illegible]
[illegible] اعظم او اصغر [illegible] الموضوع بواسطة [illegible] بواسطة [illegible] كالسواد والبياض
والا لكان مقدار [illegible] المادة [illegible] في المادة مقدار [illegible] مقدار [illegible]
الحركة [illegible] المكان [illegible] موضع [illegible] مسافة [illegible] الحركة [illegible] الذي [illegible] الزمان
[illegible] الحركة [illegible] المتقدم والمتأخر [illegible] المتقدم [illegible] المتقدم [illegible] المسافة والمتأخر
[illegible] المتأخر [illegible] المسافة [illegible] المتقدم [illegible] المتأخر [illegible] المتقدم والمتأخر في المسافة
[illegible] المتقدم [illegible] المسافة [illegible] المتأخر [illegible]
[illegible] في المسافة [illegible] المتقدم والمتأخر [illegible] الحركة [illegible] المسافة
[illegible] الحركة [illegible] المتقدم والمتأخر [illegible] المتقدم [illegible]
مقدم ومتأخر [illegible] مقدار [illegible] مقدار المسافة والزمان [illegible] المقدار فالزمان عدد الحركة
اذا انفصلت الى متقدم ومتأخر [illegible] الزمان [illegible] المسافة والامكان [illegible] المنطقيين
انه [illegible] الزمان [illegible] غلط [illegible] الزمان هو [illegible] مقدار [illegible]
[illegible] تقدم وتأخر [illegible] المتأخر [illegible] المتقدم [illegible] التقدم والتأخر [illegible]
[illegible] قبل بعضها [illegible] بعضها بعد [illegible] الا [illegible]
[illegible] قبل وبعد [illegible] القبل [illegible] البعد غير موجود مع القبل [illegible]
مع قسم [illegible] المقدار [illegible] قبل [illegible] بعد
ومعلوم [illegible] ذوات [illegible] ولا لاحق [illegible] قبل وبعد [illegible]

[illegible] لكان [illegible] انما [illegible] لوجود [illegible] المتقدم [illegible]
ذو [illegible] بعد [illegible] ومعلوم [illegible] الذي [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] المقدار [illegible] المكان المذكور [illegible]
[illegible] مقدار الامكان [illegible] الامكان المذكور [illegible] المقدار المذكور [illegible]
[illegible] قبل وبعد [illegible] متقدم [illegible] بعد [illegible] الزمان [illegible] الا [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] موجود [illegible] الا [illegible] بالذات [illegible]
فالمتقدم [illegible] وجود [illegible] موجودا [illegible] موجود [illegible] عدم [illegible]
[illegible] متقدم [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] فالتقدم والقبلية [illegible] مع [illegible]
لذاته [illegible] الذي [illegible] الوجود [illegible] وجود [illegible]
[illegible] تارة [illegible] تارة [illegible] بعد [illegible] قبل وبعد [illegible]
[illegible] قبل [illegible] بعد [illegible] الذي [illegible] بعد [illegible]
[illegible] مع [illegible] عدم [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] عدم [illegible] العدم [illegible]
وكذلك الوجود [illegible] المنسوب [illegible] المنسوب [illegible] الزمان
فالكان [illegible] الزمان [illegible] الزماني [illegible] القبلية والبعدية [illegible]
الزمان فالزمان [illegible] قبل وبعد [illegible] قبل وبعد [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
متعلق بالمادة [illegible] الزمان [illegible] موجود في المادة [illegible]
[illegible] قبل وبعد [illegible] بعد [illegible] قبل [illegible]
[illegible] بعد [illegible] بعد [illegible] قبل [illegible] بعد [illegible]
الزمان [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] قبل وبعد
والبعد [illegible] الامكان [illegible]

[illegible] ... والاذ ليس الآن

فصل في بيان امر الآن

فنقول ان الآن ... الزمان ... [illegible]

[illegible]

هو المتشكل في الحركة ... فيقعد ... الفاصل ... الزمان ... [illegible]

العامل ... يفعل ... وكذلك ... متصل ... المسافة ... [illegible]

مسافة ومتصل ... الزمان ... [illegible]

نقطة من الزمان ... المسافة ... فلا الزمان ... [illegible]

... الزمان الآن ... [illegible]

... المسافة ... المتشكل ... المبدأ [illegible]

المسافة ... الحركة ... المتصل الآن ... [illegible]

... الزمان ... [illegible]

[illegible]

الزمان ... الآن ... المسافة ... [illegible]

... المتقدم والمتأخر ... [illegible]

الزمان ... المتقدم والمتأخر ... الزمان ... [illegible]

... بعد الزمان ... المتقدم والمتأخر [illegible]

... الزمان ... الآن ... المتقدم والمتأخر ... [illegible]

والمتقدم والمتأخر ... الزمان ... المتقدم [illegible]

والزمان ... [illegible]

... الزمان ... المسافة ... المتقدم والمتأخر ... [illegible]

يقعد ... المتقدم والمتأخر ... [illegible]

في الحالة ... المسافة ... [illegible]

... الزمان ... [illegible]

والانفصال ... المتقدم والمتأخر ... الاتصال ... الانفصال ... [illegible]

المنفصل ... [illegible]

[illegible]

الزمان ... [illegible]

... الوجود ... [illegible]

[illegible]

... الزمان ... الآن ... [illegible]

... الوجود ... الزمان ... [illegible]

... المتقدم والمتأخر ... الزمان ... [illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

٩٢

المقالة الثالثة في الاصوات

[illegible]

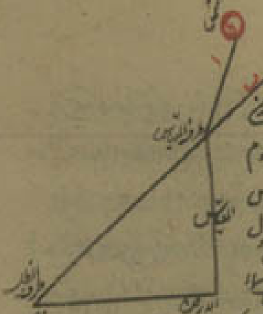
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في تبيين كيفية خواص التناهي في الوجود وعدمه ونقض حجج من قال بوجود ما لا يتناهى بالفعل

[illegible]

فصل في تبيين كيفية دخول اللاتناهي في الوجود وعدم دخوله وفي نقض حجج من قال بوجود ما لا يتناهى بالفعل

وإذ قد تبين هذا فلنكر فيما ظهر ان نتمم انه كيف يمكن ان يحكم بما لا يتناهى في انقسام الاجزاء وفي تزيد العدد وفيما

يجري مجرى ذلك وجودا فنقول ان قولنا ما لا نهاية له تارة يتناول الامور التي توصف بذلك وتارة يعنى بها

نفس حيثية الغير المتناهي كما اذا قلنا هو عشرون ذراعا فتارة نعني الخشبة التي هي عشرون ذراعا وتارة نعني

طبيعة هذه الكمية [illegible]

[illegible]

متصلين موجودين بالفعل بعد ان كانا بالقوة ولو كان بالفعل لكان في متصل واحد منقسم بالفعل بلا نهاية
ولا يمكن ان يكون الانقسام الذي يبطل المادة انما يبتدئ بسبب تجدد الكمية ويشبه ان يكون [illegible]
[illegible] المادة [illegible] بدون الهيولى وصورته [illegible] الانقسام الدائم المفرق وهو الطبيعية وصورته اخرى [illegible]
لا يجب عليها اذ وقع كما يقولون ان الانقسام الى الاجزاء دائما فانه لا يبقى لها بل يبطل [illegible] الطبيعية وصورة
اخرى وهذا يجب ان ينظر فيه ليس [illegible] ان الصورة الكمية تبقي المادة لا الانقسام الذي يحفظ المادة
وجب ان يكون ذلك الانقسام او الصورة [illegible] العقل فقد يجب ان يكون في نفسه [illegible]
يجب ان يكون تلك الصورة [illegible] الا العقل فان الحركة من [illegible] الى [illegible] السكون الطبيعي
[illegible] ولا [illegible] وذلك لان [illegible] او التشبيه يجب ان يوجد مع [illegible] وكذلك في الكمية التي [illegible] واما العشرة
فهو [illegible] موجود ما لا يتناهى في [illegible] يعرض له ذلك في التضعيف
وتناهى [illegible] التضعيف اذ كان تضعيفه من جهة [illegible] التضعيف [illegible] من حيث هو عدد واحد [illegible]
عدد وعدد فانه [illegible] والحركة لا يعرض لها الانقسام الغير المتناهي بسبب المادة الذي
هو [illegible] فانه يعرض له ذلك بسبب الحركة وفرق بين الواقع بالفعل وبين [margin: واما الزمان]
الموهوم و[illegible] لا يعرض ذلك بسبب الحركة وفرق بين الواقع بالفعل وبين الموهوم
[illegible] لا يعرض لها القسمة [illegible] واما [illegible]
وذلك [illegible] بسبب [illegible] وحيث ان الزمان يعرض له ذلك بسبب الحركة [illegible]
يقع بالفعل [illegible] بعد شيء بلا نهاية واما [illegible] فهو للزمان من حيث [illegible] والحركة [illegible]
ذلك بل يوجد الزمان [illegible] الوجود [illegible] ذلك [illegible] وكان [illegible] اذا وجد [illegible]
[illegible] الذي [illegible] بل يوجد [illegible] وجوده ان يكون [illegible] واما الحركة من حيث
قطع [illegible] ان لا يتناهى في التسمية [illegible] يعرض لها ان لا يتناهى في التضعيف والزيادة
[illegible] التناهي وعدم التناهي [illegible] انما يحصل للحركة بسبب [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] اذن بسبب [illegible] الزمان [illegible] الحركة
على وجود الزمان والزمان [illegible] الحركة [illegible] بلا نهاية [illegible] الزمان [illegible] بلا نهاية [illegible]
للحركة بلا نهاية فان ذلك الزمان لانه لما كان [illegible] وجود [illegible] الزمان بسبب الحركة
وبواسطة الحركة كان وجود الانقسام [illegible] الحركة بالفعل بسبب [illegible] من خارج قاسم فالحركة سبب الوجود
[illegible] للزمان بالطبع والزمان بسبب الوجود [illegible] الحركة [illegible] الحركة

فعلة

فعلة بعد العلة الحركة لوجوده [illegible] الزمان [illegible] اذا كان المتحرك لا ينقطع الحركة بل يستمرها واما الزمان
فهو علة بل فعلها واما الزمان فهو علة [illegible] الحركة [illegible] فالزمان علة [illegible] الحركة فاذا عرض لها
ان [illegible] او [illegible] بايجاب الحركة ذلك [illegible] الزمان [illegible] وذلك عرض بواسطة ان [illegible] الحركة
ليس [illegible] بل [illegible] ان [illegible] الذي [illegible] الزمان لكن [illegible] الحركة [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] لها ذلك وذلك [illegible] كثيرا من الاشياء [illegible]
[illegible] ذلك تلك الصفة صفة ثانية وبالعرض وليست اولية فهذا العدد
يمكن [illegible] وجود الغير المتناهي فيها [illegible] فالقول فيها من التضعيف واما العشرة واما [illegible]
والمدة والزمان [illegible] فمعلوم انه لا يوجب [illegible] المتناهي وجود [illegible] الذي [illegible] فانه [illegible]
[illegible] ان كل متناه [illegible] لا يتناهى [illegible] اذا [illegible] ان [illegible] واحد [illegible]
ونهاية [illegible] فهو متناه [illegible] ومن حيث هو متناه فهو نهاية فقط ومعنى انه متناه هو ذلك [illegible]
حيث هو [illegible] فنهايته [illegible] القضية المهملة [illegible]
فقط واما ان نهايته [illegible] متناه [illegible] ان كل متناه [illegible]
[illegible] ان كل جسم متناه [illegible] الجسم ولكن ليس يجب ان يكون كل
متناه [illegible] الجسم [illegible] ان الحركة [illegible]
واما [illegible] الوهم [illegible] ذلك [illegible] ان الموجودات لا تتناهى في الوجود
بل ان الموجودات لا تتناهى **فصل** [illegible] ان [illegible] متناه من حيث التاثير والتاثر [illegible]
انه لا يمكن ان يكون جسم [illegible] جسم [illegible] منفعل [illegible] جسم [illegible] غير متناه [illegible]
ان يكون جسم [illegible] جسم [illegible] المنفعل [illegible] ان يكون متناهيا او يكون غير متناه فان
كان متناهيا [illegible] ان الفعل [illegible] الطبيعي كل واحد منهما [illegible] متناه او غير متناه فان
كان انفعال المنفعل عن الفاعل الطبيعي [illegible] ان جزء [illegible] المنفعل ان ينفعل [illegible]
من [illegible] غير المتناهي [illegible] المتناهي [illegible] زمان [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الذي ينفعل [illegible] غير [illegible] المتناهي [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] زمان [illegible] ان يكون [illegible] المتناهي [illegible] زمان [illegible] وان كان [margin: وقد فرضنا [illegible]]
ذلك المنفعل غير متناه [illegible] جزء منه [illegible] الانفعال [illegible] يجب ان [illegible] الانفعال كل
جزء منه [illegible] زمان ويكون انفعال الجزء [illegible] ذلك [illegible] انفعال الجزء الاكبر او كان الاصغر

١١٩

متصلا للسرعة فيكون شيئا ما [illegible] الحد بين لا في زمان و ايضا اذا فرضنا المنفعل جزءا فانفعل لا في زمان فيخرج

اما ان يقع انفعال ما بعده مع انفعاله فيكون انفعال الجميع انفعالا لا في زمان واما ان يقع بعده فيكون جزءا — وانفعل

اخر بعده فيخرج اما ان يكون ذلك الجزء ينفعل [illegible] او ينفعل بعده ايضا لا في زمان فيكون [illegible]

شيئا [illegible] اذ قد عرفت [illegible] الفعل [illegible] بل [illegible] الانفعال المفروض جزءا

ان [illegible] في الفعل [illegible] ببعض [illegible] قوة [illegible] ليس

لقائل ان يقول ان قوة الاجسام [illegible] القوة [illegible] الضعف [illegible] وان كانت [illegible]

[illegible] في الزيادة [illegible] كان [illegible] القوة [illegible]

النار [illegible] ضعف النار [illegible] ضعف المدة [illegible] وليس [illegible] زيادة الشدة

في الجوهر [illegible] زيادة الاثر [illegible] ويضعف [illegible] وتضعيف [illegible]

[illegible] الزيادة في العدد [illegible]

في جسم من الاجسام قوة [illegible] الطبيعي غير متناهية في الشدة كالميل الثقيل او الخفيف فان ذلك

يوجب وقوع الحركة لا في زمان [illegible] ان يكون [illegible] لا في زمان [illegible]

القوة [illegible] المدة [illegible] الشدة [illegible] لا نهاية [illegible]

[illegible] متناهية [illegible] قوة اخرى [illegible]

ما يفعله [illegible] مدة [illegible] كثرة

عدد ما يفعله وقلته مثال الاول [illegible] الرامين بالقوة [illegible]

ومثال الثاني ان [illegible] الرامين [illegible] زمان [illegible] ومثال

الثالث ان [illegible] الرامين [illegible] — بحسب [illegible]

في الزيادة [illegible]

لا الشيء الذي فيه القوة واما بالقياس الى الشيء الذي فيه القوة [illegible]

او الاجسام متناهية او كانت القوة [illegible] غير متناهية [illegible] متناهية وغير متناهية — غير متناهية

بالقياس [illegible] غير متناه [illegible]

كانت القوة بالقياس اليه غير متناهية [illegible] جسم [illegible]

متناه ان يكون قوة [illegible] غير متناهية بالقياس [illegible]

يكون الجسم الاعظم [illegible] القوة [illegible] غير متناه [illegible] قوة

غير متناه

غير متناه [illegible] قوة غير متناهية [illegible] ان قوة [illegible] مركبين [illegible] اثنين [illegible] كان اكثر من قوة

احد [illegible] ان الجملة [illegible] ذلك [illegible] قوة [illegible] عن قوة

واحد [illegible] قوة [illegible] اكثر [illegible] فيجب ان يكون [illegible] القوة اكثر وازيد والذي — كما

يذهب [illegible] غير النهاية [illegible] قوته يزيد [illegible] المكتسب اليه القوة [illegible] المكتسب

اليه القوة متناهيا لكان [illegible] القوة جزء ما من الجسم [illegible] من المنفعل جزء [illegible] — من اثر القوة غير متناهية

الى ان [illegible] المنفعل المتناهي [illegible] الجسم الغير المتناهي [illegible] اجزاء متناهية [illegible] قوة جزء

الواحد من ذي القوة [illegible] جميع تلك الاجزاء المتناهية [illegible] المنفعل [illegible] المنفعل وذلك

كقوة الجزء من الجرم المفروض غير متناه [illegible] جميع غير المتناهي [illegible] القوة جزء متناه [illegible] الجسم الغير

المتناهي [illegible] القوة الجسم [illegible] الاجزاء الغير المتناهية [illegible] ذلك

للجسم [illegible] ان يكون [illegible] النسبة [illegible] قوة فوق [illegible]

[illegible] النسبة [illegible] جسم غير متناه [illegible] القوة [illegible]

[illegible] جسم غير متناه [illegible] قوة غير متناهية [illegible] ان يوجد

قوة غير متناهية في جسم غير متناه [illegible] ان يوجد قوة غير متناهية بالقياس الى سرعة الفعل

[illegible] في زمان [illegible] — في زمان لان كل سرعة [illegible]

[illegible] وكل ذلك في زمان [illegible] حركة لا نهاية [illegible] زمان [illegible]

[illegible] في زمان [illegible] الآن [illegible]

[illegible] فان قال قائل ان القوة الغير المتناهية [illegible] — [illegible] في آن [illegible]

[illegible] قطع مسافة [illegible] السرعة والبطء — [illegible] في زمان

ولا يمكن ان [illegible] في زمان [illegible] قطع المسافة في آن [illegible] المسافة [illegible] — [illegible] القوة

[illegible] الحركات [illegible] السرعة والبطء [illegible] فان كان — الغير المتناهية

[illegible] في آن [illegible] في زمان [illegible] الآن [illegible]

بالسرعة والبطء [illegible] في زمان [illegible]

قوة غير متناهية [illegible] الآن [illegible] في آن او في زمان [illegible]

لا نسبة [illegible] الزمان [illegible] قوة متناهية [illegible] الزمان [illegible] القوة الغير

فيصير [illegible] المتناهي [illegible] فاذن ان كانت

قوة غير متناهية فيكون ما يقوى عليه احد الامرين الاخر من اعني المدة والكثرة فلينظر هل يمكن ان يكون البتة قوة
لا يتناهى ما تقوى عليه كثرة او مدة و وجودها في جسم حتى يوجب انها تنقسم بانقسام الجسم فيكون الكثرة او
كثرة متناهية ... محدودة على ترتيب محدود كالمدة واما الكثرة فمختلط ... [illegible]
... ان ... الى الان ... القوة على كثرة مختلط غير متناهية ... [illegible] ... على كثرة
... ترتيب واحد كالمدة ... ان يكون في الاجسام قوة على كثرة ... [illegible]
... غير متناهية ... ان ذلك لا يمكن ... الجسم لا ... القوة وجزء ... القوة لا
اما ان يقوى على ما يقوى عليه الكل في الكثرة والمدة من آن معين ... المقوى عليه ... القوة ... [illegible]
فيكون ... الكل على الاجزاء المقوى عليه ... واما ان يكون لا يقوى عليه ... اما ان يقوى على شيء من
جنسه او لا يقوى على شيء من جنسه ... ان ما يقوى على شيء من جنسه فان القوة يكون ... [illegible]
ذي القوة ... قوة ... قوة الكل ... من ... الذي ... فيجب اما ان يكون ... المقوى عليه
الجزء ... شيئا واحدا او يكون ما يقوى عليه الجزء ... فان كان شيئا واحدا وكان ... [illegible]
القوة ... نهاية الكثرة ... من آن معين ... عليه كل واحد منهما ... المقوى عليه ... [illegible]
وان كان ما يقوى الجزء ... اصغر ... الكل ... ان يكون المقوى عليه في الكثرة
والمدة من آن معين ... او يكون ... والاقل ... واذا كان ما يقوى عليه الجزء ... [illegible]
نقصانه في ... من الان الذي ... الاعتبار ... من الطرف الاخر ... [illegible]
جهة ... غير متناه ... غير المتناهي ... من جهة ... [illegible]
الجزء المفروض متناهيا بالقوة بالقياس الى ما ... بالفعل لكن حال الجسم المتناهي ... المفروض ... مناسبة
... القوة ... المنتسب ... بالقياس ... المقوى عليه ... [illegible]
... المفروض ... الذي ... نسبة ... ان الجزء ... [illegible]
... المقوى ... والمدة ... ولكن ... بالاعتبار ... الى ... [illegible]
بالفعل ... متناهية ... المتناهية ... [illegible]
ليس ... القوة ... الى ... ان هذه القوة بحيث
لو كان ... ان ... بحيث ... ومن ... وذلك ... ان يكون فيه
تبين ... ان يكون في جسم متناه قوة غير متناهية بالقياس لا المدة والعدة المنتظم الكثرة واما
بالقياس الى العدة المختلطة فيتبين الامر ان ... ولا يمكن ... هذا البيان ... فيها وذلك لانه

لا يلزم ان يكون العدة المعدودة في الآن في المستقبل اذا كان لا ينقص من عدة اخرى ان يكون متناهية فيجوز ان يكون
في المستقبل امر بلا نهاية يكون بعضها انقص من بعض كحركات بلا نهاية هي اسرع وحركات بلا نهاية
هي ابطأ ... دورات الاسرع ... اكثر من دورات الابطأ ... الغير المتناهية اكثر من
الدورات الغير المتناهية ... من الابطأ ... الغير المتناهية ... في الزمان المتصل من الآن
فيجوز ان يكون زمان معين من الآن اقل من غير المتناهي المبتدء من الآن الا متناهيا و ...
... على كثرة ... غير متناهية في كل ترتيب منها ... على ترتيب واحد منها ... [illegible]
وان ... فاذا كان الجسم لا يقوى على ترتيب واحد متناه ... لا يقوى على ... [illegible]
واما انه لا يقوى على ترتيب غير متناه ... واما اذا كان كل كثرة ... غير منتظمة ترتيب
يكون الكثرة ... واحد ... [illegible] ... ان يكون الجسم
بلا نهاية في الشدة وفي المدة وفي العدة فان قال قائل ان القوة في ... [illegible]
... الدور ... [illegible] ... حركة
... بالتحرك ... ذلك ... [illegible] ... حركة الفلك
لا يمتنع ان يكون قوة غير متناهية يحرك جسما ويحرك ... حركات غير متناهية ولا يكون القوة الغير
المتناهية ... في احد الجسمين ... ان يكون قوة غير متناهية في جسم يحرك ... بسبب ... [illegible]
جسما آخر حركة متناهية ... وليس ... فانه لا يمتنع ان يكون قوة غير متناهية على ... الذي
يجوز ... الاجسام ... اجسام كثيرة ... [illegible]
... القوة الغير المتناهية ... [illegible]
... او حركة ... ان ... جسم فان قال
قائل ... ان الجسم قوة على ... وجود ... الجسم ... ان ... [illegible]
ذلك ... او ... العدد ... الجواب على هذا ان ... بل ... ان يكون
الجسم من الاجسام قوة ... بل قوة لكل جسم قوة ... [illegible]
من ... الجسم من الاجسام ... ان يكون ... قوة ... الجسم يكون ... واحد ...
متناهية بل يجب ان يكون قوة الجسم ... [illegible] ... الجسم ... ان يكون
... فان قال قائل ان ... [illegible]
... [illegible]

[illegible] ... ثمانية ... [illegible]

... ان يكون في القوة الغير المتناهية انما يوجد لجملة الجسم فاذا انقسم الجسم بطلت ... تلك القوة الجزء ...

الجزء ... لان كل هذه القوة للكل كما يوجد ... في الاجسام المركبة بعد الامتزاج ... [illegible]

[illegible]

ليس ... اي القوة وان كانت للجسم ... [illegible]

في جملته والا لكانت قوة لبعض الجسم دون الكل واذا كانت سارية في جملته لكان لبعضها بعض القوة فيكون

[illegible]

حركة فان قيل ان ذلك الشيء موجود او متحرك حيث ان يكون الحركة ازلية [illegible] بعينها الحركة
من الحركة الموجودة بعينها ثم [illegible] يمكن ان يتغير حاله قبل الحركة وكذلك لم يكن فان كان فيه وجب
وجود ذلك عند وجوده ولم يكن عدمه ليس [illegible] وجوده و[illegible] من ذاته فيحال ان يتغير [illegible]
ان كان تغير ذلك الوجود عند [illegible] الامر كان قبل يجب ان يكون الوجود مرجحا فيه [illegible] الوجود
والترجح واما ان يكون ترجحا لوجب او ترجحا [illegible] ان لوجب ان يكون القديم [illegible] ان لوجب [illegible]
على ان يكون سببا مرجحا او موجبا حدث في القديم [illegible] ذلك القديم بعينه فلا يمكن [illegible] فلا يترتب
بالطبع [illegible] لها موجودة معا او موجودة على التعاقب فان كانت موجودة معا فقد [illegible] وان كانت موجودة على
التعاقب فان كانت موجودة معا [illegible] وان كانت موجودة على التعاقب فاما ان يكون كل واحد منها مسبوقا
زمانا او [illegible] الحوادث فان [illegible] زمانا كانت حركة بعد حركة [illegible] وكان قبل الحركة الاولى حركة
وكانت الحركة [illegible] وان [illegible] فتسلسلت الحوادث [illegible] زمان وذلك
[illegible] انه اذا حدث [illegible] لم يكن [illegible] الجسم [illegible] لم يكن [illegible] وجود [illegible]
اول [illegible] حركة توجب [illegible] او [illegible] الحوادث [illegible] لم يكن [illegible] ارادة حادثة وكل
وذلك [illegible] سبب [illegible] الاتصال [illegible] وذلك [illegible] الزمان [illegible] الاتصال
[illegible] الحوادث ولهذا ان لم يكن حركة [illegible] الامر [illegible] الحوادث [illegible] السبب
الحادث الموجب والمرجح ان كان [illegible] الوجود فانه اما ان يكون طبيعة توجب وترجح او يكون [illegible] فان كان
ذلك طبيعة [illegible] وجودها [illegible] كان [illegible] ان كانت
[illegible] الوجود ان [illegible] حادثة [illegible] القديم [illegible] كانت
العلل [illegible] العلل [illegible] الوجود [illegible] حدث [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] كان [illegible] ان [illegible] العلل [illegible] احوال العلل [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] التسلسل [illegible] الزمان [illegible] الحركة
[illegible] الحركة [illegible] الحركة [illegible] الابداع [illegible]
الحوادث [illegible] الحوادث [illegible] وكيف يكون [illegible] الحوادث [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] اول الحوادث [illegible] لم يكن [illegible] الابداع الحوادث
[illegible] الوجود [illegible] واجب الوجود [illegible]
الوجود [illegible] واجب الوجود [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] ان كان [illegible] وذلك [illegible] مع طلوع الشمس [illegible]
بعد [illegible] طلوع الشمس [illegible] وجود [illegible] الحركة ان [illegible] ابدا [illegible]
[illegible] الابداع [illegible] شرطا [illegible] بالوجود [illegible] الشيء [illegible] وجوب وجود
او [illegible] ان يكون حركة [illegible] ان [illegible] وذلك الوجوب [illegible]
[illegible] ان يكون الحركة [illegible] حركة [illegible] ان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] ان [illegible] حركة [illegible] ان [illegible] حركة [illegible] ان [illegible]
حركة [illegible] الزمان [illegible] الزمان حركة [illegible] ان يكون [illegible] حركة
في الزمان [illegible] حركة [illegible] ان [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] حركة [illegible] ان يكون [illegible] ان [illegible]
الحركة [illegible] الحركات [illegible] ان [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الحركة [illegible] ان [illegible]
[illegible] وجود [illegible] الحركات [illegible] وجود [illegible] ان [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] الحركات [illegible] بالفعل [illegible] كانت [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] وجود [illegible] غير متناهية [illegible] ان [illegible]
غير متناهية [illegible] الحركات [illegible] كانت [illegible] ان [illegible]
المعدومات [illegible] غير متناهية [illegible] زمان [illegible] ان [illegible]
ان المعدومات [illegible] المعدومات [illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] زمان [illegible]
زمانا [illegible] غير متناهية [illegible] المعدومات [illegible]
[illegible] غير متناهية [illegible] المعدومات [illegible] المستقبل ان كل واحد منها [illegible]
[illegible] المعدومات [illegible] الماضي ان كل واحد منها [illegible] المستقبل كل واحد [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] المستقبل [illegible] المبدأ [illegible] وجود [illegible]
[illegible] غير متناهية [illegible] السبب [illegible]
[illegible] المستقبلة غير متناهية [illegible] السبب المطلق [illegible] السبب [illegible] وجود

وكما يسلب الوجود والعدم عن العقل المنفصل نقول ان الماضي دخل في الوجود فلذلك يستحيل ان لا يتناهى والمستقبل
لم يدخل فانه لا نسلم ان الماضي دخل في الوجود ثم المستقبل بل كل واحد من الماضي قد دخل في الوجود وليس الحكم
على كل واحد حكما على الكلية الماضي كما انه لا نسلم ان كل واحد من المستقبل يجوز ان يدخل في الوجود وليس الحكم
على كل واحد حكما على الكلية كذلك المستقبل حتى يكون الكلية المستقبل يدخل في الوجود ويكون الكلية الماضية [illegible] المتناهية
الى [illegible] دخل في الوجود وكل واحد منها او يدخل [illegible] ان [illegible] عدم الاول لا يوجد لها جملة [illegible]
منها الاجتماع [illegible] لم يجتمع في الوجود [illegible] ان كان كل واحد موجودا بانفراده وقت لا يوجد [illegible]
في وصف العقل لها بانها كانت موجودة والاجتماع في [illegible] وصف العقل [illegible] الاجتماع في الوجود [illegible] اجتمع
كل [illegible] ان [illegible] التوقف المذكور [illegible] ان يكون [illegible]
في وقت [illegible] واحد [illegible] المستقبل ان [illegible] حتى يكون [illegible] الوجود [illegible] فان كان [illegible]
وكان [illegible] الماضي [illegible] وجودات [illegible] في الوجود [illegible]
بشرط [illegible] ان [illegible] الوجود [illegible] لا موجود [illegible]
[illegible] نهاية [illegible] ان يكون وقت [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] فاسد [illegible] الفرق بين كل واحد وبين
الكل فانه ليس [illegible] كل واحد [illegible] ان يكون الكل [illegible] بل [illegible] ان يكون كل
[illegible] الكل جزء او الكل واحد من الكل فانه ليس [illegible] كل واحد جزء [illegible]
[illegible] المستقبل ان كل واحد منها جايز الوجود والكل غير جايز الوجود [illegible]
كل واحد [illegible] الوجود [illegible] بالفعل [illegible] فالكل [illegible] عشرة
متناهية [illegible] الوجود [illegible] العشرة يكون كل واحد منها موجودا بالفعل [illegible]
والكل غير موجود بالفعل [illegible] فانه لا يكون [illegible] الكل [illegible] كل وجود [illegible]
[illegible] المتناهي [illegible] ان يكون [illegible] الحركة [illegible]
متناهية [illegible] الكل واحد منها [illegible] البقاء وغير البقاء [illegible] الانقطاع [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] جواز [illegible] الموجودة [illegible] حركة [illegible]
المذكور [illegible] بقاء كل واحد منها [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان [illegible] العشرة في [illegible] العشرة [illegible] العشرة [illegible]
[illegible] كل واحد [illegible] ان يكون [illegible] العدم [illegible]

وترجع للحركات [illegible] وبرهم لا [illegible] ان يكون ذلك [illegible] لا يتناهى [illegible] الكل [illegible] جواز [illegible] ان
موجودات بالفعل [illegible] ليس لها نهاية في الماضي [illegible] امور اخرى [illegible]
الزمان ان يكون [illegible] متناهية [illegible] كان وجودها وجود ان يكون الموضوع لها موجودا
[illegible] الموضوع وان يكون الموضوع [illegible] الى [illegible]
[illegible] ان [illegible] ان الاجسام الطبيعية [illegible]
[illegible] منها [illegible] لا يحفظ صورته [illegible] ولذلك [illegible] ان [illegible]
[illegible] الفصول [illegible] الاجسام في [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] ان الاجسام لا تتناهى [illegible] الصورة [illegible] التي [illegible]
والهوائية وغير ذلك [illegible] الصورة التي [illegible] ان [illegible]
[illegible] المزاج وان كان [illegible] الرجوع [illegible]
[illegible] لا [illegible] الصورة البسيطة
[illegible] ان [illegible] الاجسام [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] الصور [illegible] موجودة [illegible] ان لا [illegible]
واذا كان [illegible] المركبات [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] ان [illegible] ان يكون [illegible]
الماء والهواء [illegible] والارض [illegible] ان [illegible]
بالمزاج [illegible] والارض [illegible] المركب [illegible] التي [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ان [illegible]
[illegible] ان [illegible] المزاج [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] التي [illegible]
[illegible] ان [illegible] الاجزاء [illegible]
ان [illegible] ان [illegible] مطلقا بل كان [illegible]
الموجود [illegible] المزاج [illegible] المركبات [illegible] وجود
[illegible] الاجزاء [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] المبعوث [illegible] البعوث [illegible]

لا ينفد [illegible]

الاسم فان ارتفاع الفضيلة بعيد عن هذا الحد فهذا اما يجوز ... [illegible] ... الحق ...
... هذه الصفة ... [illegible] ... بالخليط ... من الاجرام ... الاجزاء ... [illegible]
... [illegible] ... من بين ... [illegible] ... هذه الجملة ... [illegible]
... [illegible] ... الحكم ... [illegible]
ان امتزاج ... امتزاج الاكثر ... [illegible]
... [illegible] ... الاقل ... امتزاج الاكثر ... [illegible]
... [illegible] ...

[illegible]

مشترك طرفه وان سموكا فاذا جعلته متحركا من اسفله او من فوقه وانقطع ذلك المشترك وانه يمتنع ان يكون له
نفع وشكل جهة مواقاته وذلك لما ذهب ثباته المكن فيمكن تبدل الصور من اصول الكائنات ومنها تهيئة من تلك
المقادير في المقادير لا بعد ان ينقطع حد البحر المحيط فيكون لصورة وقد جعل ان يصير الفلك حتى يستمر اليها المقدار وان
كان في نفسه متعين لكنه لا يمتنع اذ كان حسا فان يجعله القوة المذكورة وان في جهة الحيز عدمها بكونه بعض الى المنتهى
وذلك هو ان يروج على تجزئه الجسم كما هو اثر على كل في الحركات الطبيعية حركة من سريع منها كذلك
منها حركة الى الطبيعي فيها في الوجود وان كان يمكن ان يكون في الجسم البطء منها فيقول انه ان كان في الحركات
الطبيعية مثل هذا فهو حركة صغرى يمكن ان يحفظ صورته مع البطء الاجرام المستقيمة الحركة حركة **فصل** في
جهات الاجسام وانه قد عرفنا حال ما يكون الحد في الطبيعة وقد امكن التناهي وفرقت بين الزيادة وفي النقصان
فنريد ان نتكلم في جهات الاجسام وجهات تحركها بها وكانت الجهات من جملة الاحوال بسبب كثيرة فنقول اذ فرضت
بعدا فقد ان فرضته لا نهاية له او غير متناه فان فرضناه لا نهاية له فاستحال ذلك بالامتداد المتناهي فاذا فرضت
له نهايتان وفرض من بينهما جهتان الا كل نهاية جهة وان كان مستديرا فجميعا فيكون لم يقطع كان المشترك
الى الكل والمحيط جهة لا هيئة من البعد كل جزء لو صار اكان يمكن ان يتحرك منه جهة لا امتداد فلا يمكن
اما الذي لا يمكن فهو الخط واما الذي يمكن في السطح والجسم فان التعلق في ابعاد الامتداد واحدة والجسم فيه ثلاثة
امتدادات واحد فالخط هو امتداد واحد بالقوة والفعل واما السطح فيكون ان يوجد فيه امتدادان
متلاقيان كان يمكن ان يقطع امتدادين متقاطعين على زاوية قائمة ثالث لا يقطع الموضع واحد بعينه
لكنه بحسب الاضافة الى ما هو خارج عنه الا امتداد الى غير ذلك المقدار فعنه المنتهى الى
ذلك المنتهى والجسم كما فرض امتدادا فيه فان ما يجاب ما هو حيث هو كذلك بحسب الحيز والمنتهى والظهور
او منها اهل الظاهر من اهل النظر ان للخط جهتين ولا غير وللسطح اربع جهات وللجسم ست جهات اما الاول فلانه
في الخط صحيح مطابق للموجود وفيه سائر ذلك نظر فانه اذا فرض السطح مربعا من النهايات فانه ان كان السطح مربعا
وجهت نهاية له الاضلاع التي هي الخطوط والنقط فان فرضت الخطوط وان لم يكن مربعا لكان له في نفسه بل
ذلك فان جهاته اكثر من ذلك فان كان مدورا ... جهة الموضوع للسطح اللازم
من حيث هو كذلك ان يكون له ست جهات وان كان اكثر من ذلك او من اكثر من ذلك وان كان ايضا مربعا او
المعين منها ما يحد الخط المستقيم فيقابل جميع انواع الاشياء التي هي لا الاوسع فكان له جهات غير اربع الخطوط والربع
الى الزوايا والدائرة فجهته لها بالفعل واحدة واما بالقوة فيكون لها جهات لا نهاية لها بالقوة فقد جرى في المحيط
ولا نقطة من حيث دائرة تقطعها ويكون في الحيز ولا تقطيع الا وقعت في السطح فقد عرفت في الجسم جهات

ان الجهة

ان الجهات الست كيف يمكن في المكعب والمستطيل المشبه بالمكعب وما يجري مجراه وعرفت كيف لا يمكن في الكرة والمجسم
وانه كيف يختص بجهات الخطوط التي تحيط به او بسطوح مستقيمات مختصة من جهات المكعب وكيف الحال في الكرة واما السبب
في اشتهار جهة المخروطة وان الجهات هي ست فان لكل جسم فلان امتدادات على ما هو او على اعتبار ذلك على فان الحي والذي عرفه
من الحي من يا وام اللغات البيان في تصور الانسان بحيث يحيط بجانبه عليها البيان وظهر وبطن وراس وقدم
وان له يمين ويسار واما الحس فاذ لما القدرة جهته الى ابتدائه الحركة الطبيعية بها بجهتيه وكان له فوق وتحت والموقوف
ولا انسان في جهة الراس هي راسه والتحت منه فجهة الرجل هي قدمه واما سائر الحيوان فالجهات الاربع فالفوق جهة الظهر الى آخر
واما الاسفل فجهة البطن وقدمه وكان له قدام وخلف في الوجه وخلفه اليه بحركته الطبيعية وما هو كذلك سائر الابعاد
والخلف ما بازائه والانسان جهتان الى ما هو في جهة الراس والراس في جهة الالف وهو في جهة ما بازائه وكذلك قدامه خلفه
وكذلك فرضت الجهات بالجهة التي هي نهايات الامتداد وهي التي بها ابعاد الجسم بها في اوا الامتدادات والجهة الحقيقية الاقرب
النهايات الى جهة والجهات فيها كان ذلك وضع في الاجسام ان الجهات ست وهي جزء اعظم ما يمكن ان يصار اليه
ابعاده فرضت الامتدادات وهي الاطوال والعرض والاعماق ولذلك نسخ من الحيز باعتبار ذلك وهي الجهات الست في وجهها كما بين فرضنا
ما عطف منها خلفت عليها والقدام ويكون مع غيره او بمجرد طبيعة لكلها الاطراف الخطوط التي تقع المتقاطعة فيمكن ستة اطراف يمكن جهات
كثيرة لانه يمكن فيها المتقاطعات ما يحيط تحيزا او فرض جهة او جهة اخرى وشيء وشيء الحيز كيف يمكن القطع او جهة فرض فيه
المتقاطعات بتجزئها او فرض على كل ان ذلك الجهة او الجهة وان كل جهة هو ما ليس جزءا منها لو قطعت منه طولها
او زاد علي ما في غيره مثل جهة الجسم البعد وقد فرضت جهات غير تلك الابعاد والجهة مع ذلك فهو كثير ان كيف في عدد الجهات في الجسم
حتى يكون في كل جسم من حيث جسم جهة من جهة بين وجهة من جهة بل انما يكون في الحيوان امر ملك بحيز
البيئة الست منها اخص بعض نسبة الى الحركة والطبيع والنوع ثم شبه ان يكون لكل جسم جهة التي فيها فوق وتحت ما هو
وا ما بالطبع اما الاول من فوقنا ما يخرج حيز وضعه يكون بالذي الاول من جهة الظهر الى الفوق وما فيها مائل
الاول من ان ما يكون فوق وذلك للجسم ومن هو الفوق الكثير هو الخير ان لا يوجد فيه الا ان يكون من جهة الموضع الطبيعي
فيشبه ان لا يمكن لها جهة الا الموضع وان هي بالجهة ما في نهاية الشيء وجهته الاولى من سطح وشيء من السماء ما ان
يكن الا جهة من الجهات الاولى في السماء الا جهة السطح الا الاول طرف البعد للوضع في الجسم وذلك كان كل ان البعد
المفروض فيها من جهة عن مركز جهة الفوق هو مركز الكل وعلى الفوق هو جهة عند سطح ما هو نهاية المبطلان فيه
فكيف لا يكون ايضا جهة سفل وجهة علو وكيف جهة السفل الا جهة الحس وهو انما يقاس اليه كوجود جهة العلو وذلك في
جهة العلو حقا وجودا بالفعل وجهة السفل فقط وجودا ولا يكون ايضا لذلك بل يكون جهة الفوق ايضا طرف البعد المنفصل
المركز في السطح وهو لفظ ما ان كان كمثل الكيف يكون لها جهتان بالفعل هي كونها بالقوة لكن في كل احد منها

الأجسام المتصل المسامتات والمحاذيات ... أو متشبه بالمماس والمماسات والمحاذي بالمحاذات والمسامتة

[illegible]

الطبيعة على ما يتحققه وانها كيف يكون **فصل** في النظر في أمر جهات الحركات الطبيعية المستقيمة وما يجب عليها

ان يكون القول في أمر جهات الحركات الطبيعية وانها كيف تتحدد ... جهات الحركات المستقيمة فنقول

[illegible]

[illegible]

انقسمت ... واحد منها ... والبعد ... [illegible]

كثيرا ... كانت الاجسام ... البعد ... [illegible]

[illegible]

... البعد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فانه ... [illegible]

[illegible]

من جهة ما للحيوان اليمين يكون المغرب هو اليسار وليس العقلان يكون في البعد الذي هو غير البعد المحدود بالقدام والخلف
الذي هو اولى بان يكون عمقا وغير البعد المحدود باليمين واليسار الذي هو اولى بان يكون عرضا فليس يحق ان يكون بين الطرف
واحد القطبين بل يكون على جهة المقابلة على ما هو المحوط والاكر العظيمة الجنوبية والشمالية الاكر التي ترتفع
لو تحتها انه يتحرك على نفسه مستديرا وبعضه حركته بعينه لكن يكون قدامه الى وجه ووجها بين يمينه
ويساره وذلك عند خط الزوال وخطوطا على طرفه فاذا الجنوب بين يمينه وجهة المشرق وبين يساره وجهة المغرب
وبين وجهه وجهة المغرب خط الزوال الذي يرسم مع القطب الجنوبي عرضه ولو دار على نفسه مثل دور السماء
لكان الراس يلزم الجنوب والوجه وسط السماء وجنب اليمين يلزم المشرق الا ان يكون احد القطبين هو اولى
مستقبلا ليس لاختلاف البتة في القطبين بل بالمقايسة الى غيرها من الحيوان بعد ان تتحدد جهات اخرى
يلزم حال القطبين حينئذ بالقياس الى تلك الجهات واما كون المشرق يمينا فهو لان حركة الكل تبتدئ من الافق
وان لم يكن حيوان يقايس به فان جهة المشرق لذاته جهة منبعث الحركة وذلك حال يخص وسط السماء ولذا
الحركة فاذا كانت حركته من المشرق والمغرب ووسط السماء بالقياس الى الافق ثم اذا عرض هذه المعاني لزم
في القطبين ان يوجد لها تميز لا لدخل شيء في القطبين يتعلق اولا بل لنسبة تلحق بسبب ما عرض للحيوان التمييز
فاولا الامان انفذت جزء من الفلك حركة واتميزته بنفسه وجهة ما بين المشرق والمغرب طرف السماء وجعل
تلك بين القطبين عرضا لذلك العرض فانظر الى حال هذه الجهات كيف تختلف الى المعقول منها دون جهتين لذات
الجسم وحركته ونقيضه دون جزئيتها فوقا وسفلا ولكن فيها تفصيلا وتعدد تخص ذي طبع ما منه بجانبها تحدد ذات
فوقا وسفلا بمقابلة ونسبة الجهات الى المشرق والمغرب كذلك ووسط السماء فليس تحدد دون جهتين لذات
الجسم وحده وحده ولذاته ما تؤخذ مع حركته بل بمقايسة الى الافق ثم بمقايسة فان تشبه الحركة فيها تتغير بعضها من
بعض بالقياس الى الافق ادرجت ان يكون مجاورة يكون بعضها عنه وبعضها اليه وبعضها منبعث الحركة وبعضها
الحركة والتي هي مقابل مسكنها فذلك لان هي مقابلته وما تؤخذه مع الحيوان البتة ومع ذلك فيرجع منه
جهة ما مضادة او مقابلة مع هذا كله فان اليمين واليسار يرجع الى جهات الحركة التي تختلف والحيوان اشتراك
الاسم او باستعارة هو الاعلى والاسفل ولا بل ذلك واما القدام والخلف فيشبه ان يكون الاجزاء القاطعة من الحركة جهة
قدام يجيء بعده وحيزه وذلك لانه ان عنينا بالقدام نهاية ما يتحرك اليه الاجزاء القاطعة فقدام لم يكن بعضها قدام الى بعض
الحركة نهاية الى القصد وان عنينا نهاية ما يتحرك اليه الاجزاء القاطعة وهو طالع ولكن فذلك النهاية هو حيث انتقل الذي
هو الافق حد طالع بالتحديد بالافق فما اذا طلع عليه هو الذي كذا لان ما حدد خط الزوال ثم هو من جهة الا
المغرب بعينه وذلك لان الافق بعينه فان لم يكن يحدد الافق ثم لم يكن افق ولم يكن طلوع عليه ولا كان حفظ نوعان ان كان

نسخه: الا ان يكون

حركة كان في هذه الجهات بالقياس الى ما هو كذا يجب ان تعتبر الحرية بالجهات وهو ان هذه الجهات الست تحدد الفلك
من جهة ما يتحرك على الاستدارة ونقول ان هذه الجهة السماء التي على الافق من واحد التي فيها الحركة من جهة ومن جهة على شكله ووضعه
ثم من جهة ما يتحرك فيه انما المقالة الثالثة من جملة الطبيعيات المقالة الرابعة من الفن الاول من جملة
الامور الطبيعية وما يتبعها من الجهات تحيط بها ... فصل في تعديد الامور التي يتكلم فيها في هذه
المقالة يجب ان نتكلم في هذه المقالة في امر الحركة كيف تكون واحدة وكيف تكون كثيرة وان الحركة كيف تكون متضادة
الحركة الاولى ... بينهما من المقابلة وكيف لا تكون وكيف تكون الحركة متصلة وكيف لا تكون وان الحركة
هل توجد لكل جسم او لبعض الاجسام وان الحركة كيف تكون طبيعية وان الفلك هل يكون طبيعيا وكيف يكون طبيعيا
وهل لكل جسم مكان طبيعي وان للحركات كيف تكون طبيعية وكم اقسام القوى الطبيعية وان تحدد جميع فصول الحركة
وان نعرف جميع ما هو من العوارض الحركة والحركات فصل في وحدة الحركة وكثرتها الحركة تكون واحدة على وجوه
فانها اما ان تكون واحدة بالعدد واما ان تكون واحدة بالنوع واما ان تكون واحدة بالجنس اما بالجنس فكان
ورائها الجنس الذي هو واحد الحركة الواحدة بالجنس وبحسب الجنس ان تكون من المقولة من المقولات الثلاث او الاربع
يعرض الكل في النوع ان تكون الحركة منسوبة الى واحدة بل بالنوعية وان لم يكن كيف وصف الحركة بالنوعية ولم يكن منها شيء
من وجوه واحدة وقولوا انها ترد الى قبيل هذه فيما سلف من الكون في باب الحركة وان شئت قولهم فاكتب حركة
الحركة بالوحدة وان حركة ما تختلف الا بالحيز ومستقبل يلزم حكم كذلك ان نتكلم وحدة وحدة الحركة بشرط ان
يكون الموضوع واحدا وكيف تكون الحركة واحدة في كل واحدة فانه تقم فان جزء فيه واحد وكل قسم فيقسمه الى وجوه كثيرة
الاجزاء الى ان كانت فيه الحركة واحدة فاما ان لها اجزاء وكل فيما سلف فقد بينا الامل في وجود الحركة على اقسام
وقد تعرف صحة الاجزاء في السكون وان يختص بعض ان يبين الحال في وحدة الحركة وبين ان الشبهة التي ادى ووردت
منها فضل التقريب كون ان الحركة ذي طلال لا واحد وان الذي وصفناه وقال المطابق او الكل الى الفعل وحده
بوحدة الموضوع مع وحدة زمان بوجود وصفها التي الاتصال وكيف الصفات التي لا تكون في الحركة واحدة بعض
يكون موضوعه واحدا فقط فان الموضوع الواحد قد يحل فيه حركات ثم تقسم ثم يحمل فيه ما يخرج بها الى السادس
بعينه الا وقت شخص فلكن الحركة المعروفة لها اليه واحدة واذا كان الموضوع واحدا فيه والمقولة واحدة
وحدة الزمان متى اختلف لكل حركة بينه التفت فهو واحدة بالشخص ويكون متكثرة ومتحركة فيه وحدة في جنسه
واحدة بالاتصال وشيء بين منحرفا اليه المتحرك بالقسمة ولكان لا يتصف فيه بعد بعد زمانه وشيء كم فيما هو فيه
ليس فيه الاجزاء ولما ان يحمل بوجه لو كان الحركة من حيز الزمان فان ان كان لا يوجد وكذا جزء الزمان فلكان
من الزمان لكن ذكره ومنها ليس انه تقتضي جميع الشروط التي ذكرنا يكون الحركة واحدة بل انه يتحقق الشروط الباقية

وسيجيء الفرق [illegible] الفرق بين المتصل والمنفصل بالذات واما الحركة التي هي بمعنى القطع فهذه العشرة ايضا
بان يكون حركة ما بينها فارزة [illegible] ان يكون واحدة [illegible] الحركة واحدة هي المتحرك والمسافة وما يجري مجراها والزمان
يجب ان يكون المتحرك واحدا والمسافة واحدة فالحركة واحدة والزمان واحدا [illegible] واحدة بالعدد فجميعها من كثرة
الحركة تمنع كثرة [illegible] المتحرك وما فيه والزمان فان
كثر المتحرك كان الزمان واحدا بعينه وكثرت الحركة [illegible] واحدة بعينها كثرت الحركة [illegible] المتحرك
والزمان واحد بعينه لزم كثرة المسافات [illegible] بالعدد [illegible] المتحرك المسافة واحدة لزم كثرة [illegible]
[illegible] المتحرك المسافة واحدة [illegible] الحركات [illegible] المسافة [illegible] تقطع [illegible] واحدة
بعينها [illegible] ان يكون المتحرك [illegible] واحد [illegible]
فانه [illegible] الزمان [illegible] واحدة بعينها واما [illegible] الكيف [illegible] ان يكون كيف واحد بعينه [illegible] واحدة (بعد زمان)
بالعدد [illegible] متحرك [illegible] زمان [illegible] الكيف التي [illegible] المتحرك [illegible] واحدة بالعدد [illegible] حركة
اخرى [illegible] ان يكون المتحرك واحدا بالعدد [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] واحدة [illegible] لكن ان الكثير ان يكون [illegible]
[illegible] انقطاع [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] طبيعة [illegible]
وابتداء [illegible] زمان [illegible] الزمان والمسافة [illegible] المتحرك واحد والحركة واحدة [illegible]
[illegible]
[illegible] المتشابهة فان [illegible]
[illegible] فان الزمان [illegible]
[illegible]
الزمان [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible] الزمان
[illegible] زمان [illegible] الحركة واحدة [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]
من [illegible] واحدة [illegible] (جزو زمان)
[illegible] (من م)
[illegible]

بعو فزح

بعد نوع الا ان [illegible] الموضوع [illegible] الصوت [illegible] الاتصال ان كان بالحقيقة [illegible]
القطع [illegible] الجنس [illegible] الان الواحد [illegible] ان يكون الحركات
[illegible] واحدا [illegible] ان يكون الحركتان واحدة
فان [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] من غير [illegible] الى [illegible] غير [illegible] ان يكون
الحركتان واحدة بالنوع [illegible] العدد [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الى [illegible] المسافة [illegible]
[illegible] الحركتان [illegible] بالنوع [illegible] العدد [illegible] السواد الى البياض
من [illegible] طريق [illegible] طريق [illegible] (للماء)
[illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الحركة [illegible] بالعدد [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] تلك [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
الواحد [illegible] الحركة المستديرة [illegible]
[illegible] المستقيمة [illegible] المستقيمة [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] ان يكون الحركة [illegible] المستقيمة [illegible] المستديرة [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] التام [illegible] المدارة [illegible] (تام الخلف)
[illegible] الدائرة [illegible] المستقيم [illegible] الحركة (ابقيت)
المستديرة [illegible]
واحدة [illegible] الحركة الواحدة بالعدد [illegible] الحركة الواحدة بالجنس والنوع
[illegible] الحركة الواحدة بالجنس والنوع [illegible] الحركات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في ان السكون ... اي كون الحركة واحدة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في [illegible] الحركات [illegible]

[illegible]

بالفعل

[illegible]

الذي لا اكبر منه والحس [illegible] المحل [illegible] ان كبره احسن [illegible]

[illegible] الى الاطراف [illegible]

[illegible] الاطراف [illegible]

[illegible]

[illegible]

حقيقة

ليس

[illegible]

[illegible]

فصل في تقابل الحركة والسكون

[illegible]

١٥٠

السكون المتخلل ... اذ شرط ... على الحركة فيبعد ... ان يحصل ... جزء ... الطبيعي كل ... غير ...

من زمان ... السكون ... الحركة ... المتقدم والعدم المقارن للقوة كان السكون

نوع مقابل للحركة من نوع ... التقابل ... السكون نوع مقابل للحركة الا نوع ...

طبيعيا ... الفصول ... مخالف الحركات

ان يتصل بعضها ببعض ... او امتناع ذلك ... حتى يكون بينها سكون ام لا

ان الحركة كيف تكون واحدة وكيف ... الحركات ... ان الحركات ...

وتتصل ... المتصلة ... واحدة بالاتصال ... [illegible]

[illegible]

ان يتصل ... الحركات ... الحركة ... [illegible]

[illegible]

بعينه ... على البياض ... [illegible]

الحركات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الحركات ... الحركتين ... [illegible]

ان ... [illegible]

[illegible]

البسيط

[illegible]

فصل في الحركة المتعددة بالطبع [illegible]

قال المطلع [illegible]

[illegible]

كجنح الى الاستحالة فى الارادة وغيره [illegible] والكلمة [illegible] وان كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقد ذكرنا ان الطبع [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في كيفية كون الحيز طبيعيا للجسم وكذلك كون الشكل ... طبيعيا

[illegible]

فصل في اثبات ان لكل جسم حيزا واحدا طبيعيا وكيفية وجود الحيز للكل والجزء وللبسيط والمركب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

او يكون ان تحصل في جسم اثر [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الجسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في الحركة في الوضع

[illegible]

فصل في الحركة القسرية وبيان القسر من نفسه المحرك

[illegible]

مع عدم ... المحرك ... وان كان ... [illegible]

... المحرك ... [illegible]

[illegible]

ولكيف ... [illegible]

[illegible]

بعد ... [illegible]

[illegible]

اذ الكثرة ... بالحركة ... القوة المستقرة ... [illegible]

... القوة ... [illegible]

[illegible]

والمحرك الموضع ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفن الثاني من الطبيعيات في السماء والعالم وهو مقالة واحدة وعشرة فصول فصل في تحرير الكلام في البسيطة والمركبة

[illegible]

[illegible]

فصل في اصناف الحركات البسيطة الاولية وابتدائها من الطبيعة الفلكية في جرم الطبائع العنصرية

[illegible]

[illegible]

في الطبع

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

الجسم المركب ... اصناف التغير ...

[illegible]

التي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في احوال الكواكب ومحو القمر

ان هذه الاجسام الشفافة [illegible]

[illegible]

[illegible]

يكون

ان ٢

ثلثة

[illegible]

[illegible]

و هذا هو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مكان الحيز [illegible]

[illegible]

الثاني البسيط

فان الهواء

قطب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... والعالم العنصري وهو الطبيعيات

الفن الثاني في الكون والفساد

وهو مقالة واحدة وفيه [illegible] فصل في [illegible] في الكون [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible] جسم [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الكرة والف [illegible]

[illegible] المستقيمة [illegible] الكرة والف [illegible]

[illegible] حركة [illegible] الكرة [illegible]

[illegible] المستقيمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في ابطال القول بالكمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمذهب ان جوهر الكبريت يسير [illegible] يشتعل كله [illegible] وان كان [illegible] ورود
الى الطف من الحس [illegible] ان يكون الوارد عليه اكثر من جميع ذلك [illegible] ان [illegible] زمان [illegible] المنفصل
[illegible] ان يكون [illegible] كان الاجزاء [illegible] ان يكون
المذكور [illegible] يبطل [illegible] النار اليسيرة [illegible] واحراق [illegible] الشديدة [illegible]
ان يكون [illegible] النار اليسيرة [illegible] ان كان ورود البارد
[illegible] النار اليسيرة [illegible] ان يكون [illegible] ان لم يكن [illegible] النار [illegible]
[illegible]
[illegible] وان كان [illegible]
[illegible]
[illegible] السبب [illegible] انفصال الاجزاء [illegible] وانفصال اجزاء البارد [illegible]
فان كان السبب [illegible] الطبيعة [illegible] ان يكون [illegible] وان كان السبب [illegible]
[illegible] كيف [illegible]
[illegible] وكيف [illegible]
واحدة [illegible] ان [illegible] جسم [illegible]
[illegible] الجسم المركب [illegible]
ايضا [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الصلب [illegible]
في [illegible] ان [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] المحشوة [illegible]
[illegible] والكيف [illegible]
[illegible] فصل في نقض مذهب اصحاب الاجزاء [illegible] القائلين بان الكون [illegible] من الاجزاء
الغير المتجزية والسطح [illegible] واما مذهب اصحاب [illegible] الغير [illegible]
[illegible]

مستلطة [illegible] العناصر [illegible] هذه العناصر [illegible] ان يكون [illegible]
اربعة [illegible] ان يكون [illegible] العناصر [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الكيفيات [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] الرطب واليابس [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الطبيعة [illegible]
هذه العناصر [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] هذا المذهب [illegible]
[illegible] الاجرام الغير المتجزية واما مذهب [illegible]
[illegible] السطح [illegible] النقطة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجرام الغير المتجزية [illegible]
الاجرام [illegible] هذه الاجرام [illegible]
[illegible] طبيعة [illegible] طبيعة واحدة [illegible]
ان يكون [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] والوصل [illegible]
[illegible] هذه الاجزاء [illegible] سطح [illegible]
[illegible] سطح [illegible]
[illegible] طبيعة واحدة [illegible]
[illegible] هذه الاجرام [illegible]
[illegible] والماء والهواء والارض والنار [illegible]
[illegible] هذه الاجزاء [illegible]
[illegible] المكعبات [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في الكلام في التفرقة بين الكون والاتحاد

[illegible]

وهو موضوع العلم [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible] **فصل وهو الكلام في النمو** [illegible]

[illegible]

والصورة

[illegible]

الصورة الواحدة المتشكلة بعينها اصغر صغرى واكبر كبرى [illegible]

[illegible]

واما الشيء الذي [illegible]

[illegible]

فصل في [illegible]

[illegible]

والفعل الذي [illegible]

مع [illegible]

[illegible]

[illegible]

مصنف

[illegible]

[illegible]

اذا اقترن بالرطوبة ... بسهولة ... الشكل ... مع ... كان ... [illegible]

من الشكل ... ان الرطوبة هي الكيفية التي بها يكون الجسم ... والسرعة هي الكيفية التي [illegible]

... الجسم ... [illegible]

غلظ — اذا غلظ ... الاتصال ... [illegible]

البرودة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في ذكر [illegible]

[illegible]

٢٢٢

لكن الجمهور [illegible]

[illegible]

فصل في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المتخيل [illegible]

[illegible]

فصل في [illegible] الحركة

[illegible]

[illegible]

فصل في انفعالات العناصر بعضها عن بعض [illegible]

[illegible]

ومبادي الحركات كلها كان في جميع ... [illegible]

[illegible]

مصادرة ادوار الكواكب والالف

[illegible]

[illegible]

بعينه وان كانت الحركة الدورية حركة الثوابت ثم حركة الاوجات والجوزهرات ثم حركة السيارات [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع من جملة الطبقات في احوال [illegible] الفصل الخامس في احوال [illegible]

[illegible]

الطبقة الثالثة [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل

احوال كائنة في جو الهواء [illegible]

[illegible]

ومعلوم ان الكائن [illegible] الارضية فان لم تزد [illegible] وقفت البحر والكائنة [illegible] من [illegible] او على [illegible]

الاودية العذبة والامطار والحر [illegible] فالمعلوم ان البحر [illegible] ملح [illegible] والماء [illegible] لطيف [illegible]

[illegible] اما الكثيف منه [illegible] الارضية [illegible] الماء [illegible] والارض [illegible]

[illegible] فان كانت الارضية [illegible] الحرارة [illegible] قليلة الحرارة [illegible]

من [illegible] الحرارة [illegible] الحق [illegible] والدليل [illegible] ماء البحر

[illegible] الارضية [illegible] طبيعة [illegible] العذب [illegible] البحر [illegible]

[illegible] البحر [illegible] اللطيف [illegible]

[illegible] البرد اذا كان [illegible] العذب [illegible]

واللطائف الكثيفة [illegible] البحر [illegible]

من المعلوم ان [illegible] اللطيف [illegible] البحر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اجزاء الارض

اجزاء الارض من جانب الى [illegible] كثير من [illegible] الجبال [illegible]

غمرة المياه [illegible] انقطع [illegible] البحار [illegible]

[illegible] البحار [illegible]

[illegible] البحر [illegible] الارض [illegible]

[illegible] البحر [illegible] المركز [illegible] الماء [illegible]

[illegible] البحار [illegible] التواريخ التي [illegible] العظيمة [illegible]

[illegible] الجبال [illegible]

[illegible] الطين [illegible]

[illegible] التاريخ [illegible]

[illegible] الجبال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فصل في تعريف سبب تعاقب الحر والبرد** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جسم لطيف [illegible]

[illegible]

فصل في تعريف [illegible] ازدادت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في الطبخ والشي والقلي والتبخير والتدخين والتصعيد والذوب والتليين [illegible] التخمير والتعفين [illegible]

[illegible]

حرارة

[illegible]

[illegible]

فصل في الثقل والخفة

[illegible]

واما اليابس الذي [illegible] الرطوبة [illegible] او انه [illegible]

لم يكن فيه من اليابس [illegible] في الحجر [illegible] اذا كانت [illegible]

القابلة للصورة [illegible] كالعسل [illegible] الزيت [illegible] كثيرا [illegible]

من المائية [illegible] في الماء [illegible] كالزيت [illegible]

والرطوبة التي خالطته [illegible] الرطوبة [illegible]

والذي [illegible] اجزاء [illegible] الرطوبة [illegible] كالملح [illegible]

كالطين [illegible] الرطوبة [illegible] كالملح [illegible] اجزاء [illegible]

وليس [illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] بحرارة شديدة وان كانت [illegible] بالعكس [illegible]

اصناف المنعقدات من الرطب واليابس

واما [illegible] المنعقد [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] العقد [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible] العقد [illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible] منعقد [illegible]

ايضا منعقد وكل منعقد [illegible] منعقد [illegible] الرطب [illegible]

[illegible] كالجسم المنعقد في الماء [illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الرطب [illegible]

للجسم اليابس من الاجزاء الهوائية [illegible]

الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الرطوبة اذا كانت [illegible] الهواء [illegible]

المنعقدات [illegible] الهواء [illegible]

والذي [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الشكل [illegible]

[illegible] الجسم الرطب [illegible]

[illegible] الرطب [illegible]

[illegible] الرطب [illegible]

[illegible]

التشكل [illegible]

الرطب [illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible] السبب [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible]

جسم [illegible] الاتصال [illegible]

الاجزاء [illegible] السبب [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] الفن الرابع من جملة الطبيعيات [illegible]

المقالة الثانية من الفن الرابع من جملة الطبيعيات [illegible]

فصل

فصل في ذكر الفرق بين [illegible] الكيفيات [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

القول — [illegible] في تحقيق [illegible] المزاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والثمرة [illegible]

الفن الخامس من الطبيعيات مقالة [illegible]

[illegible]

فصل في الالوان

[illegible]

ووجد ... في جبل قريب من بلد ... خراسان يقال لها ... جرم ... انما يستغرب ... وقوعها

واما ما بهذه الطبيعة فظاهره موجودة وقد يكون من انواع حجارة بما يرى من الانوار ... وكثيرا ما كانت من الصواعق اجسام حديدية

وحجرية بسبب ما يعرض للنارية ان تطفى فتصير باردة يابسة وقد يقع في بلاد الترك من الصواعق والبروق اجسام نحاسية

على هيئة نصول السهام لها زائدة منعطفة الى فوق ويقع مثلها في بلاد الجيل والديلم واذا وقعت غارت في الارض

وكثير من جميع ذلك جوهر الى اسبابها وقد تكلفت اذابة نصل من ذلك بخوارزم فلم يذب ولم يزل يتحلل منه دخان ...

يفرغ المغرفة حتى بقي منه جوهر رمادي وقد صح عندي بالتواتر ما كان ببلاد جوزجان في زماننا الذي ادركناه من امر حديد

لعله يزن مائة وخمسين منا نزل من الهواء فنشب في الارض ثم نبا نبوة او نبوتين نبو الكرة التي يرمى بها الى الحائط ثم عاد

فنشب في الارض وسمع الناس لذلك صوتا هائلا عظيما فلما تفقدوا امره ظفروا به وحملوه الى والي جوزجان ثم كاتبه

سلطان خراسان في عصرنا وهو الامير يمين الدولة وامين الملة ابو القاسم محمود بن سبكتكين المظفر الغالب يرسم له بانفاذه

او انفاذ قطعة منه فتعذر نقله لثقله وحاولوا كسر قطعة منه فما كانت الالات تعمل فيه الا بجهد وكان كل الة تعمل فيه تنكسر

لكنهم فصلوا منه شيئا اخر الامر فانفذوه اليه ورام ان يطبع منه سيفا فتعذر عليه وحكي ان جملة ذلك الجوهر كانت

ملتئمة من اجزاء جاورسية صغار مستديرة التصق بعضها ببعض وهذا الفقيه ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني صاحبي شاهد هذا

كله وحدث ان كثيرا من السيوف اليمانية الجيدة انما تتخذ من مثل هذا الحديد وشعراء العرب قد وصفوا ذلك في شعرهم

فهذا الجنس ... يكون لا محالة ... وحدثني ثقة ممن شاهد ... اصفهان ... ابو منصور ... الجليل هوهو

... انه وقع في جبال طبرستان من الهواء ... وقد صح ... الحديد الذي كان

حجارة كثيرة فهذه اجمل القول في تكون الحجر واما تكون حجر كبير فيكون اما دفعة وذلك بسبب حر عظيم يوافي طينا كثيرا

لزجا واما ان يكون قليلا قليلا على توالي الايام واما الارتفاع فقد يقع لذلك بسبب بالذات وقد يقع بسبب بالعرض

اما السبب بالذات فكما يتفق عند كثير من الزلازل القوية ان ترفع الريح الفاعلة للزلزلة طائفة من الارض وتحدث رابية

من الروابي دفعة واما الذي بالعرض فان يعرض لبعض الاجزاء من الارض انحفار دون بعض بان تكون رياح نسافة

او مياه حفارة تتفق لها حركة على جزء من الارض دون جزء فيتحفر ما يسيل عليه ويبقى ما لا يسيل عليه رابيا ثم لا تزال

شهود السيول تغوص في الحفر الاول الى ان تغور غورا شديدا ويبقى ما انحرف عنه شاهقا فهذا كالامر المعتقد من اسباب

الاكثر لهذه الاحوال التي في الجبال والاكثر انها من اسباب تكون الحجارة والغالب ان تكونها من طين لزج جف على طول

الزمان وتحجر في مدد لا تنضبط فيشبه ان تكون هذه المعمورة قد كانت في سالف الايام غير معمورة بل مغمورة في البحار

فتحجرت اما بعد الانكشاف قليلا قليلا في مدد لا تفي التاريخات بحفظ اطرافها واما تحت المياه لشدة الحرارة المحتقنة تحت

الارض والاولى ان يكون بعد الانكشاف وان تكون طينتها تعينها على التحجر اذ تكون طينتها لزجة ولهذا ما يوجد في

كثير من الاحجار اذا كسرت اجزاء الحيوانات المائية كالاصداف وغيرها وليس يبعد ان تكون القوة المعدنية قد تولدت هناك

فاعانت ايضا وان تكون مياه قد استحالت ايضا حجارة ولكن الاولى ان تكون الجبال تكونها على هذه الجملة وكثرة ما فيها من

الحجارة لكثرة ما يشتمل عليه البحر من الطين ثم انكشف عنه وارتفاعها لما حفرته السيول والرياح مما فيما بينها فانك ان تاملت

اكثر الجبال رايت الانحفار الفاصل فيما بينها متولدا من السيول ولكن ذلك امر انما كان وتم في مدد كثيرة فلم يبق لكل سيل

اثر بل انما يرى الاقرب منها عهدا واكثر الجبال الان انما هي في الانرضاض والتفتت وذلك لان عهد نشوئها

وتكونها انما كان مع انكشاف المياه عنها يسيرا يسيرا والان فانها في سلطان التفتت الا ما شاء الله من جبال ان

كانت تتزايد بسبب مياه تتحجر فيها او سيول تؤدي اليها طينا كثيرا فيتحجر فيها فخليق ان يكون قد وقع في بعض

الجبال ... ليس يجب ان يوجد فيها ... وما كان من جبال ... فكان ... الرضراض

واقوى تحجرا واعظم حجما فانها اذا انهدمت ... ورفع ... واما عروق الطين الموجودة في الجبال فيجوز ان تكون

تلك العروق ليست من جوهر مادة التحجر ... من الجبال ... واصلها ... وفيها ...

اذانطق ورطبة ... الجبال او ... طينتها الجيدة ويجوز ايضا ان تكون القديم من طين البحر غير متشرب الجوهر فيكون

تربته ما تحجر ... ومنها ما لا يتحجر ... لكيفية غالبة فيها ... ويجوز ان العروق

ايضا ان ... من سيل ... فيه ... ان يستحيل طينا ...

دم كسرم وذلك ... واذا ... وقوع

الا كثف ... بالتحجر انما يكون ... القديم ... استعد للتفتت ويجوز ان يكون ذلك ...

ان ... ترابا ... طبقات ... والطين

الطبيعي ... والتراب والطين ان ...

... ويجوز ان ينكشف الارض ... طبقة ... بعض الجبال ... يكون ذلك ...

في وقت ... ان ... ثم حدث بعده ... وكان ...

... بعض ... ان ...

الشامخة ... البحر ... طبقة ... ان يكون ما يعرض من الانفصال

الا ... الجبال ... لتكون الجبال **فصل في منافع الجبال وتكون السحب** منافع الجبال كثيرة ...

... المنافع ... السحب والاودية المنبعثة من العيون ... المعدنية فاما السحب ...

الرطبة اذا تصعدت ... فتبرد الطبقة الباردة من الهواء ... والعيون ايضا انما تتولد

لاندفاع المياه ... الارض بالعنف ... بالمنفعة ...

كثير

الماء من الحرارة المبخرة عن الرطوبات المتخلخلة التي في القعود والعيون ايضا فان [illegible] البخارات المنحصرة [illegible]
المحتقنة في الارض [illegible] الشمس والكواكب [illegible] فانها ايضا [illegible] الابخرة المحتقنة في الارض [illegible]
يكون المبدا العنصري [illegible] البخار [illegible] والبخار [illegible] الارض [illegible] رخوة وقد
[illegible] والمياه [illegible] الارض الرخوة [illegible] واما البخار [illegible]
ان [illegible] البخار [illegible] الارض الصلبة المتوسطة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] العيون [illegible]
[illegible]
[illegible] الجبال [illegible] العيون
[illegible] العيون [illegible] الجبال
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] ان اكثر العيون [illegible] الجبال [illegible]
الاسباب [illegible] العيون [illegible]
[illegible]
[illegible]
باطن الارض [illegible] الجبال [illegible]
بسبب [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض الرخوة [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]

[illegible] في العلوم الطبيعية [illegible] الموضع [illegible] المياه المنبعثة من الارض
فصل في منافع الجبال [illegible] ان المياه المنبعثة من الارض منها العيون السيالة ومنها مياه العيون الراكدة ومنها مياه الابار
ومنها مياه القنى ومنها [illegible] العيون السيالة فانها تنبعث من [illegible] الارض [illegible]
[illegible] العيون الراكدة [illegible]
[illegible] واما مياه الابار والقنى [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] البخارات [illegible]
[illegible] العيون الراكدة والسيالة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العيون الراكدة [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] حدوث الزلزلة [illegible] واما الزلزلة
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكرة السريعة النفوذ التي للزلزلة من شأن الريح او الهباء التي تشتد وتنفذ وتفاد الى ان تنهدم جميع ... اذا انهدم بعض اركان الجبال
كان من الزلزلة بسبب وقوع الارض كجبال او جرم ... مستقل عظيم او اجزاء كبيرة منه سقوطا قويا فتهتز الارض ... ان
راه جبال ... الكائنين براه وحده سببا للزلزلة ان لم يكن من قوة تحرك الارض بسبب قوته فيستحق ان يسمى زلزلة وكان ربح
الزلزلة يقول ان الزلزلة تعرض من كثرة الابخرة ... وضيق ... الكثرة الابخرة ... فتوجب ... القعر ...
وذلك يوجد ... انتهاء ... الابخرة ... توجب اللبس ... والتفتت ما ... الارض ...
المذهب ... كثيرا ما ... زلزلة ... وجبال الارض ... لو كان ... زلزلة ...
زلزلة ... وكانت زلزلة ... بالجبال ... اكثر ... البلاد الجبلية ...
وربما ... البلاد ... ملك ... الارض ... الهواء ...
ان الارض ... الهواء ... الخنادق ... ان الريح ... الزلزلة ...
... الهواء ... الذي ... الطبيعي ... الزلزلة ...
زلزلة الارض ... المذهب ... الارض ... الزلزلة ...
تكون ... الفصول ...
... الزلزلة ...
... الارض ...
ان ... الارض ...
... الارض ... والبحار ...
... الارض ... اصوات ...
... الريح ... الزلزلة ...
... الزلزلة ... الرياح ...
... الزلزلة ... الرياح ...
... الرياح ... الارض ...
... الزلزلة ... الارض ...
... الرياح ... الزلزلة ...
الحروب ... الارض ... الارض ...
الارض وبالعفونات ... الارض ... الارض ...

وانما هي بسبيل النفاطف واكثر ما يكون الزلزلة في بلاد ... الارض ...
كثيرة ... الريح ... فان المتحرك ...
... الزلزلة ... الريح ... الزلزلة ...
الزلزلة ... الارض ...
... الارض ...
... الرياح ... الزلزلة ...
سببا للزلزلة ... الرياح ... الارض ...
... الارض ...
... الزلزلة ...
الرياح ... الزلزلة ...
من الزلزلة ... الارض ... الزلزلة ...
... الارض ...
... الريح ...
... الرياح ... الزلزلة ...
... الارض ...
يسمع الصوت ... الهواء ...
الصوت ... الزلزلة ... الارض ... الزلزلة ...
... الارض ... فصل في تكون المعدنيات ...
في احوال الجواهر المعدنية ... الاجسام المعدنية ...
... الاجسام المعدنية ... التركيب والمزاج ...
... الجوهر ... الزاج ...
... الكبريت والزرنيخ ... المنطرقة ...
المنطرقة ...
جوهر ... الجواهر ...
... طرق واما الجوهريات من الجواهر المعدنية الجبلية ...

٢٥٠

بلبس ... الارضية ... ان اكثر انعقاده بالبس ...

اكثرها انعقادا ان يكال عليه ... الطبيعة المعدنية واما الثبت والنوشادر فهو جنس الملح الا ان مائية النوشادر اكثر

من ارضيته فلذلك ينعقد بكليته ... الكبريت ...

[illegible]

والانعقاد

[illegible]

فصل في احوال ...

[illegible]

اصحاب الرصد بعد وا ربع الارض [illegible] ان يكون [illegible]

الربع [illegible] الربع [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

و [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] العمارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و [illegible] ان يكون السبب الاول [illegible] الشمس [illegible] الشمس [illegible]

الشمس [illegible]

[illegible] الشعاع [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] الشعاع [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible] السبب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعد [illegible] نصف السنة ثم تحول [illegible] حينئذ عن البلد المذكور [illegible] في البعد [illegible] الوقت [illegible] ايضا البرد [illegible]
[illegible] بحيث [illegible] الشمس [illegible] ضعف الليل و زيادة [illegible] البرد
[illegible] شديد [illegible] البرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البرد [illegible] الوقت [illegible]
[illegible]

[illegible]

الكواكب [illegible] البرد [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible]

في التعاقب المشروع فيه سلف صورة [illegible] فيجتمع البخار قطرا [illegible]

[illegible]

[illegible] البرد [illegible]

[illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] المنفصل [illegible]

[illegible] السحاب والمطر والثلج والطل والجليد [illegible]

وقوس قزح [illegible] والنيازك [illegible] الريح والصواعق والشهب والرجوم وذوات الاذناب [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] فصل في الهالة [illegible] وقوس قزح [illegible]

[illegible] وقوس قزح والنيازك [illegible]

[illegible]

معا في الجو ورقي البرهان [illegible] المستعمل الصوت [illegible] انعكست [illegible] البيع [illegible]
[illegible] ولم يكن [illegible] اما هذا المذهب [illegible]
المذهب المعقول [illegible] المذهب الثالث [illegible] شبح المرئي [illegible] المرآة [illegible]
رويت المرئية بالمحاذاة [illegible] الشبح المنطبع [illegible] المذهب [illegible] بحقيقته [illegible]
شكله في شيء [illegible] المحاذاة [illegible] الشكل [illegible]
المحاذي لون الشيء مع انفعاله [illegible]
[illegible]

[illegible]

ركنها يسيره وحادثتها بالانتقال وذلك بالم افقه وهذا اعلم انها خيالية فهذه الهيآت كعلامات و[illegible] بعضها موافق
بلا صنعة الهندسة وبعضها على علم الجو ولكن يحكم فيه موضوعا بعضها على الذي كان بالحس فصل في الهالة والقوس قزح
واما الهالة فهي دائرة بيضاء تامة او ناقصة ترى حول القمر وغيره اذا قام دونه سحاب لطيف لا يحجبه رقيقا فيه اجزاء
يتراءى بالمرآة [illegible] الشعاع [illegible] وكذلك سطح الاجسام الصقيلة [illegible] على الكرة التي [illegible]
[illegible] المركز [illegible] الشعاع [illegible] من الشعاع [illegible] الشعاع اذا
سقط على السحاب كان [illegible] الهالة [illegible] مركز [illegible] وسط [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible] القمر [illegible] الهالة لو كانت [illegible] من موضع معلوم من السحاب
وليس [illegible] الذي [illegible] في موضع [illegible] من السحاب [illegible] موضع السحاب [illegible]
موضع [illegible] على موضع [illegible] موضع [illegible] الكلام [illegible] الجسم الذي [illegible] البصر [illegible]
ولذلك [illegible] القمر [illegible] جزء [illegible] السحاب [illegible] الكثيف [illegible]
وان كان السحاب [illegible] لطيف [illegible] رقيقا [illegible] القمر والكواكب [illegible] شعاع الكوكب [illegible] والمنظور اليه
فان الشعاع [illegible] الى الرائي [illegible]
جميع اجزاء السحاب [illegible] الرائي والكوكب [illegible]
الكوكب وجب ان يكون [illegible] الهالة [illegible] ان الهالة [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] الخطوط البصرية [illegible] والرائي [illegible] السحاب [illegible] الخطوط
البصرية [illegible] السحاب [illegible] واحد [illegible]
[illegible] المرآة [illegible] البصر [illegible]
[illegible] الهالة [illegible]
الذي للكوكب [illegible] السحاب [illegible] السحاب [illegible] القمر [illegible]
رقيقا [illegible] الصغير [illegible] الضوء [illegible]
الهيآت [illegible] السواد [illegible]
[illegible] انه [illegible] السحاب [illegible] القوس قزح [illegible]
فاذا فارقت الى ذاته [illegible] جميع الجهات [illegible]
تحت السحاب [illegible] الهالة دلت على المطر [illegible] اجزاء الرطبة المائية [illegible] كثيرة [illegible]
دلت على الريح [illegible] الريح [illegible] الجهة [illegible]

يحلل السحب الرقيقة حتى يبلغ [illegible] ان [illegible] الشمس [illegible] البخار [illegible]
ولا الشمس [illegible] الهالة [illegible] الشمس [illegible]
يكون [illegible] السحاب [illegible] الهالة [illegible]
[illegible] الهالة [illegible] الاربعين [illegible] سبع هالات [illegible]
بالكواكب [illegible] الشمس [illegible] الهالة [illegible]
مع السحاب [illegible] وقد رايت [illegible] سنة [illegible] في الوان قوس قزح [illegible] الشمس
[illegible] الهالة وقد رايت [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] السحاب [illegible] الشمس [illegible] قوس قزح [illegible] الدائرة
[illegible] الهالة [illegible] الدائرة [illegible]
القوس [illegible] الشمس [illegible] القوس [illegible]
دائرة [illegible] الهالة [illegible] دائرة [illegible] الهالة [illegible] البصر [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] الهالة الشمسية [illegible] الشمس [illegible] القوس [illegible]
اذا كانت الشمس [illegible] وقد رايت [illegible] القمر [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] القوس [illegible] الهالة [illegible] القوس
[illegible] الهالة [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] القوس [illegible]
حيث [illegible] السحاب [illegible] دائرة [illegible]
[illegible] القوس [illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب [illegible] الشمس [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] البعد [illegible]
سحابا [illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الجبل [illegible] السحاب [illegible] القوس [illegible]
[illegible] الجبل [illegible] ورايت مرة اخرى قوسا

عظيمين في ذروتيهما وهو وسط احد منهما سحاب في الهواء وفيه جبال فرايت منها كانه رسم على الجبلت الشمالية وكذلك [illegible]
لا يرون من شفقه وبين ما خلفه فرايت كانه ملتصق به وقد تواترت مشاهدة المجربين له وذلك امر ظاهر ليس السحاب
الكدر ليس يصلح ان يكون مرآة البصر لحدوث هذا الخيال وانما ينعكس البصر من اجزاء رطبة مستترة اجزاء صغار من
الماء مشفة صافية كالرش وليست بحيث تكدر وتزيل الاشفاف لكنها اذا لم يكن وراءها جسم ملون لم يكن مرآة وذلك كالبلورة
فانها اذا استترت من الجانب الاخر صارت مرآة وهذه الاجزاء التي تحكيك ان لم تستتر بكثيف وراءها انفذت البصر ولم تكن
مرآة فيجب في الاكثر ان يكون وراءها هذا الهواء الرطب جسم كثيف اما جبل او سحاب مظلم حتى ترتسم فيها الالوان معكوسة
الاجزاء المائية المشفة المنيرة الواقعة في الالوان البخارية المتكدرة وقفا فيها اذا كانت بحذائها [illegible] الصحيح لذلك في ابتداء
في الجبال [illegible] اذا انقشع السحاب [illegible] وجه الماء [illegible] الصغيرة الاجزاء التي بازاء الشمس [illegible]
بالوان القوس وكذلك اذا [illegible] في وجه الارض او السراج ورايناه [illegible] الظلام [illegible]
رطوبة في الظلام هذا الخيال [illegible] في العدولات حول الشمس [illegible] المتكدر [illegible] والسبب في ذلك [illegible]
[illegible] العين [illegible] في بعض الحالات هذا الخيال [illegible] الانطباع في [illegible]
على سبيل الخيال [illegible] الشعاع [illegible] في الرش المتوهم [illegible]
ثم ينعكس منه في الهواء [illegible] الوان القوس [illegible]
الالوان [illegible] الشمس [illegible] في البحر [illegible]
[illegible] فان الهواء [illegible] الغيم [illegible] هذا الخيال [illegible]
السراج [illegible] فيه الالوان [illegible] القوس [illegible]
[illegible] اجزاء [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] فيه [illegible] عظيم [illegible]
[illegible] القوس على الغمام [illegible] الغمام [illegible] الغمام
[illegible] الدائرة [illegible] الجبل [illegible] النزول
[illegible] دائرة صغيرة [illegible] الشمس عنها [illegible] البصر [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] القوس [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الضوء [illegible] الظلمة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الشمس [illegible]
الافق [illegible] القوس نصف دائرة [illegible] وضع [illegible]

[illegible] عن

تكون مع ما تكلم جانبا بين الخيال [illegible] مع القوس [illegible] الافق [illegible] فاذا كانت الشمس على الافق
الافق من الدائرة الموهومة [illegible] ارتفعت الشمس [illegible] النقطة [illegible] النقطة [illegible] انخفضت
القوس [illegible] ارتفعت [illegible] القوس [illegible] كان القوس [illegible]
ان [illegible] في بعض البلاد [illegible] انصاف النهار [illegible] في الصيف [illegible] ارتفاع الشمس في انصاف نهار
[illegible] في انصاف نهار الصيف [illegible] كانت القوس اتم [illegible] نصف دائرة كانت اصغر [illegible]
[illegible] كانت [illegible] على الافق [illegible]
مقابل الشمس [illegible] ارتفعت الشمس [illegible] الشمس [illegible]
الالوان [illegible] في الاحيان [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] لون [illegible]
[illegible] القوس [illegible] الشمس والانعكاس
[illegible] حمرة [illegible] حمرة [illegible]
[illegible] لون [illegible] حمرة [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الحمرة [illegible] الصفرة [illegible]
[illegible] الالوان [illegible] الحمرة [illegible]
[illegible] الالوان [illegible]
[illegible] الاول [illegible] لون [illegible]
الاول [illegible]
[illegible] لكل لون [illegible] الشمس [illegible] القوس [illegible]
[illegible] القوس [illegible] القوس [illegible]
[illegible] الارجواني [illegible]
[illegible] الارجواني [illegible] الالوان [illegible]
[illegible] الارجواني [illegible]
[illegible] هذه الالوان [illegible]
[illegible] هذه الالوان [illegible] المرآة [illegible]
في المرآة [illegible] لون [illegible] المرئي [illegible]

كيف تختلف الالوان و اجتمعت في هذا [illegible] القوس في اكثر الامر [illegible]

[illegible]

في حدوث الرياح

[illegible]

[illegible]

بعدت عنه بعض ... واذا نزلت جهة المستفاد عن الترطيب ضعف حركته ... الرياح ... واكثر ... السحاب
وتلطف ... بالبلد ... من هبوب الرياح كيف كانت ...
[illegible]
المحققين ... والرياح ... واسم الرياح السحابية ...
الرياح ... السحاب ...
[illegible]

[illegible]

ابتداء

اشد ... وعن المواضع ...
كانت ... الرياح ...
[illegible]
... البلدان ... واما الرياح المشرقية ...
... البلدان ... البحار
والجبال ... الرياح المشرقية ...
المغربية ... الرياح ...
[illegible]

[illegible]

[illegible] من الكتب [illegible] الرياح [illegible] عشرين [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمالية [illegible] الشمس [illegible]
والدخان [illegible] رطوبات [illegible] البخار [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الحرارة [illegible] الارض [illegible] عشرين [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح الشمالية [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الرعد و البرق الصواعق [illegible] الشهب ذوات الاذناب [illegible] **فصل في الرعد والبرق**
والصواعق والكواكب [illegible] الشهب [illegible] [illegible] البخار [illegible]
[illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البخار [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الدخان [illegible]
[illegible]

[illegible] السحاب [illegible] البرد [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] الارض [illegible] البرد [illegible]
[illegible] الدخان [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] الريح [illegible] اللطيف [illegible] صوت [illegible]
ان يسمع له صوت الرعد [illegible] اللطيف [illegible]
[illegible]
[illegible] حرارة [illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible] اللطيف [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible] لطيف [illegible]
الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] اللطف [illegible]
[illegible] البرق [illegible] الرعد [illegible] البرق [illegible] الرعد [illegible]
[illegible] يسمع [illegible] البرق [illegible] الرعد [illegible] البرق [illegible]
[illegible] يسمع [illegible] الصوت
[illegible] يسمع [illegible] الصوت
[illegible] الرعد [illegible] الرعد والبرق [illegible]
[illegible] الرعد [illegible] البرق [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] السبب [illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] العوارض
[illegible] الرعد [illegible] يسمع [illegible]

الرعد برق [illegible] كما صعقت ريح [illegible] والبرق [illegible] من حدوث الرعد وسبب ذلك [illegible] ان يكون
[illegible] كانت [illegible] الكلام [illegible] وقد تختلف اصواتها بحسب [illegible] والسحب [illegible] وبحسب [illegible] بعضها ببعض
وبحسب ان [illegible] من [illegible] طويلة [illegible] البرد [illegible] السحاب [illegible] وبرقا كثيرا [illegible]
والبرق [illegible] ليست بصحيحة لكن قالوا ان البرق [illegible] الشيء [illegible] السحاب [illegible] وكثرة [illegible]
[illegible] كانت [illegible] هذه الاقوال [illegible] الا ان البرق [illegible]
[illegible] كانت السحب [illegible] برق [illegible]
[illegible] سحابية [illegible] لطيفة [illegible] البرق [illegible] البرق [illegible]
[illegible] الا [illegible] مستعلة [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] كانت [illegible] لطيفة [illegible] كانت [illegible]
[illegible] وربما كانت [illegible] الاجسام [illegible] وربما كانت
[illegible] الاجسام [illegible] الصبا [illegible]
[illegible] والبرق [illegible]
[illegible] وربما كانت [illegible] وربما كانت [illegible] سحابية [illegible] مادة كثيفة [illegible]
[illegible] سحابية [illegible] الطلوع [illegible]
[illegible] الاثار [illegible]
[illegible] الدخان اذا [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] اللطيف [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] كان [illegible]
[illegible] اللطيف السريع [illegible] وذلك ان [illegible]
[illegible] البخار [illegible]
[illegible] من الزمان [illegible] المادة الكثيفة [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] العقود [illegible]
[illegible] ان [illegible] البرق [illegible]
[illegible] ان الرعد [illegible] مادة [illegible]

لاشتعال

لاشتعال بسبب [illegible] ان [illegible] لطيفة [illegible] ان [illegible]
[illegible] البرق [illegible] اللطيفة [illegible] ان [illegible] والسبب [illegible]
[illegible] البرد [illegible] اللطيفة [illegible] البرد [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الدخان [illegible]
[illegible] السبب [illegible] القوة [illegible] الاشتعال [illegible] والسبب [illegible] القوة [illegible]
الدخان [illegible] الطبيعة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الاشتعال [illegible] السبب [illegible]
[illegible] السبب [illegible] البرد [illegible] السبب [illegible]
[illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الحس [illegible] السحب [illegible]
بالسبب [illegible] البرد [illegible] السحب [illegible]
[illegible] الشعلة [illegible] الشعلة [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] البرد [illegible]
[illegible] المادة [illegible] كانت [illegible]
الموضع الطبيعي [illegible] كانت [illegible]
[illegible] كانت المادة [illegible] كانت [illegible]
[illegible] كانت المادة كثيفة [illegible]
[illegible] سبب [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] كانت [illegible] مادة كثيفة [illegible]
[illegible] حركة [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] مادة [illegible] الموضع [illegible]
الطرفين وان يكون [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

فصل في

في الحوادث الكلية التي تحدث في العالم وما يكون منها [illegible]

[illegible]

ان يكون في العالم [illegible]

[illegible]

فهو لهم كثير حركات وليس عادة من ... ذلك ... ان ... بجيوه الاحوال ... وحتى ... اللواحق ... [illegible]

... [illegible] ... الاجسام ... [illegible]

... [illegible]

... وتم الفن الخامس من جملة الطبيعيات ولله الشكر والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قد استوفينا في الفن الاول الكلام على الامور العامة في الطبيعيات ثم تلوناه بالفن الثاني في معرفة السماء والعالم والاجرام والصور والحركات الاولى في عالم الطبيعة وحققنا احوال الاجسام التي لا تفسد والتي تفسد ثم تلوناه بالكلام على الكون والفساد وعناصرهما ثم تلوناه بالكلام على افعال الكيفيات الاولى وانفعالاتها والامزجة المتولدة منها وبقي لنا ان نتكلم على الامور الكائنة وكانت الجمادات وما لا حس له ولا حركة ارادية اقدمها واقربها تكونا من العناصر فتكلمنا فيها في الفن الخامس وبقي لنا من العلم الطبيعي النظر في امور النبات والحيوان ولما كانت النبات والحيوان متجوهرة الذوات عن صورة هي النفس ومادة هي الجسم والاعضاء وكان اولى ما يكون به علم الشيء هو ما يكون من جهة صورته رأينا ان نتكلم اولا في النفس ولم نر ان نقسم علم النفس فنتكلم اولا في النفس النباتية والنبات ثم في النفس الحيوانية والحيوان ثم في النفس الانسانية والانسان ... [illegible]

... [illegible] ... النفس النباتية والحيوانية ... [illegible]

أحوال البدن ونوع توقف أمر النفس في معرفة ... معرفة أمر النفس في معرفة الأحوال البدنية أكثر من معرفة البدن في معرفة الأحوال النفسية ... الحيوان الكلي ... ثم رأينا أن نقدم الكلام في النفس ... الفن السادس ... في الفن السابع بالنظر في أحوال النبات وفي الفن الثامن بالنظر في معرفة أحوال الحيوان وهناك يختم العلم الطبيعي ويتلوه العلوم الرياضية في أربعة فنون ثم يتلو ذلك العلم الإلهي ونردفه بشيء من علم الأخلاق ونختم كتابنا هذا به إن شاء الله تعالى

الفن السادس من الطبيعيات وهو خمس مقالات المقالة الأولى في علم النفس وهي خمسة فصول الفصل الأول في إثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس

فنقول إن أول ما يجب أن نتكلم فيه إثبات وجود الشيء الذي يسمى نفسا ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول إنا قد نشاهد أجساما تحس وتتحرك بالإرادة بل نشاهد أجساما تغتذي وتنمو وتولد المثل وليس ذلك لها لجسميتها فبقي أن يكون في ذواتها مبادئ لذلك غير جسميتها والشيء الذي تصدر عنه هذه الأفعال وبالجملة كل ما يكون مبدأ لصدور أفاعيل ليست على وتيرة واحدة عادمة للإرادة فإنا نسميه نفسا وهذه اللفظة اسم لهذا الشيء لا من حيث جوهره ولكن من جهة إضافة ما له أي من جهة ما هو مبدأ لهذه الأفاعيل ونحن نطلب جوهره والمقولة التي يقع فيها من بعد ... ولكنا الآن إنما أثبتنا وجود شيء هو مبدأ لما ذكرناه وأثبتنا وجود شيء من جهة ما له عرض ما ونحتاج أن نتوصل من هذا العرض الذي له إلى أن نحقق ذاته لنعرف ماهيته كأنا قد عرفنا أن لشيء يتحرك محركا ما ولسنا نعلم من ذلك أن ذات هذا المحرك ما هو فنقول إن الأشياء التي تعرض للنفس ... إن النفس موجودة ... فإن جميع ما يرى من الأجسام ... هي مبادئ فعلية ... من جهة الشيء المحرك ... النبات والحيوان ... وعن الصورة ... النفس ... كمال ... بالقوة ... والذي هو بالفعل ... ومادة ... وهو النفس ... فالنفس إذن ... كمال ... صورة ... فإن الجسم ... النبات والحيوان ... جسم ... للحيوان ... النبات ... الصورة ... كمال ... الجسم ... التي ... إن الجنس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل في ذكر ما قاله الناس في النفس [illegible] ونقضه [illegible]

[illegible]

لسكونها اما ان يجعله [illegible] او يكون [illegible] التحريك والتسكين [illegible]

[illegible] النفس [illegible] اما ان [illegible]

[illegible] النفس [illegible] ان يكون [illegible]

بالنيات

[illegible]

كان في البدن [illegible]

[illegible]

واحدة بل مدرك البياض [illegible] السواد [illegible]

[illegible]

فصل في ان النفس داخلة في مقولة الجوهر

فنقول لسنا نشك [illegible] ان النفس ليست بجسم فان ثبت لك ان النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقد يوجد ... [illegible] فيشكك في ان النفس ... [illegible] الغذاء ... واحدة [illegible]

... [illegible] فتبين ان النفس ... [illegible] البدن ... [illegible] جزء ... اجزاء البدن [illegible]

... [illegible] النفس ... [illegible]

... [illegible] المختلفة ... النفس ... [illegible]

فالنفس ... [illegible] النفس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] قوى النفس ... [illegible] **فصل في تبيين ان اختلاف افعال النفس لاختلاف قواها** فنقول ان للنفس افعالا تختلف على وجوه فتختلف بعضها بالشدة والضعف وبعضها بالسرعة والبطء فان الظن اعتقاد

ما ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] قوة واحدة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] قوة واحدة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] قوة الغضب ... [illegible]

... [illegible] قوة واحدة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] قوة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

في ان ينفعل عن الطعوم المجاورة ... وكحس العين بالطعم حيث ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان كل قوة لها فعل ... فصل في تقسيم قوى النفس على
سبيل التصنيف نقول ان النفس ... تنقسم ... الى ثلاثة اقسام
بالقسمة الاولى احدها النفس النباتية وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويربو ويتغذى
... والثاني النفس الحيوانية وهي الكمال الاول
لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة والثالث النفس الانسانية وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما
انه يفعل الافعال الكائنة بالاختيار الفكري والاستنباط بالرأي ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ...
... ان اردنا ان نرسم النفس ... [illegible]
... قوة النفس وان شئت ان تستقصي الفرق بين النفس الحيوانية وبين قوة الادراك والحركة بين النفس التي ...
... المذكورة ... فان اردت ... فالطريق ان تجعل النباتية جنس الحيوانية والحيوانية ...
... وللنفس النباتية قوى ثلاث الغاذية وهي قوة تحيل جسما آخر الى مشاكلة الجسم الذي هي فيه فتلصقه به بدل ما يتحلل عنه والقوة
المنمية وهي قوة تزيد في الجسم الذي هي فيه بالجسم المشبه به زيادة متناسبة في اقطاره طولا وعرضا وعمقا ليبلغ به كمال النشوء والقوة
المولدة وهي قوة تأخذ من الجسم الذي هي فيه جزءا هو شبيه بالقوة فيفعل فيه باستمداد اجسام اخرى تشبهه من التخليق والتمزيج ما يصيره
شبيها به بالفعل وللنفس الحيوانية بالقسمة الاولى قوتان محركة ومدركة فالمحركة على قسمين اما محركة بانها باعثة واما محركة بانها
فاعلة والمحركة على انها باعثة هي القوة النزوعية الشوقية وهي القوة التي اذا ارتسمت في التخيل صورة مطلوبة او مهروب عنها بعثت
القوة المحركة الاخرى على التحريك ولها شعبتان شعبة تسمى قوة شهوانية وهي قوة تبعث على تحريك يقرب به من الاشياء المتخيلة
ضرورية او نافعة طلبا للذة وشعبة تسمى قوة غضبية وهي قوة تبعث على تحريك يدفع به الشيء المتخيل ضارا او مفسدا طلبا للغلبة واما القوة
المحركة على انها فاعلة فهي قوة تنبعث في الاعصاب والعضلات من شأنها ان تشنج العضلات فتجذب الاوتار والرباطات المتصلة
بالاعضاء الى نحو جهة المبدأ او ترخيها او تمددها طولا فتصير الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدأ واما القوة المدركة فتنقسم قسمين فمنها
قوة تدرك من خارج ومنها قوة تدرك من داخل فالمدركة من خارج هي الحواس الخمس او الثمان فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصبة المجوفة تدرك
صورة ما ينطبع في الرطوبة الجليدية من اشباح الاجسام ذوات اللون المتأدية في الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيلة ومنها

السمع وهي قوة مرتبة في العصب المتفرق في سطح الصماخ يدرك صورة ما يتأدى اليه من تموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروع
مقاوم له انضغاطا بعنف يحدث منه صوت فيتأدى تموجه الى الهواء المحصور الراكد في تجويف الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج
تلك الحركة العصبة فيسمع ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي تدرك ما يؤديه اليه الهواء المستنشق من الرائحة الموجودة
في البخار المخالط له او الرائحة المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم ذي رائحة ومنها الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على جرم اللسان
يدرك الطعوم المتحللة من الاجرام المماسة له المخالطة للرطوبة العذبة التي فيه مخالطة محيلة ومنها اللمس وهي قوة مرتبة في جلد البدن
كله ولحمه فاشية في الاعصاب تدرك ما يماسه ويؤثر فيه بالمضادة ويحيله في المزاج او الهيئة ويشبه ان تكون هذه القوة عند قوم ليست نوعا اخيرا بل جنسا
لقوى اربع منبثة معا في الجلد كله الواحدة حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد والثانية حاكمة في التضاد الذي بين الرطب
واليابس والثالثة حاكمة في التضاد الذي بين الصلب واللين والرابعة حاكمة في التضاد الذي بين الخشن والاملس الا ان اجتماعها في آلة
واحدة يوهم تأحدها في الذات واما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك صور المحسوسات وبعضها تدرك معاني المحسوسات
ومن المدركات ما يدرك ويفعل معا ومنها ما يدرك ولا يفعل ومنها ما يدرك ادراكا اوليا ومنها ما يدرك ادراكا ثانيا والفرق
بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو الشيء الذي يدركه الحس الباطن والحس الظاهر معا لكن الحس الظاهر يدركه اولا
ويؤديه الى الحس الباطن مثل ادراك الشاة لصورة الذئب اعني شكله وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشاة يدركها
ويدركها اولا حسها الظاهر واما المعنى فهو الشيء الذي تدركه النفس من المحسوس من غير ان يدركه الحس الظاهر اولا
مثل ادراك الشاة للمعنى المضاد في الذئب او للمعنى الموجب لخوفها اياه وهربها عنه من غير ان يدرك الحس ذلك البتة فالذي يدرك من الذئب اولا الحس الظاهر
ثم الحس الباطن فهو ههنا يخص باسم الصورة والذي تدركه القوى الباطنة دون الحس فهو يخص في هذا الموضع باسم المعنى والفرق
بين الادراك مع الفعل والادراك لا مع الفعل ان من افعال بعض القوى الباطنة ان تركب بعض الصور والمعاني المدركة مع بعض وتفصل
بعضها عن بعض فيكون لها ان ادركت وفعلت ايضا فيما ادركت واما الادراك لا مع الفعل فان يكون الصورة او المعنى يرتسم في الشيء فقط من غير
ان يكون له ان يفعل فيه البتة تصرفا والفرق بين الادراك الاول والادراك الثاني ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من
الحصول قد وقع للشيء من نفسه والادراك الثاني ان يكون حصولها للشيء من جهة شيء آخر اداها اليه فمن القوى المدركة الباطنة
الحيوانية قوة فنطاسيا وهي الحس المشترك وهي قوة مرتبة في التجويف الاول من الدماغ تقبل بذاتها جميع الصور المنطبعة في الحواس الخمس المتأدية
اليها ثم الخيال والمصورة وهي قوة مرتبة ايضا في آخر التجويف المقدم من الدماغ تحفظ ما قبله الحس المشترك من الحواس وتبقى فيه
بعد غيبة تلك المحسوسات واعلم ان القبول لقوة غير القوة التي بها الحفظ واعتبر ذلك من الماء فان له قوة قبول النقش والرسم والشكل
وليس له قوة حفظه على انا سنحقق هذا بعد واذا اردت ان تعرف الفرق بين فعل الحس الظاهر وفعل الحس المشترك
وفعل المصورة فتأمل حال القطرة التي تنزل من المطر فترى خطا مستقيما وحال الشيء المستقيم الذي يدور رأسه فيرى طرفه دائرة ولا يمكن
ان يدرك الشيء خطا او دائرة الا وقد رئي مرارا والحس الظاهر لا يراه الا حيث هو ... الحس المشترك

وان قلت ان محل الصور [illegible] هو الحس المشترك اذ ادرك الحس [illegible] من حيث هو [illegible] الحس المشترك [illegible] حيث كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

البرية كما سيتضح بعد وجب تكميل العقل النظري وتزكيته وتطهيره والعقل العملي [illegible]

[illegible]

المقالة الثانية من الفن [illegible] وهي خمسة فصول الفصل الاول في تفصيل القوى المنسوبة الى النفس النباتية

[illegible]

منقسمة الجزء نفس كحيوة وفي العصب نفس حسية وبالجملة النفس التي تكون صورة تمسك المادة والنفس التي صارت كمالا له ان اجتمع زيادة انها نفس الجزء انها نفس نخيلة وفي العصب انها نفس حسية وليست النخلة كالحيوان لها نفس نباتية ونفس اخرى حتى تكون تلك النفس تحفظه وان كان ليس لها افعال غير افعال النبات بل تكون نفسها النباتية في نباتيتها انها تحفظه والنفس النباتية التي في الحيوان فانها من جملة المولدات كما انها غير افعال المادة من حيث هي نباتية هي صورة النفس الحيوانية من الحقيقية غير النفس النباتية العلم القادر في النفس النباتية بالمعنى الذي ذكرناه اعني العام في النفس المتقدم ذكره فيكون النفس من النفوس النباتية على النحو الآخر بعينها دون نفسها ان تكون الاجنبية وتخلف في النفس النباتية الموجودة فيها فقط الفصل الاول المتقدم ذكره من النفس الحيوانية وهو فصل في الفصول التي تكون بحسب المادة التي تكون فيها المركبات والنفس النباتية متعلق بالبدن تعلق صورة الاعضاء المتشابهة الاجزاء وتلك الاعضاء كلها نباتية ايضا فصل في تحقيق اصناف الادراكات التي لنا فنتكلم الآن في القوى الحساسة والدراكة ونتكلم فيها كلاما كليا فنقول يشبه ان يكون كل ادراك انما هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء فان كان الادراك ادراكا لشيء مادي فهو اخذ صورته مجردة عن المادة تجريدا ما الا ان اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فان الصورة المادية تعرض لها بسبب المادة احوال وامور ليست هي لها بذاتها من جهة ما هي تلك الصورة فتارة يكون النزع عن المادة نزعا مع تلك العلائق كلها او بعضها وتارة يكون النزع نزعا كاملا وذلك بان يجرد المعنى عن المادة وعن اللواحق التي لها من جهة المادة مثاله ان الصورة الانسانية والماهية الانسانية طبيعة لا محالة تشترك فيها اشخاص النوع كلها بالسوية وهي بحدها شيء واحد وقد عرض لها ان وجدت في هذا الشخص وذلك الشخص فتكثرت وليس لها ذلك من جهة طبيعتها الانسانية ولو كان للطبيعة الانسانية ما يجب فيها التكثر لما كان يوجد انسان محمولا على واحد بالعدد ولو كانت الانسانية موجودة لزيد لاجل انها انسانية لما كانت لعمرو فاذن من العوارض التي تعرض للانسانية من جهة المادة هذا النوع من التكثر والانقسام وتعرض لها ايضا غير هذا من العوارض وهو انها اذا كانت في مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والاين والوضع وجميع هذه امور غريبة عن طبيعتها وذلك لانه لو كانت الانسانية لاجل انها على هذا الحد او حد آخر من الكم والكيف والاين والوضع لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا للآخر في تلك المعاني ولو كان لاجل انها على حد آخر وجهة اخرى من الكم والكيف والاين والوضع لكان كل انسان يجب ان يشترك فيه فاذن الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة ان يلحقها شيء من هذه اللواحق العارضة لها بل من جهة المادة لان المادة التي تقارنها تكون قد لحقتها هذه اللواحق فالحس ياخذ الصورة عن المادة مع هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المادة اذا زالت تلك النسبة بطل ذلك الاخذ وذلك لانه لا ينزع الصورة عن المادة نزعا محكما بل يحتاج الى وجود المادة ايضا في ان تكون تلك الصورة موجودة له واما الخيال والتخيل فانه يبرئ الصورة المنزوعة عن المادة تبرئة اشد وذلك بأخذها عن المادة بحيث لا يحتاج في وجودها فيه الى وجود مادتها لان المادة وان غابت او بطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود في الخيال لكنه اخذها مجردة عن المادة تجريدا تاما عن المادة

الخيال لا يكون قد جردها عن اللواحق المادية فالحس لم يجردها عن المادة تجريدا تاما ولا جردها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد جردها عن المادة تجريدا تاما ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لان الصور التي في الخيال هي على حسب الصور المحسوسة وعلى تقدير ما وتكييف ما ووضع ما وليس يمكن في الخيال البتة ان يتخيل صورة هي بحال يمكن ان يشترك فيها جميع اشخاص ذلك النوع فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس ويجوز ان يكون ناس موجودين ومتخيلين ليسوا على نحو ما يتخيل الخيال ذلك الانسان واما الوهم فانه قد تعدى قليلا هذه المرتبة في التجريد لانه ينال المعاني التي ليست هي في ذواتها بمادية وان عرض لها ان تكون في مادة وذلك لان الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون الا لمواد جسمانية واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهي امور في انفسها غير مادية وقد يعرض لها ان تكون مادية والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان هذه الامور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير او شر او موافق او مخالف الا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فبين ان هذه الامور هي في انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انما ينال ويدرك امثال هذه الامور فاذن الوهم قد يدرك امورا غير مادية وياخذها عن المادة كما يدرك ايضا معاني غير محسوسة وان كانت مادية فهذا النزع اذن اشد استقصاء واقرب الى البساطة من النزعين الاولين الا انه مع ذلك لا يجرد هذه الصورة عن لواحق المادة لانه ياخذها جزئية وبحسب مادة مادة وبالقياس اليها ومتعلقة بصورة محسوسة مكتنفة بلواحق المادة ومع مشاركة الخيال فيها واما القوة التي تكون الصور المستثبتة فيها اما صور موجودات غير مادية البتة ولا عرض لها ان تكون مادية او صور موجودات مادية ولكن مبراة عن علائق المادة من كل وجه فبين انها تدرك الصور بان تاخذها اخذا مجردا عن المادة من كل وجه اما ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر واما ما هو موجود للمادة اما لان وجوده مادي واما عارض له ذلك فتنزعه عن المادة وعن لواحق المادة معا وتاخذه اخذا مجردا حتى يكون مثل الانسان الذي يقال على كثيرين وحتى يكون قد اخذ الكثير طبيعة واحدة ويفرزه عن كل كم وكيف واين ووضع مادي ولو لم يجرده عن ذلك لما صلح ان يقال على الجميع فبهذا تفترق ادراك الحاكم الحسي وادراك الحاكم الخيالي وادراك الحاكم الوهمي وادراك الحاكم العقلي والى هذا المعنى كنا نسوق الكلام في هذا الفصل فنقول ان الحاس ينفعل عن المحسوس لان الحس هو قبول صورة الشيء مجردة عن مادته فيتصور بها الحاس فالمبصر هو قبول المبصر بالقوة والملموس والمطعوم وغير ذلك المحسوس الاول بالحقيقة هو الذي يرتسم في آلة الحس واياه يدرك ويشبه ان يكون اذا قيل احسست الشيء الخارج كان معناه غير معنى احسست في النفس فان معنى قولنا احسست الشيء الخارج ان صورته تمثلت في حسي ومعنى احسست في النفس ان الصورة نفسها تمثلت في حسي فلهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة في الاجسام لكنا نعلم يقينا ان جسمين احدهما يتاثر عنه الحس شيئا والآخر لا يتاثر عنه ذلك الشيء فنعلم لا محالة ان في ذاته كيفية هي مبدا احالة الحس دون الآخر والاوائل ومن تبعهم طليس وطائفة من الطبيعيين لم يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البتة بل جعلوا الاشكال التي يجعلونها للاجرام التي لا تتجزا سببا لاختلاف ما يتاثر في الحواس بالقياس الى ترتيبها ووضعها ولهذا ما يمكن عندهم ان يكون الواحد يحس شيئا واحدا لونين مختلفين بحسب وضعين كطوق الحمامة فانه يرى مرة شقرا ومرة ارجوانيا ومرة كالذهب

الذاهب وبحسب اختلاف المقامات فهذا اما بكيفية تنتقل او اما بمثل [illegible] من بعض ما فهو مذهب الذين جعلوا
الكيفيات المحسوسة لا حقائق لها في انفسها انما هي انفعالات ما يقوم من اخرون ايضا [illegible] هذا المذهب لا يجعلون لهذه
الكيفيات حقيقة في الاجسام بل يرون ان هذه الكيفيات انما هي انفعالات الحواس فقط من غير ان يكون في المحسوسات شيء منها وسببه
بيانا فاسدا وهذا اثارا وبينا في بعض الاجسام خاصية تؤثر في الحاس وهذا الحس الذي يستفيد واذ فقدناه معدومة وليس هذا خاصية الا
في صفتها وهذه الخاصية يستفيد الطعم وغيره اما ما يشبه اي بالكلام فهو يحققنا انه فيما بعد ثم لنظر الى سريعا بطلانه فان لو
كان المحسوس هو الشكل لكان يجب ان المستشكل او دكناه يحضر بما يلقاه ان يكون [illegible] فان الحس الواحد
من جهة واحدة يدرك شيئا واحدا فان ادرك من جهة ولم يدرك من جهة فلا يلم ان يكون المدرك يكون اللون او الشكل
وكذلك ايضا الحرارة على الشكل التام الذي يلقى الحس الواحد مؤثرة في شيء اخر ومختلفين ويكون اثره في شيء مما يلموث ولونه
لا شيء اخر [illegible] فكيف ثم حكم الشكل بنفسه محسوسا بلا اثر مختلف [illegible] في الحواس المختلفة غير نفسه والحس ايضا جسم
وصفه انه لا شيء يدرك الا بالشكل فيكون ايضا الحس انما يتأثر بالشكل فيكون الشيء الواحد يؤثر في الشكل فهو انه لو كان كذلك
لكان شيء من الكلام عنده واحد وان يحس بحس فكيف في المدرك ايضا يجوز ان الحس [illegible] الطاهر البين ان اللون [illegible]
وكذلك الطعم وكذلك شيئا اخر وشيء من الكلام معنا دليل شيء وهو لا بالحقيقة يجعلون ذلك محسوسا ملموثا فانهم يجعلون ايضا
عنده منه شيء محسوس ولو كان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس بالوجهين جميعا هو الشكل ومن العجب [illegible]
لا يدرك اللون يكون [illegible] الاجرام واوائل او كيفيات اخر والحس ايضا يشكله [illegible] فان كان ادراك الشكل مجرده اذا
صار محسوسا احدث في الحس اثرا من هذه الاثار [illegible] فيه وجود هذه الاثار [illegible] بهذه الاثار في النفس الشكل
وجب ان يحس بشكل مجرد من غير ان يحس بشيء اخر وقال لو ثم من ادوات المحسوسات فقد يجوز ان يحس بها النفس بعد
البنية والكيفيات اما الوسائط فتشغل الهواء مثلا للابصار واما الالات فمثل العين للابصار ومعدهما [illegible] فانه لو كان
الحس يقع للنفس [illegible] بغير هذه الالات لكانت هذه الالات معطلة في الخلقة لا تنتفع بها ولا تحتاج النفس اليها
كانت غير جسم عندهم الا ذات ويمتنع ان يكون بعض الاجسام قريبا منها ومنحجبا عنها وبعضها بعيدا عنها يحجب منها
فلا يحس وبالجملة يجب ان لا يكون افتراق اوضاع الاجسام منها وقرب واظهار فان هذه الاحوال يكون الاجسام عنده لا جسم
يجب ان يكون النفس لا يدرك جميع المحسوسات او لا غير مدركة وان لا يحجب عنه المحسوس [illegible] ان الادراك [illegible]
[illegible] اما خوف للقرب منه فيكون عنده كل الشيء [illegible] مبصرة ومحضورة ومن ذلك [illegible] ان يكون النفس جسما
وليس ذلك مذهبا لهم [illegible] القرب [illegible] الماوة [illegible] ان [illegible]
[illegible] في النفس [illegible] في المتوسطات [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] العين لا يمنع الابصار وكذلك [illegible] لا يمنع الصوت وكانت الالات [illegible] لا يمنع الادراك [illegible]

من جهة المتوسط ايضا وقال انه لما كان المتوسط يكون كان اول فهو لم يكن [illegible] من حيث الاول
ولا يعد الشيء اكثر مما يجري فكان يمكن ان يجري [illegible] ويبطل هذا الكلام بابطال قياس [illegible] اوجب زيادة في ان يكون عنده
زيادة ايضا وكذلك فان الروح هو الحامل لنا مدم الجسم وانما الملمس فهو عدم الجسم فيهم [illegible] بوجود لما كان
من المحسوس والحس المتشابهين من حيث الحسية [illegible] وانفعال من الحاس [illegible] ان الحاس [illegible]
النفس متعلق بالروح وهو جسم لطيف منتشر [illegible] وانه الة الادراك وانه وجد [illegible] المحسوسات [illegible]
او هو اوزان او الصير منهما [illegible] يوجب الادراك وهذا المذهب ايضا فاسد فان الروح لا ينضبط جوهره
[illegible] الكيفيات التي تكتنفه وانه اذا خرج [illegible] جوهره [illegible] انفعال في رجاء
[illegible] ولو كان [illegible] يفارق البدن ويعود اليه [illegible] ان يموت ويحيى باختياره [illegible]
كانت الروح بهذه الصفة [illegible] الادراكات البدنية فلا حاجة ان الحواس [illegible] الادراكات الجسمانية وبعضها [illegible]
وان الاحساس انفعال ما لانه يحصل منها الصورة المحسوسة [illegible] المحسوس بالفعل فيكون الحاس بالفعل
المحسوس بالفعل والحاس بالقوة مثل المحسوس بالقوة والمحسوس [illegible] القريب هو ما يتصوربه الحاس من صورة المحسوس فيكون
الحاس من وجه ما يحس ذاته لا الجسم المحسوس [illegible] بالصورة التي هي المحسوسة القريبة منها واما الاخر فهو المتصور الصورة
التي هي المحسوسة البعيدة وهو يحس [illegible] اقرب الاحساس الذي [illegible]
انفعال الحاس من المحسوس ليس [illegible] تغير [illegible] ان يكون الكمال
الذي كان بالقوة فصار بالفعل من غير ان يبطل [illegible] القوة [illegible] الادراك الذي هو [illegible]
ثم الكلام في كيفية احساس الحس [illegible] ان كل حاسة فانها تدرك محسوسها وتدرك عدم محسوسها [illegible]
[illegible] واما عدم محسوسها كالظلمة للعين والسكوت للسمع وغيره [illegible] بالقوة لا بالفعل [illegible]
[illegible] فليس [illegible] اللون [illegible] وذلك بالفعل [illegible]
او الوهم [illegible] **فصل في الحاسة اللمسية** واول الحواس الذي يصير به الحيوان حيوانا هو اللمس فانه كما ان كل
ذي نفس ارضية فان له قوة غاذية [illegible] قوة من الاخرى [illegible] ذي نفس حيوانية [illegible]
اللمس [illegible] وحال الغاذية عند سائر قوى النفس الحيوانية [illegible]
قوام الحيوان [illegible] تركيبه [illegible] الكيفيات الملموسة فان مزاجه منها [illegible]
يجب ان يكون [illegible] الملائم ليتحرز عن المنافي [illegible]
[illegible] القوام [illegible] الذوق وان كان [illegible]
[illegible] المطعومات [illegible] الذوق [illegible] الحيوان [illegible] الغذاء

فصل في اللمس

الموافق واجتناب المضار واما الحواس الاخرى فقد يعيش ... فان الهواء المحيط بالبدن ... يحرق او يجمد ... فان الجوع
شهوة اليابس الحار والعطش شهوة البارد الرطب والغذاء ما يتكيف بهذه الكيفيات التي يدركها اللمس واما الطعوم ...
كثيرا ما يبطل حس الذوق ... ويكون الحيوان باقيا فالحس ... اول الحواس ولا بد منه لكل حيوان ارضي ...

[illegible]

[illegible]

لان في الحس اللمسي ما كان طبيعيا يرتعي الواردات على البدن آثر معرفته منها ان يكون حراجي عضو وردت عليه وجب ان يكون
جميع البدن حساسا باللمس وسبب اللمس الاخر فيما يتأدى اليها اكثرها غير محسوسة ومن اجله يمكن ان يكون اليها العضو وجميع
اعوانه وعليه المحسوس الذي يقابله سواء عرفت النفس ذلك الحد وبحيث البدن من جهته ولو كانت الالة آلة الذائقة بعض
الاعضاء وما سواه متصل بها سهوا وهو امر المنفعات وشبهها يكون قوى الحس فيه كثيرة كل واحد منها يختص بنوع
مكنه ما يدركه بالمضادة التي بين الثقل والخفيف وغيرها مما يدركه المضادة التي من الخارج والباردة من هذه الافعال
اولية الحس يجب ان يكون لكل حس منها قوة خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت في جميع الالات بالسوية ظنت قوة واحدة
كما كان اللمس والذوق منتشرين في البدن كله انتشارا واحدا في التقاء لطيف جدا على قوة واحدة في عضو واحد غير انه
عرف اختلافها لانه ليس يجب ضرورة ان يكون لكل واحد منها آلة خاصة بل يجوز ان يكون آلة واحدة مشتركة لها وجاز ان
يكون جميعا كالفعل في الالات غير محسوس ولا يتنوع في الحس بان كانت الالة الطبيعية بعينها هي الواسطة ولما كان كل
واسطة يجب ان يكون خالية في ذاته لكيفية ما يؤديه حتى اذا قبلها وادّاها ادى شيئا جديدا فيقع الانفعال عنه فيقع حكم
بهذا الانفعال ... كان لذلك اللمس يجب ان يكون المتوسط الذي يحس فيه كاللحم باردا كما يجب وجوبين احدهما انه
من كيفيتين الكيفيتين احدهما ... ليكون ... ما يحتاج ان يكون باردا ولا معتدلا فيتوسط لم يكن
ان يكون اللمس ... هذه الكيفيات لانها مركبة منها يجب ان يكون خاليا عن هذه الاطراف بسبب المزاج
والاعتدال لحس ما كان من الله الذي ... اقرب الى الاعتدال كان الطف احساسا ومن كان
الحس ... اقرب الجيوانات ... كان الطف ... ولما كان في اللمس ... وكان الجيوان الانسي
لا يكون ان ... ان يكون الانسان ... بين الاضداد ... ليس يحس ...

فصل في الذوق والشم

واما الذوق فانه تالي اللمس في منفعته ايضا في الفعل الذي يقوم البدن وهو شهوة الغذاء واختياره وهي باللمس تشبه وهو في انه
المذوق ... الكثرة بالملوحة ... في الطعم ... ان يحس ... الحرارة
بل كان يحتاج ... متوسط ... الطعم ... في نفس ... رطوبة ... المسماة باللعابية ...
الرطوبة ... الطعوم ... الحرارة ... المشوب
ما يؤدي الطعم ... متوسط ... اجزاء ذي الطعم
تنتشر ... في الفم ... ان تحس ... الرطوبة ... الطعم ...
موضع ... كان المحسوس ... بالطعم ... المحسوس ... الكيفية ...
لا اللمس ... المحسوس ... ان كانت الرطوبة ... الطعم ... بكيفية ...

بالجملة ايضا من الرطوبة وتكون ايضا جلد او سطح ... الطعم ... وكان المحسوس ...
بسبب الملاسة ... الا ... الاجرام ...
الالة ... بالحرارة ... الرطوبة ... ان يكيف ... لسبب الملاسة المستفاد
من غيره ... الرطوبة ... العفوصة ... المرارة ... الاطراف
بذه الرطوبة ... التكثيف ... والعفوصة والمرارة والحموضة والقبض والعفوصة
والحرافة والدسومة والبشاعة والتفه ... الطعم ...
فقد تكثرت ... الكيفية الطعمية ... التاثير المشترك
في الحس ... القوة ... المتوسط بين الاطراف ...
والحرافة ... الحموضة ... القبض ...
ثم ... الطعوم ...
... الحس ... الطعم ... الروائح ...
... الروائح ...
... الطعم ... طيب او غير طيب ...
... الطعم ... كان الروائح ...
... الطعوم ... الروائح ... ادراك ...
... الحيوانات ... ضعف البصر ...
... الحيوانات ... الروائح ... الاشم ...
والتشوق ... الروائح في الهواء ... الشم ... المشمومات ...
الكائن في الرائحة ... الرائحة ... المتوسط ...
... المتوسط ... الرائحة ...
... المتوسط ... الجسم ... الرائحة ... المتوسط
بل ... المتوسط ... الهواء ...
... الرائحة ...
وما ... الحرارة ... الروائح ... البرد ... الرائحة ...
المشم ... ذي الرائحة ... الهواء ... الشم ... تكون

بالاستحالة والتجوهر وقالوا انه لو كانت الروائح التي تصل الى المشام انما تصل بتحلل شيء من جوهرها لكان الشيء ذو الرائحة ينقص وزنه ويذبل حجمه
مع كثرة ما يتحلل منه والشيء يبقى زمانا طويلا وقد ذكر اصحاب المشاهدة حضورا انه ربما امكننا ان نعرف ان الحار يتحلل منه شيء فالرائحة فيه اقوى
فريح ما فوقه ولذلك ايضا امكننا ان يكون ذو الرائحة اشد احالة للجسم من البارد فيسخنها والنار المقربة اليه تسخن ما حولها فيه
واذا فرع ذلك علمت انه لو كان عظيما وقد يكون من وصول الروائح الى جلد بعيدة ما يزيل الشك في ان وصولها لا يكون بسبب تحلل اجزاء او انحلال
سيت وقد علم ان جبل الروياني ومعابر الى الرعي ونحوها رقبا البشرة وقد تأدى الرائحة منها وبين البلدة والمرعى مسافة كثيرة تقارب
ما ذكرناه ومما اتفق في بعض السنين ان وقعت ملحمة بتلك البلدة فسافرت الرخمة الى الجيف ولم يوجد في البلاد التي فيها الرخمة
قد دلت من مسافة بعيدة بعيدة وكان ذلك حين لا بخار ولا اجزاء تصل من الجيف ولا يتحلل منه شيء يصل الى تلك المسافة الكثيرة فيجوز ان يكون
المشموم هو البخار ويجوز ان يكون الهواء نفسه يستحيل الى ذي الرائحة فيصير ذا رائحة فكيف يحكم الحاكم بانه البخار فيكون كل شيء لطيف الجرم
حتى شاء ان ينفذ ويبلغ الى الشم ولذلك لما كان البخار والهواء مستحيلا الى الرائحة وقد علمت ان كل منهما متوسط في الاستحالة فان المحسوس ايضا لو كان من حيث هو ملاقي للحاس لا يحتاج فيه الى متوسط فيما يدل على ان الاستحالة انما هي بالحاد والبارد
تجد ذلك في الدخان والبخار الذي هو جوهره كالذي يكون من روائح الاشياء الشديدة التي ربما يحدث منها بعد ان يتكون من جنسه كثيرا الرائحة في الهواء ولا يكون ذلك الموضع
بالنقصان او الوضع جوهرا او جزءا وذلك المكان كله حتى يتمم رائحته في البقعة بقعة صغيرة من تلك الانفعالات مثل تلك الرائحة فاذا كان
ذلك في احد من تلك البقاع الصغيرة بمخرج منه شيء فيكون الجميع الذي كثرة التي قد تعلق منه في جميع تلك البقاع التي تزيد على البقعة اضعافا
اضعاف مضاعفة ليس لكل الذي يتحلل بالتجزي وما يشابه مما يجب ان يكون النقصان الوارد عليه في ذلك قد يبلغ حدا وكذلك
ما يشابه وقد يكون ممن ان يشم ما للاستحالة من خلوها ما حدث في البادية المذكورة فانه بعيد وذلك لان البادية لا يكون فيه
جيف منها ونضيئه مجموعة ما يحتاج الى الهواء الموجود اليه واما الجسم ذو الرائحة فليس يحتاج الى شيء من ذلك فانه لا يرى ان الهوا قد تغير
لا شيء والريح الى الحقيقة بل قد يوجد ما يمنع ان يكون ذلك بسبب تحلل في الهواء وذلك لو كان مستحيلا الى ما حدث بالهم
فانه قد يجوز ان يكون رياح قوية تحمل الروائح والابخرة المتحللة عن الجيف اليها فقد ذكر في ذلك ايضا انه قد يحس بها ما هو في بحر
من الناس وابعد ايضا من ذلك ما حقق في الرخم وغيره ومن الاتفاق ان الروائح وان كانت قد يصل كثير من الحيوانات فوق ما يبلغه الناس
بكثرة مع تساوي اليها المنظرات من مسافات بعيدة ولا يحس بها الوحش مع ابصاره في البعد مسافات بعيدة جدا وحتى يكون ارتفاعها
اضعاف ارتفاع تلك الجبال التي قد يرى ست سبع مراحل اللهب في ارتفاع الارتفاع الكثير للمرئي في بلدة غيري
ستعرف الذي ان الغنم في البعد والقرب منها من العظم والكبر فلا يجب ان يكون الرخم قد علت في الجو بحيث يكشف له عن هذه
المسافة فرأت الجيف فان كان ما يشكر به ذي الشيء الذي يحس لطيف اليها فقد وردت الجهة التي ضعفت فيها او يليها الذي اشكال فكأنه
ليس كل حيوان يحتاج الى تركيب الجنس المعتدل ان يجعل له ذلك ليس يحتاج كل حيوان الى ان يتنشق حتى يشم فان كثيرا منها يشم
الشم من غير تنشق فصل في السمع واذ قد تكلمنا في امر اللمس والذوق والشم فبالحري ان نتكلم في امر السمع فنقول ان الكلام

امر الصوت وماهيته وقد يليق به ذلك الكلام في الصدا فنقول ان الصوت ليس امرا قائما ثابت الوجود موجودا ثابتا يجوز فيه
ما يجوز في البياض والسواد والشكل من احكام الثبات حتى يصح فيه ان يوجد وانه متقدم يكفيه لوجوده ان وجد زمان كما يصح
الوقوف فيه عند الصوت بل والذي نعلمه انه انما يحدث وليس يحدث الا عن قلع او قرع اما القرع فمثل ما تقرع صخرة
او خشبة فيحدث صوت واما القلع فمثل ما يقلع احد شقي مشقوق عن الآخر كخشبة يجذب عنها احد شقيها عن الآخر طولا
وربما الصفائح فلم يجد في القرع وفي القلع صوتا اذا كان القرع ليس صوتا بل الصوت جسم كما هو بل ان يكون ذلك الجسم الذي يقرع
وان لم يكن الجسم القرع ما المقروع به لا المقروع عنه فيها لم يحس وكذلك ايضا اذا شققت شيئا يسيرا يسيرا وكان الشق يجري
ولم يكن يتقلع صوت البتة والقرع بما هو قرع لا يختلف والقلع ايضا بما هو قلع لا يختلف لان احدهما مماس والآخر تفريق
المماس فخالف الاحساس بالحركة والسرعة والتفريق ايضا خالف التفريق بقيد ذلك ولان كل مماسة لا بد ما يماس شيء
يجب ان يرى نفسه بمكان جسم آخر كان يماسه فينتقل اليه وكل مقلوع عن شيء فيحدث مكانا بعد ان صار اليه جسم آخر
الذي منه هو في الحركات شيء رطب سيال لا محالة اما ماء واما هواء فيكون مع كل قرع وقلع حركة للهواء او ما يجري مجراه
اما قليلة قليلة ورقيقة او ما دفعة بعنف بتموج او انجذاب بقوة فقد وجب في ما ينشر به ان يكون وجود العلة بحدوث
الصوت وهو حركة قوية من الهواء او ما يجري مجراه فيجب ان تعرف حال الصوت نفس القرع او القلع او حركة موجبة
للهواء من ذلك او شيء ثالث متولد من ذلك وبعد ذلك فاما القرع والقلع فانهما محسوسان بالبصر بتوسط اللون وليس شيء
من الاصوات يحس بتوسط اللون فليس القرع والقلع بصوت بل ان كان ولا بد فسبب الصوت واما الحركة
فقد شكل امرها فيظن ان الصوت نفس تموج الهواء وليس كذلك ايضا فان جنس الحركة يحس ايضا بسائر الحواس
الموهبة وان كان بتوسط محسوسات اخرى والتموج الفاعل للصوت قد يحس حتى انه فان صوت الرعد يضرب
ان حرك الجبال وربما ضرب حيوانا فافسده وكثيرا ما يستظهر في هدم الحصون العالية بالاصوات البوقات بل قد يحس
كما اشرنا اليه قبل ايضا فيفعل في ذلك الحركة من حيث هي حركة ولا يحس الصوت ولا ايضا من حيث ان شيئا حركة فلم
صوت ولو كانت حقيقة الصوت حقيقة الحركة لكان انما يحس بها ويلزم منها ان يكون ان الحركة وهو مما يعرف ان حركة وهو ليس
مرجو ون الشيء الواحد النوع لا يعرف ويجهل معا من جهتين وحاليين فجهة كونه حركة في هيئته ونوعيته ليست جهة
كونه حركة في هيئته ونوعيته فالصوت اذا عرض يعرض من هذه الحركة الموصوفة يتبعها ويكون معها فاذا انتهى التموج من
الهواء والماء الى الصماخ وهناك تجويف فيه هواء راكد يتموج بتموج ما ينتهي اليه ووراءه كالجدار مفروش عليه العصب الحاس
للصوت احس بالصوت ومما يتشكك من امر الصوت هل هو شيء موجود من خارج تابع للوجود والحركة وعارض لها يحدث
حيث هو صوت او انما اثر السمع به فان المعتقد ان يعتقد ان الصوت له وجود من خارج وانه يحدث في المسموع لا سيما
الهواء المتموج بعد بكل جملة اثر محسوس وكذلك الموضع بالمس اينما وجد شيء فيه فهذا ان كان الصوت حادث بتموج الهواء

الذي في الصماخ او نفس المماسة وهذا الامر يصعب الحكم فيه وذلك لانه ان يرفع وجود الصوت من خارج لا يلزم منه ما يلزم في الكيفيات
الاخر المحسوسة لانه يجوز ان يحس المحسوس القوية خاصية معلومة من تضعف الصوت ويختلف اسبابه من التموج فيكون سببه
التموج الصوت شبيهة لكيفية اثر في العسل لانها يتاثر منه في اللمس لكنه يختلف الامر بما في الاثر الذي يختلف العسل في الكلام
وكذا المار به الى شيء يحس فيها ولذلك فان الذي يحس الحرارة قد يحس ضعيفه واذا غيبه الاثر يحس الصوت والتموج
عاملا كذا ان التموج يتاثر الصوت فيه والتموج يحس بانه اخر وتلك الكيفية يحس بانها اخرى ويحس يجب ايضا ان يحكى كلما
ما يؤثر اثرا فيه نفسه مثل ذلك الاثر فيجب ان يتوقف حصوله الى ان في المتقول قاطعين على عرف ان الصوت المسموع له وجود
من خارج ايضا انه لو كان انما يحدث في الصماخ نفسه لم يخل اما ان يكون التموج الوارد يحس السمع من حيث هو متموج او يحس
فان كان التموج انه يحس السمع لسنا نحس بلمس الا انا نسمع حتى نسمع من حيث هو متموج فانما انما يحس به اذا او بتوسط
الصوت ولكان يحس به قارعا والمحسوس الاول بالسمع هو الصوت وهذا اما لكيسابه كان التموج من حيث هو متموج وقد
ابطلنا هذا او لو كان يحس به بتوسط الصوت لكان يكون يسمع الصوت تاما ان يكون فلكان يجب ان يكون قد حس لون المربع والمربع بجملة
حسن ان هناك قرعا وليس كذلك وان كان انما يحس بالحس ايضا من حيث ما قلنا فليس يوجب ان يحس التموج
عند سماع الصوت فسطرة عليه بعده فبعد الصوت كما يسمع يسمع جهته فقد كنا انا ان يكون المسموع انما يسمع الصوت
ببعد تولده ووجود هو ... البتة ومن هناك يتبين وقد الاول المنقطع المقدر لا الاذن الذي يحدث فيه بعد ان ينقطع الصوت
اذا انقطع بالاذن منقطع من هناك البتة فيحدث ان الصوت ومن هناك البتة واما الاول من جميعا فان كان لا يجب
المنقطع بعده فيعرض بها الحال المنقطع نفسه يحس وهذا اذا لم يشعر بكيف شعوره ببعده فيلزم ان يحس المسموع
ادراك جهة الصوت بتموج الهواء وقد قلنا ان ذلك ليس يوجب وان كان لا يجوز جميعا وهو من ذلك هذا الحال
ايضا ومع ان الصوت كان يصحب التموج حتى ان يكون ... فذلك لان الصوت نفسه قد يحدث كما مر من
الهواء ولو كان الصوت انما يحدث في الاذن فهلا كان سواء التي بسببه التموج الى الصماخ ضعيفا وسببه يحس به
ولا بما يؤثر فيه مثل نفسه اذ قد يدرك جهته لا نما يدرك عنده وجود الكيفية لا وجود الا عنده وصوت سببه فقد بان
ان الصوت وجود اما من خارج لا من حيث هو مسموع بالفعل بل من حيث هو محسوس بالقوة وانه كيفية من الهيئات للتموج
فرغنا من التموج ويجب ان نحقق الكلام في القارع والمقروع فنقول انه لا بد في القرع من حركة تسبق القرع ومن حركة تتبع القرع فاذا كان
تسبب القرع فلا يكون من الملبس او الصائر كالاتصال وقد يكون من حركة هابط ومن مقاوم فلكل واحد منهما او احدهما وجد الاخر
فاما بحركة فان المقرع المستتبعة للملامسة بحث في زمان لا يحس او يكون صوت فالقارع والمقروع يكون بها فلا يوجد
الصوت يكون اولا فيه فيكون ملامسها وبه مقاومة فان حصلت ذلك اشد واما الحركة الثانية فهي النقاد وانضغاط
بينهما عنيف في القلع بعنف مباشرة ضغط الهواء والملامسة ايضا فتشد فيشتد اندفاع الهواء من فرج المسافة والتلاؤم فالانقلاع اولى

بذلك فيه ضغط الهواء في فرج المخلخلة وربما كان الجسم المقروع في غاية الرطوبة واللين بكيفية ما اذا حال عليه بالقوة كالمغرق
الهواء المتوسط ان ينفذ فيه او ينضغط فيما بينهما لم يمكن ذلك الجسم ايضا بحيث يمكن الهواء المتوسط ان ينفذ فيه وينشق
في زمان قصير بل قاوم ذلك فلم يندفع في وجه ذلك الهواء المتوسط بل قاوم ايضا القارع الا ان القارع كان
سريع الحركة كثيرا في زمان قصير جدا وليس ولكنه في قوة القابلية ولا في قوة الاتصال للقارع فان يمتنع من انحراف فيعتم
في وجه القارع وينضغط منه المتوسط لمكان المقاومة فيكون الصوت وانت تعلم هذا اذا اعتبرت امر اركض السوط في
الماء بحركة فانك يمكنك ان تشقه شقا من حيث لا يدرك فيه مرورا فان استعجلت تستعصي عليك ويقاوم الهواء ايضا
كذلك بل قد يكون ان يكون الهواء نفسه يصير جزء منه مقاوما وجزء منه وهو الملاصق للقارع منضغطا بحركة الى المتبرز
اجزاء فيه جزء منه قارع كالقارع وجزء مقاوم وجزء منضغط فيما بينهما على جملة من التموج ولميت المقدرة والتكاثف
على اولية الاحداث بهذا التموج بعد ذلك انما من حيث يعنيان على المقاومة والعلة الاولية من المقاومة في الصوت
يحدث من تموج الجسم الرطب السيال منضغطا بين جسمين متقابلين متقاومين من حيث هو كذلك ومكان الماء والهواء والفلك
يشترك في طبيعة او الاولان في ذلك الطبيعة لما اسم وهو المشف فكذلك الماء والهواء انما يشتركان فيه من حيث
يحدث فيها الصوت وليكن اسمه قبول التموج وليس كذلك من حيث المتوسط ما رطبا او هواء ان الشفاف لم يكن من حيث
المتوسط كذلك وهما ايضا شابهان في كون الماء والهواء ايضا من حيث يؤديان الراي او الطعم كذلك لا اسم
فليكن للرطوبة المفروضة للطعم العذوبة واما ما يشترك فيه من نقل الرائحة فلا اسم له واما الصدى فانه يحدث عن تموج وجه هذا
التموج فان هذا المتموج اذا قاومه شيء كالجبل والجدار وجدار حجر وقفه لزم ان ينضغط ايضا بين هذا المتموج المتوجه
الى قرع الحائط والجبل بين ما يقرعه اذا اقرع وذلك بعرف للاعلى في ينضغط فيكون شكلا للشكل الاول وعلى
هيئته كما يلزم الكرة المرمى بها الى فلك ان ينضغط الهواء الا التموج فيما بينهما وان يرجع القهقرى وقد بينا فيما سلف في العلم
في رجوع مثل الكرة القهقرى فكذلك من العلة في رجوع الهواء وقد يجب علينا ان نصير سبب الصدى الصوت يحدث بتموج
الهواء الذي هو المتموج الثاني او هو هو الذي لزم تموج الهواء الاول المنعطف الثاني بهذا فيه من كيفية تموج الهواء المنعطف
الثاني ولذلك يكون على صفته وهيئته وان لا يكون القرع الكائن من هذا الهواء ويتولد صوتا من تموج اهواء على هيئته فان
قرع مثل في الهواء فرجع الحس الشديد فلو كان ليشبه الحثيث يحدث صوتا قد قرب السمع ويشبه ان يكون لكل صوت
صدى ولكن لا يسمع كما ان لكل ضوء عكسا ويشبه ان يكون السبب في ان لا يسمع الصدى في البيوت والمنازل في اكثر الامر
ان المسافة اذا كانت قريبة بين المصوت وبين عاكس الصوت لم يسمع في زمانين متباينين بل يسمعان معا كان يسمع
صوت القرع الذي هو او مع بعده بالحقيقة واما ان كان العاكس بعيدا فرق الزمان بين الصوتين وتفرقا وحدث
وان كان صلبا املس فلم يحسن التعاقب العاكس ذلك بسبب قوة الصوت زمانا اكثر كما في الملاءات ويشبه ان يكون هو السبب في

ان يكون صوت المغني في الهواء اضعف من صوت المغني تحت السقوف فوقرنا صفه باللقاء المحسوس مع نصور زمان كان ثم
ويجب ان تعلم ان التموج ليس هو حركة انتقالية من هواء واحد بعينه كما ان تموج الماء حركة بالتداول يحدث
بصدم بعد صدم مع سكون بعد سكون وهذا التموج الفاعل للصوت سريع لكنه ليس بقوي الصك والمشكل ان يقول سائل
فيقول لكم فما بالكم في التموج فعلتموه قويا كثيرة لانه يحرك متضادات شتى كثيرة فكذلك ان يسمع اصواتا يحرك المتضادة
التي هي الاصوات المختلفة والى ان يحرك المتضادة في وقت واحد والجهة المختلفة الامر بالمختلفة وغيره ذلك فيكون
قوي فالجواب عن ذلك ان تموجها الاول من الصوت وهذه اوامر يعرض لمحسوسها الاول بعد ان يكون موجودا و
اما ذاك ولكل واحدة من المتضادات يحس لا لتضاد ولسبب الاخر فليكن هذا المبلغ في تعريف الصوت والكلام
كافيا تمت المقالة الثانية من الفن السادس من الطبيعيات المقالة الثالثة من الفن السادس من الطبيعيات ثمانية فصول
فصل في الابصار والضوء والمشف واللون وكيفية الاتصال بين الحاس والمحسوس البصري
وحري بنا ان نتكلم في الابصار والكلام في الضوء والمشف وفي اللون وفي كيفية الاتصال الواقع بين الحاس و
المحسوس البصري فلنتكلم اولا على الضوء فنقول انه قد يقال ضوء ويقال نور ويقال شعاع ويشبه ان لا يكون بينها في
اللغة كثير تفاوت لكنا نحتاج ان نستعملها انها ثلاثة معان متباينة فالضوء هو الكيفية التي يدركها
البصر في الشمس والنار من غير ان يقال انه سواد او بياض او حمرة او شيء من هذه الالوان والثاني هو الامر الذي يسطع
من هذه الاشياء فيخيل انه يقع على الاجسام فيظهر بياض او سواد او خضرة والامر الذي يحصل في الاجسام كانه ترقرق و
كانه يستر لونها وكانه شيء يفيض منها فان كان ذلك في جسم مشف وذلك في جسم اخر سمي بريقا كما يحصل في المراة
وغيرها وان كان في الجسم الذي له ذاته سمي شعاعا وليس يحتاج في الاول الا الى الشعاع والبريق بل نحتاج الى القسمين
الاولين فليكن الاول هو الضوء الذي للشيء من ذاته واللون هو المستفاد نورا وهذا الذي يسمى ضوءا هو الذي
للشمس والنار وهو للمعنى الذي يرى لذاته فان الجرم الذي له هذه الكيفية اذا وجد بين البصر وبينه شيء كالهواء والماء
رؤي وروي من غير حاجة الى وجود شيء يحتاج اليه الا الاشياء التي لا يمكن ان يرى الا بها وهو وجود الهواء والماء
وما اشبههما بينه وبين البصر فيكون الا ان يكون الشيء الذي سيأتي ذكره غير شيء منه يحتاج ويكون ذلك
الموضع غيرا من جسم ذي ضوء فيه ادا قابله وكان بينهما جسم ليس من شانه ان يحجب تاثير المضيء في قابله المضيء
كالهواء والماء فانه يعين ولا يمنع فان الاجسام بالقسمة الاولى على قسمين جسم ليس من شانه هذا الحجب المذكور ويسمى
الشاف وجسم من شانه هذا الحجب كالحجارة والجبال الذي من شانه هذا الحجب فمنه ما من شانه ان يرى من غير حاجة الى
حضور شيء اخر بعد وجود المتوسط الشاف وهذا هو المضيء كالشمس والنار ومنه غير شفاف بل هو حاجب عن
ادراك ما وراءه فانه الملون والمصباح في المصباح فان احدهما يمنع ان ينفذ الشعاع فيما بينهما ولا ذاك يحجب البصر

روية ما وراءه ومنها يحتاج في حضور شيء اخر حتى يبصر وهذا هو الملون والضوء كيفية هي كمال الاول من حيث انه
واللون كيفية الجسم الذي من حيث هو كذلك فان الجدار لا يكفيه المضيء ان يصير مشا هدا ولا هو بنفسه مبصر
هو الجسم الملون بالقوة واللون بالفعل انما يحدث بسبب النور فان النور اذا وقع على جرم حدث شيئا
بياضا بالفعل او سوادا او خضرة او غيره ذلك فان لم يكن كان اسود مظلما لكنه بالقوة هو ان عنينا
بالفعل في الشيء الذي هو بياض وسواد وحمرة وصفرة وما اشبه ذلك ولا يكفيه البياض بياضا والحمرة
التي لا يكون على الحال التي يراها ولا يكون على هذه الا ان يكفيه منيرة ولا نظن ان البياض على الحال التي يراها
والحمرة وغيره ذلك يكون موجودا بالفعل في الاجسام لكنه الهواء المظلم يعوق عن الاتصال بالابصار فان الهواء
نفسه لا يكون مظلما انما المظلم هو الذي لا يستنير والهواء نفسه وان كان ليس فيه شيء مضيء فانه لا يمنع
ادراك المستنير ولا يستر اللون اذ لو كان موجودا في الشيء ما يمنع كونه في غار وفيه هواء وكلا على الصفة التي
تظن انت مظلما واذا وقع النور على جسم خارج منه فيرى الهواء الذي يحسبه يرى كذلك تراه ولا تعرف
الهواء المظلم الواقف حواليك وهو بل الهواء عندك في الحالين كما ليس شيء واما الظلام فهو حال ان لا يرى
شيء وهو ان لا يكون الكيفيات التي اذا كانت موجودة في الاجسام التي لا تكشف صارت مستنيرة فهي مظلمة
وبالقوة فلا يراه ولا يرى الهواء فتخيل ذلك ما يخيل ذلك او غمضت العين وسترتها فتخيل ذلك فانه
تراه كما يكون من حالك وانت محدق في الهواء المظلم وليس كذلك ولانك تريد ان تغمض الهواء المظلم او
تري ما ورائه من المظلم شيئا في جو فتحسب ذلك انك لا ترى ما لجده فان الظلام عدم الضوء فيما من شانه ان يستنير
وهو الشيء الذي يرى لان النور يرى وما يكون فيه النور مرئي والشاف لا يرى البتة فالظلمة هي في محل الشاف و
وكلاهما اعني المحلين جسم لا يشف فالجسم الذي من شانه ان يرى لونه اذا كان غير مستنير كان مظلما ولم يكن
فيه بالحقيقة لون بالفعل ولم يكن ما يظنون بذاك الوانا لكنها مستورة بشيء فان الهواء لا يستر
وان كان على الصفة التي يرى مظلما اذ لو كانت الالوان بالفعل لكنها ان يستر لكان الاستعدادات المختلفة
التي تكون في الاجسام التي اذا استنارت صار واحد منها الشيء الذي يراه بياضا والاخر حمرة الوانا فلذلك
الا انه يكون باشتراك الاسم فان البياض بالحقيقة هو هذا الذي يكون على الصفة التي يرى وهذا لا يكون
موجودا وحينئذ شفاف يشف ولا يراه والشفاف قد يكون شفافا بالفعل وقد يكون شفافا
بالقوة وليس يحتاج في ان يكون بالفعل الا الى شيء في نفسه بل لا يحتاج في نفسه غيره او الى امر يكون في
غيره وهذا مثل الملك المنفذ فانه لا يحتاج في ان يكون بالفعل الا امر في نفسه بل الى وجود الشيء كذلك
والثاني فهو بالفعل واما الاشياء التي يحتاج اليها الشفوف بالقوة الى ان يصير شفافا بالفعل فهو محتاج

والله اعلم

الجسم الملون في الاستنارة وحصول لونه بالفعل اما الاول فان تحرك الجسم المضيء الى جهة غير محاذية فيه وقد تحرك
كثيرا فيما سلف فاذا حصل امرين تأدى الحركة وهذا الانتقال بالفعل لوجود غيره فقد رأيت ان يكون [illegible]
هذا [illegible] الواجب علينا ان نوفر الامر فيه الى ان نذكر شكوكا تعرض فيما قلناه ونبطل ما هو الصحيح
قلناه فصل في مذاهب وشكوك في النور والشعاع وفي ان النور ليس بجسم ولا ظهوره بل كيفية
يحدث فيه من الناس من ظن ان النور الذي يشرق من المضيء على الاجسام ليس كيفية تحدث فيها بل اجسام صغار
تكون منفصلة من المضيء في الجهات ملازمة لا تبعد عنه [illegible] ينفصل بانفصاله فتقع على الاجسام فيستضيء بها و
من الناس من ظن ان هذا النور [illegible] ظهور لون الملون [illegible] من الناس من ظن ان الضوء الشمس
ليس الا شدة ظهور لونه لكنه يغلب البصر فيجب علينا [illegible] فلذلك بالمذاهب فنقول انه لا يجوز
ان يكون هذا النور والشعاع الواقع على الاجسام من الشمس والنار جسما [illegible] الكيفية المحسوسة لانه اما
ان يكون شفافا فلا يخلو اما ان يزول شفيفها [illegible] كما يكون الاجزاء الصغار من البلور شفافة ويكون الكل
منها غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفافة لا يزول شفيفها لم يكن مضيئا اذ قد فرغنا من
الفرق بين الشاف وبين المضيء وان كانت [illegible] غير شفاف فانه كلما تراكمت [illegible] وكلما
ازدادت [illegible] ازدادت سترا للضوء [illegible] ازداد ظهورا [illegible]
وذلك اذا كانت هذه المضيئات [illegible] غير شفافة كالنار وما اشبهها فتبين ان الشعاع
المظهر للالوان ليس بجسم ثم لا يجوز ان يكون جسما ويتحرك بالطبع الى جهات مختلفة ثم ان كانت هي اجساما
ينفصل من المضيء ويلتقي المستنير فاذا غطت الكرة لم يكن اما ان تبقى لها ان تعدم او تستحيل او تبقى [illegible]
والنور يسبق العدم [illegible] فان ذلك امر يكون دفعة والعدم ايضا يسبق من ذلك الجنس فكيف
يحكم ان جسما اذا [illegible] حين عدم [illegible] فوجب ما قلناه [illegible] ان يستنير بمقابلة النير
فاذا تم [illegible] الى جهة كان الامر على هذا [illegible] جهة النير ولم لا يكون هذه الاجسام [illegible]
بنفسها بالمقابلة تلك الاستحالة واما الحجج التي تتعلق بها اصحاب الشعاع فمنها ذلك قولهم ان الشعاع يتحرك
ينحدر من عند الشمس وينحدر من عند النار وهذه حركة ولا حركة الا للجسم وايضا فان الشعاع ينفصل
المضيء ولا انفصال الا للجسم وايضا فان الشعاع يلقى شيئا فينعكس عنه الى غيره والانعكاس حركة جسمانية
[illegible] هذه القياسات كلها فاسدة ومقدماتها غير صحيحة فان قولنا الشعاع ينحدر او يخرج او يدخل الفاظ
مجازية ليس منها [illegible] الشعاع يحدث في المقابل دفعة ولما كان يحدث في شيء عال [illegible] كانه
ينزل وان يكون [illegible] الحدوث في ما هو اسفل [illegible] من النزول [illegible] في الطلوع والخروج

في زمان

في زمان محسوس فلا يخلو اما ان يكون البرهان دل على الحد [illegible] واما ان يكون المحسوس [illegible]
[illegible] وكيف [illegible] على حركة متحرك لا يحس زمانه ولا يحس [illegible] وسط المسافة [illegible]
حيث انتقال الشعاع فليس هو باكثر من انتقال الظل فيجب ان الظل ايضا جسما ينتقل وليس الا [illegible]
منها بانتقال [illegible] بطلان [illegible] اذا حدثت الموازاة [illegible] فان [illegible] ان الظل
ايضا ينتقل فليس يخلو اما ان ينتقل على النور واما ان يكون النور ينتقل امامه وخلفه فان كان ينتقل
على النور [illegible] النور فلنفرض النور المعتبر لجميع الارض لا انتقال له وانما ينطبق الظل [illegible] انتقال
النور [illegible] وان كان النور ينتقل امام الظل حتى ينتقل الظل فلنفرض المضيء [illegible] معلوم انه اذا
كان [illegible] على النور وهذا [illegible] ان يكون حركة ذي الظل سببا لطرد النور [illegible] ان الظل
النور ايضا من الجهات المختلفة والمضيء [illegible] الموضع [illegible] ويكون النور اذا هرب من الظل [illegible]
[illegible] حيث فارق الظل وهذه كلها خرافات بل الظل [illegible] النور ولا هو ولا النور بجسم وان كان
لها انتقال [illegible] ينعكس الشعاع [illegible] من شأن الجسم
استنارة [illegible] ان يستنير [illegible] ايضا جسم [illegible] انتقال [illegible] واما المذهب الثاني وهو المذهب
الذي [illegible] النور [illegible] اللون [illegible] ظهور [illegible] ان يقولوا ان الذي
يعرض [illegible] مع اللون [illegible] المتلونات وليس ذلك [illegible] شيئا في الرؤية
نفسه بل امر [illegible] للبصر [illegible] ما هو اقل ضوءا او ما هو اشد ضوءا [illegible] ظهور اللون لشدة
تأثير المضيء [illegible] السراج [illegible] الاستنارة [illegible] القمر والاستنارة [illegible] القمر الذي هو
[illegible] الاستنارة التي في البيوت المستورة نهارا عن الشمس بل عن المواضع [illegible]
[illegible] شعاع الشمس وذلك [illegible] البيوت اذا طلعت الشمس [illegible]
ويكون ما [illegible] والناس لا يرون ان في الظل وان كان [illegible]
شعاعه البتة ويرون ان نور السراج ينطفئ في الاجسام [illegible] القمر في الليل [illegible] وذلك
بسبب القياس [illegible] الظلمة الليلية [illegible] شعاع [illegible] وليس [illegible]
ظهورا من اللون والذي [illegible] الشمس [illegible] اللون ان [illegible]
[illegible] البياض [illegible] ظهوره [illegible] الشيء شفافا فان قايس [illegible] ذلك بالظل على
[illegible] ذلك الظل بسبب [illegible] الساعين ما كان يجب ان يظهر وكانه خلط من الظلمة [illegible]
[illegible] اخفى او زيادة خفاء وكان النور [illegible] الا ظهورا وزيادة ظهور [illegible] يرون ان

الشمس ليس مخفيا اذ شدة ظهور لونها ويرون ان اللون اذا بهر البصر شدة ظهوره ودر بريق وشعاع
يخفى اللون لعجز البصر لا لخفائه في نفسه وكانه نظر البصر عند ادراك الجلي في ذا الكسر وكذلك روي لون كما
والحيوانات التي تلمع في الليل اذا لمعت لم يحس لونها البتة واذا كان نهارا كان لها لون ظاهر و
لم يكن فيها لمعان ومن ذلك اللمعان هو السبب شدة ظهور الوانها لا غيرها حتى يرى في الظلمة وكذلك في غاية الحيرة
حين يظهر في الظلمة فيبهر البصر اذ كانت الظلمة اضعفته فاذا اشرقت الشمس غلب ظهورها ظهوره وكذلك فعاد
لونها والبصر لم يتحير لان البصر قد اعتاد لمعان الظاهرات وشدة طلوع الشمس ومنهم من قال السبب انه من غير
هذه الصفة بل الضوء شيء واللون شيء لكنه من شأن الضوء اذا غلب على البصر ان يستر لون ما فيه والشمس ايضا
لها لون ومع اللون غير فيستر الضوء اللون باللمعان كما للقمر وكالشبح السود الصقيلة اذا لمعت رويت
مضيئة لم ير سوادها قالوا وهذا خير اليه فان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس ظهور اللون بل شيء
اخر وقد يخفى اللون وان هذه التوامع في الليل يظهر لونها نارا في الظلمة فيخفى لونها واذا ظهرت الشمس
غلب نورها وخفي فظهر لونها فظهر ان شاملة هذه المذاهب مع فروعها المذكورة تعرضت الكلام على
المذاهب المختلفة في ذلك وعدم تمام ما قصد المذاهب الباطلة بكون النور شيئا غير اللون الظاهر
وكلامه في الشبه الرابع منقولا ان ظهور اللون نفهم منه في هذا الموضع معنيان احدهما صيرورته موجودا
بالفعل وان ظهوره لون موجود بنفسه للعين والمعنى الاول يدل على حدوث اللون او وجوده لونا
والمعنى الثاني يدل على حدوث اللون او وجود تلك النسبة وهذا الوجه الثاني ظاهر الفساد فان قيل ان
النور نفس نسبة اللون الى البصر فيجب ان يكون النور نسبة او حدوث نسبة او قوام وجود لون في نفسه الا
عن انه يصير اللون بحيث لو كان بصر لراه او كونه كذلك فاما ان يكون نفس اللون او معنى [illegible]
اذا زال معنى خارج لزوال ستر او غيره فان كان نفس اللون كان هذا اجزاء الوجه الاول وان كان حال
يعرض له بالظهور فيكون الغير غير اللون واما المعنى الاول فيحتاج ايضا اما ان يعنى بظهوره خروجه من القوة الى الفعل
فيكون الشيء مستترا بعد ذلك الان الواحد واما ان يعني نفس اللون فيكون قبل الظهور [illegible] ايضا فيجب
ان يكون الاستنارة غير اللون او يعني حال يعرض اللون اما دائما واما وقتا ما حتى يكون اللون
شيئا يعرض له النور تارة ويعرض له الظلمة اخرى واللون في الحالين موجود بالفعل وان كان [illegible] نسبة
الى [illegible] فاما الطريق المذهب الاخر وان كان شيئا اخر على ذلك ايضا فان قررنا الامر على ان الضوء وان
كان نفس اللون فيكون كان الضوء هو اللون [illegible] اذا كان بالفعل فيحتاج الى ان يكون الضوء مترددا على كل لون
بالفعل ويكون البياض وحده ضوءا [illegible] السواد فلا يمنع تقيدا ان يكون الجسم الاسود مشرقا بالضوء لكن هذا

ليس مستنيرا

ليس مستنيرا فان الاسود يشرق ويتنور بغيره فليس الضوء هو البياض وحده وان لم يكن الضوء هو البياض وحده
بل كل لون كان البعض منه حاضرا لبياض وبعض ما هو حاضر وكذلك الضوء لا يقابله الا الظلمة فقط وايضا
فان المعنى الذي به الاسود شيء غير سواده لانه وذلك هو غير البياض واللون اعني طبيعة الذي في السواد هو
نفس السواد واللون الذي في البياض هو نفس البياض [illegible] فليس اللون المطلق الجنسي هو الضوء وايضا
فان الضوء ليس [illegible] الشفاف كما في البلور اذا كان في ظلمة فوقع عليه الضوء وحده وقل عليه [illegible]
وليس يكون [illegible] ان الشيء يكون مضيئا وهو شفاف [illegible] يشرق منه على شيء اخر الضوء وحده كما يشرق على [illegible]
اوما يكون [illegible] يشرق منه اذا كان [illegible] الضوء مع اللون جميعا حتى يحمر [illegible] على الذي يشرق عليه او
تعرض [illegible] ان الضوء ظهور اللون ولا كانت الظلمة خفاء اللون لكان ما يحمر اللون الاحمر [illegible] بل حمرة [illegible]
سواد فان كان هذا ظهور لون اخر فيلزم اذا اشتد [illegible] ان يختلف لونه بان [illegible] هذا اللون [illegible]
اليه [illegible] ان مذهب [illegible] الذين يجب ان الخضرة والحمرة وغيرها [illegible] ظهورات وخفاءات سواد [illegible]
فيلزم من ذلك انه اذا كان جسم ظاهر اللون [illegible] شعاع وقع عليه ثم انعكس على المغير الذي [illegible] فهو جسم [illegible]
لون ان لا يقع لونه عليه لانه [illegible] ان يكون في المستنير المنير لغيره الا [illegible] اللون وحده او مع
غيره فان كانت وحده [illegible] ان يجب ظهور اللون في ذلك بان [illegible] الخفاء اللون بان يحمر او يخضر
وان كانت مع غيرها [illegible] كانت [illegible] اللون [illegible] اللون [illegible] جميعا هذا اخفاء وذلك اظهار
[illegible] اللون تاثير في المغيب [illegible] خفاء اللون [illegible] لون [illegible]
لم يؤثر فيما يقابله كما يؤثر ظهور اللون الذي [illegible] فان قالوا ان اللون ظهور الحمرة ايضا و
الخضرة وغيرها [illegible] من حيث هي حمرة وخضرة وان الخضرة اذا اشتد ظهورها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان يكون الضوء سببا لظهور اللون وسببا لفقده ونقول ان الضوء جزء من حقيقة الحمرة التي نحسبها لونا وهو شرط
اذا خالط اللون بالضوء حدث منهما الشئ الذي هو اللون بالفعل بالامتزاج فان لم يكن ذلك الا استعداد
كانت انارة وبريق بجود الضوء كما هو الشئ الذي هو اللون ومزاج فيه كما ان البياض والسواد اذا اختلط
بالجمع شعله تحت الالوان المتوسطة واما ثانيا فلانا نقول ان الضوء واللون المتقابلين الظهور اللون ثم قوله في الحجاز انه
في الشئ فقد ضبطناه ان السراج والقمر كبيرا يبطل الظهور حكمه بطلان الوانها فمحال ان يكون نور السراج شرطا لظهور لونه
بعد ان يكون ايضا ما يعتبر السراج وظهور اللون لا يرى في الظلمة لونه الحسي الذي ذكرته قاله الاحتمال ان يرى لونها ايضا بالليل
كما يرى لونها ملبس في الدكن واما القائلون ان الضوء شمس والكواكب الوانا وان الضوء يكون لونها شفافا
الى ان بعض الاجسام يكون له في ذاته لون فاذا اضاء شرط لظهور اللون وهذا يكون ذلك
الضوء والشئ الذي يكون الضوء طبيعيا لا دائما مستفاد وبعض الاشياء يحفظ الجوهر وذلك الاجزاء اختلط تركيب اجزاء
مضيئة واجزاء ذوات الوان كالنار واما اختلاط اشراق الكثيف كالمريخ ونحو ذلك ليس يكفي ان الحكم في الشئ
بعضه ضوء فحال الضوء حال النور وحال اللون وحال الاشفاف في الضوء كيفية هي انه كمال الشفاف من حيث
شفاف هو ايضا كيفية بالمبصر ذاته لا لعلة غيره ولذلك ان المبصر ذاته ايضا يحجب عن الابصار ما وراءه والنور كيفية يستفيدها
الجسم الغير الشفاف من المضئ فيكمل بها الشفاف شفافا بالفعل اللون كيفية تكمل بالضوء من شانها ان الجسم
بالفعل المضئ فما هو متوسط ذلك الجسم منه وبين المضئ فالاجسام مضيئة وملونة وشفافة ومن الناس من قال ان بعض
الاجسام ما يرى بكيفية في ذاتها ومنها ما يرى بكيفية غيرها وجعل القسم الاول هو الشفاف واما القسم الاول فجعله
قسمين احدهما ما يرى الشفاف في ذاته ويحجبه وهو المضئ ومنها ما ليس كذلك ثم قسم في الجسمين احدهما ما يشترط
في رؤيته الضوء مع شرط الشفف وهو الملون والآخر ما يشترط في رؤيته الظلمة مع شرط الشفف كالجلوات التي تلمع في
الليل بحيث تلمع كالمرات وبعض الخشب المتعفن وبعض الدود وقد رايت انا بيضة دجاجة بهذه الصفة وجرادة
ميتة بهذه الصفة وصوارة ميتة بهذه الصفة وليست هذه القسمة بحقيقة والصحيح فان المضئ يرى اذا ثبت في الظلمة
وفي الضوء جميعا فان اتفق ان كان الرائي في الضوء الذي ضعفه ورواه اتفق ان لم يكن ضوءه وراء
كالنار يراها الذي في الضوء سواء كان ضوءه او ضوء غيره ويراها الذي في الظلمة واما الشمس فلا يمكنها ان يراها
في الظلمة لان ضوءها يستغرق ضوء الشمس فلا يعتبر لا مساواة ولا يظهر بل لا يمتنع ان يوجد فيكون ان يكون
في الظلمة بدون الظلمة بسبب ان يرى بالذات بل يجب ان يعلم ان بعض الانوار يغلب بعضا حتى
لا يرى كما ان ضوء الشمس يغلب ضوء الالوان الضعيفة وضوء الكواكب فلا يرى مضيئة عند ضوء الشمس فلا يرى ولا يبقى
في رؤيتها الا الظلمة فلا جرم ان يكون في الظلمة مضيئة غير ظلمة بالقياس الى الابصار فاذا كانت الشمس غائبة

ظهرت ودرت لا بها صارت مضيئة بالقياس الى الابصار وهي في الابصار ولذا كان حكم الاشارة والقمر
ضد ضوء ما هو ضعف منه في الحكم بعينه وبحيث ذلك الضوء ان لا يكون موجودا بالقياس اليها عند ظهورها او قمر
فلزم ان يكون خلاف من غير ظلمة ويلزم ان لا يكون ما هو خير في حكم البصر جزءا وادراكه وانت تعلم ان الهباء الذي يرى
في البيت من غير شمس ما يرى من المستتر في الذي في الظلام لكن ان كان الذي من في الظلمة وقد وقع على ما في الهباء شعاع
الشمس لكن ان يرى تلك الهباءات وان كان الذي في الشعاع لم يكن ذلك لا يرى في بعد الذي من لا يرى
ضوء الهباءات فان البصر الذي اذا كان مغلوبا بالضوء الكثير لم يرها وان لم يكن مغلوبا راها ولذلك هذه التوابع في الليل
بسبب ضوء القمر من المصباحات وبحال لونها التي في جملة الطبع بسبب الضعف ولو كانت هذه كما الف المضيئات في
جملة الطبع فالكواكب كذلك ولا يحصل لهذه القسمة محصول مما فوق الذي ان حق ان بعض المضيئات اقوى ضوءا من بعض
وبعضها مستور لبعض ومعنى ذلك الذي ليس في تراسيها فيها يمنع الابصار كما ان بعض الضلالات اصلب بعضها
اضعف فذهب الذي ان الالوان متميزة البياض نوع او جنس مفرد خارج عن الملونات والمضيئات على ما في
من جملة المضيئات التي يرى ما فوقها في الذي ضاءه فقد يرى معها بل الظلمة بحيث لا يرى بل انما يعتبر عليها الابصار عند فقد
سلطان الباهر ولا يبصرها من المضيئات بحيث يضعف فان في هذا الا بهذا ففي الظلمة جيدة فان الذي يفهم ليس الا بعض
فصل في تحقيق مذاهب قيلت في الالوان وحدها
على هذا الباب في حرف المضيئات طبقة والملونات طبقة وهذه طبقة
ومما يجب ان يفرغ عنه ما هي مذاهب قيلت في امر الالوان والضوء فاما لم نفرغ عنها لم يكمل بسببها فان
من على صحته ما ذهبنا اليه بطريق القسمة فنقول ان من المذاهب في امر الالوان مذهب من يرى ان اللون لا حقيقة
له وانما تكون من الهواء والضوء وان لا سواد وكونه من ضد ذلك وان حدوث اللون الابيض هو من الشفاف
فاذا انقسم الى اجزاء صغار ثم ارتكم فانه يرى هناك ان اتصلت سطوحها النور وعينه لا بها شفاف
فيحدث بعضها اشارة بعض ولا بها صغار يكون وذلك فيها كالمتصل ولا يدرج المشف لا يرى الا بلون مخبره
فان سطحها لا يرى الا المنعكس من السطوح المتراكمة منها اثر منعطف فيرى الجميع ابيض فارا او لهذا ما
كان زبد الماء ابيض بما خالطه الهواء والثلج ابيض لانه اجزاء صغار جامدة شفافة خالطها الهواء ونفذ
فيه الضوء والبلور المسحوق والزجاج المسحوق لا شفيف واثره اذا اتصلت سطوحها اتصالا لا يخلله هواء نفذ
فيه حتى يحصل منها جسم حدث شفافة والشفاف الكثير الحجم اذا نفذ فيه شيء رؤي ولذلك الموضع منه ابيض
قالوا واما السواد فيحصل لعدم غور الجسم وعمق الضوء والاشفاف معا ومنهم من جعل الماء سببا للسواد وقال
وذلك اذا ابتلت هذه الاشياء رايت فيها السواد فالماء ولذلك ادق الماء لخروج الهواء ولا يشف اسقاطه فلا ينفذ
فيه الضوء في السطوح فيبقى مظلما ومنهم من جعل السواد لونا بالحقيقة واصل الالوان فقال ولذلك لا ينسلخ

البياض فعارض للمشف بتراكمه ولذلك يمكن ان يصبغ ولا يبعد ان يكون المذهب الاول في السواد يؤيد بهذا
المذهب ايضا اذ جعل السواد حقيقة ما لا يشف من جهة لا يشف وهو جميعه اللون المنعكس عنه وقال قوم ان
الاسطقسات كلها مشفة واتها اذا تركبت حدثت منها البياض على الصفة المذكورة بان يكون على البعد
سطوح مسطحة من المشف منفذ فيها البصر وان السواد يعرض اذا كان ما في البعد من الجسم لا يمنع الكثافات
لا طراف التي يقع فيها البصر وان افارت ما لا ينفذ فيها الضوء نفوذا جيدا يظلم والذي يعيبه هذه الجملة
فعلى النوال قد يتولد البياض من الضوء وكون السواد ان حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض عند السحق
والخلط بالهواء ولذلك الثلج والاشياء المسحوقة بيضاء لاجتماع احتقان الهواء فيه مع الكثيف فالذي يرى وقع
ان السواد ولا يقبل في البيضاء كان البياض لا يقبل وكان البياض لا شفافية موضوع مع ... المكرم
من الكثيفات يقابل بالذي غير جاف كالذي في الشفوف والسواد واحده منها لا يقبل غيرها الا بزوال هو
وقوم يجعلون جميع الالوان من الاشفاف وغير الاشفاف وبازاء هؤلاء قوم آخرون لا يقولون بالاشفاف ولا
يرون ان الاجسام كلها ملونة وانه لا يجوز ان يوجد جسم الا وله لون ويكفي الشعب والملتفذ الى ليرى اذا
كثرت في الاجسام نفذ فيها الشعاع الخارج من المضي في الجهة الاخرى ونفذ ايضا شعاع البصر فيرى ما وراءه
فاما المذهب الاول فانا نعترف لهم بانه قد يظهر من دق المشف وخلطه بالهواء لون ابيض ويكفي انا نعلم
ذلك لانه جسم متصل وجمع بعضه ما يظهر في ذلك اللون في الكلام عنه وانه اذا اجتمع وجب ان يعطي البياض
عند الاجتماع والحفوف وليس الجص بل ما اخضر ورحبه فالبياض في انما سطوح بيانية اولئك التي نقابل به
الطبخ بحيث اذا اسقط جف ابيض بياضا شديدا والمزاج لم يحدث فيه والدليل على ذلك انه لو كان فعل
النار في الجص ليس الا تسهيل التفرق وان تسهيل التفرق قد يوجد في الهيئة التي ذكر انها سبب لون
البياض لكان المسحوق الكبير المؤدي الى غاية تصغير الاجزاء يفعل ذلك الفعل في الجص وفي النورة وفي غيره
ولكان الهباء بالسحق والتقريب اذا اجتمع بالماء يفعل فعل الجص من البياض وليس كذلك ثم لا نرفض ان الجص
يكون فيه ذلك على الصورة المذكورة فليس كل بياض يحدث على هذه الصفة فان البيض اذا سلق يصير
بياضه الشفاف ابيض وليس يمكن ان يرى ان النار زادته تخلخلا وتفرقا فانه قد زادته تكاثفا على حال وقد
فحدث فيه هوائية وخالطه فاول ذلك ان بياض البيض يصير عند الطبخ اثقل وذلك لما يفارقه من
الهوائية وثانيا انه لو كانت هوائية وخالطت رطوبته فبيضته لكانت متخلخلة لا ننحصر وقد علمت في كتب
ايضا ان الدواء الذي يتخذه اهل الحيلة ويسمونه لبن العذراء يكون من خل طبخ فيه المرداسنج حتى انحل فيه
ثم صفي حتى بقي الخل في غاية الشفاف والبياض وخلط بالخل يطبخ فيه القلي وصفي غاية التصفية حتى صار كالدمعة

ان فيه قوة تام حتى مثلما المزاج الذي يطلبونه يكلل بخلط هذان المادان فيغد فيه المنحل الشفاف من الزكنين ابيض
في غاية البياض كاللبن الرائب ثم يجف فليس ذلك لان هناك شفاف عرض له التفرق فان ذلك كان متفرقا
متحللا في الخل ولا اجزاء مشفة جدا انتقضت وتقاربت بل ان كان ولا بد فقد ازدادت في الحل
تفرقا ولا ايضا حالطها هواء انحبس فانه يحدث بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاستحالة فليس كل تولد بياض في
الجسم على الصفة المذكورة ولو لم يمكن الجسم من الاضواء والسواد والاطراف في تلم يمكن تركيب البياض
والسواد والا احدهما فسلك واحد انحياف هذان البياض يتجه في السواد فيتبدد فيه طرق ثلاثة احدها
طريق الغبرة وهو طريق الساذج فانه اذا كان الشكوك بسيط زجاجة في الغبرة ثم منها في العودية ثم
كذلك حتى يسود فيكون سلكه طريقا لا يزال يشتد فيه السواد ويرد وحده يسيرا يسيرا حتى يمحض والثاني
الطريق الآخذ في الحمرة ثم في العتمة ثم في السواد والثالث الطريق الآخذ في الخضرة ثم في النيلية ثم في
السواد وهذه الطرق انما تجوز اختلافها لجواز اختلاف ما يتركب عنه الالوان المتوسطة فان لم يكن الا
بياض وسواد ولم يكن اصلها البياض الا الضوء وقد سلم بعض هذه الوجوه لم يمكن في تركيب البياض والسواد
السواد مع ان يكون شيء بسيط ولم يسع في الاشياء شيء يظن به انه مرئي وليس سوادا ولا بياضا والا مركب
منهما الا الضوء عند من يجعل الضوء شيئا غيرها فان بطل مذهبه امتنع ان تتم الالوان في طرق ثلاثة ولو
امكنت هذه الاستحالة وجب ان يكون هناك ثالث خارج عن احكام البياض والسواد ولا وجه ان يكون هذا المركب
الثالث موجودا الا ان يجعل الضوء جزء اللون فيرى هنا يمكن ان يتركب الالوان فيكون البياض والسواد
اذا اختلف وحدها كانت الطرق هي طريقة الغبرة فان خالط السواد ضوء وكان مثل الغمامة التي تشرق عليها الشمس
ومثل الدخان الاسود الذي تخالطه النار كان حمرة ان كان في السواد غالبا او صفرة ان كان السواد مغلوبا وكان
هناك بياض مشرق ثم ان كانت هناك صفرة خلطت بسواد ليس في اجزائه اشراق حدثت الخضرة وبالجملة
كان الاسود باطن والمضيء ظاهرا والحمرة بالعكس ثم ان كان السواد فالاسبق الاول كانت قمرة وان كان السواد
غالبا في الثالث كانت كراثية تلك الشديدة التي لا اسم لها وان خلط ذلك بياض كانت كموه زنجارية فان خلط
بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت نيلية وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فهذه اخبار يتألف الالوان كما يكون
بامتزاج الاجرام او بامتزاج الكيفيات ولو كانت هذه لا تكون الا باختلاط الاجسام وقد علم ان الاسود لا يصبغ بالغبرة
بالعكس حتى ما ثبت لكان يجب ان يختفي الالوان الخفية لظهر انما ينعكس منها البياض ولا ينعكس الاجزاء السود حتى لا
تخفى وهي ضعيفة مكسرة فان قيل فهذا لما تنعكس عن المخلوطات فالجواب ان ذلك لان المخلوط يجب الفعل فيه
ويجب بسبب ذلك امتزاج الكيفية سواء فعلته الصناعة او الطبيعة على ان الطبيعة تعتبر في المزج الذي به يحصل الاستحالة في الحقيقة

[illegible]

فصل في اختلاف الناس في الرؤية وابطال المذهب الفاسد منها [illegible]

[illegible]

بانتقال

فلذلك يرى في المشف لا في الملمس اما الاول فانا ستعرف ان المتادي من ذلك في بقعة واحدة بعينها [illegible]

الناظرين [illegible] الشبح الذي في المرآة [illegible]

[illegible]

اذا كانت قوية [illegible] الطبيعة [illegible] في الهواء [illegible]

[illegible]

بما فيه شبه الطبيعة مخلوق بها او غير مخلوق بعد ذلك [illegible] الهواء [illegible]

[illegible] البصر [illegible]

[illegible] البصر [illegible] المبصر [illegible]

[illegible] المبصر [illegible] المبصر [illegible]

[illegible]

المقدمة [illegible]

[illegible] الماء [illegible] الزعفران [illegible]

[illegible]

غير اتحاد ... [illegible] ... ان كان ... [illegible]

لم ... [illegible] ... فصل في ... [illegible] ... المقترنة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

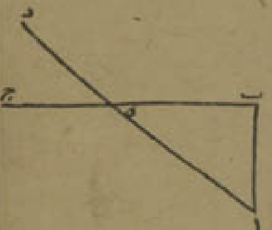
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



بلطيفة؟

المنعطف حتى لو سلك على الزاوية لانعطف بالملاقاة وجب ان ينفذ عنه فان كل واحد من التغيرات الطبيعية التي تعرض للضوء
في المنعطف ان يكون طبيعيا التغير بوجود ذات المنعطف ان لم يكن بسبب شيء من طبيعة المنعطف الذي الذي فيه المنعطف
في ذات المنعطف ان لم يوجد مثلا في المنعطف ولا حصل ذلك الا من قبل الزوج في المنعطف الذي حول احد مما الا الذي فانا
وحد الانعطاف في المنعطف انعطف الى سائر الوجوه في قوة المنعطف ولكن فيه قوة الانفعال عن المنعطف لانعطاف الكائن عن الجسم
بالطبع على الخط الذي الانفعال وهم يكفي من زاوية الحادثة من الانعطاف المنفذ وقت المشف عند المرآة انما سوى في المنعطف
والانقلاب بخطوط اوكان بخيرها فيه والانقلاب بخطوط فان الانعطاف يجب ان ينفذ المنعطف يجب ان ينفذ فانه كان السطح
سطح غير الوالم الشعاعي المتعاطف ويكفي في هذا النظام من فاده ومرتبة ولست لا حجة وكل الا حدث منعطف وكذلك
الخط من ملك الا فيه فيفعل عنه بغير امتداد وكذلك الخط يجب ان ينعطف يا بين الو الخطوط اوجه يجب ان يقع الشعاع على السطح
المنعطف على سطح ما ان وفهم من هذا نفعل ان لا يوجد في الوسط وذلك ان المنقلب لا يسطع بالانفعال وجب ان نكون الا اذا
الخط المستقيم والا لو وجد زاوية البتة ان لخط الزاوية لو اسا عن الانعكاسات وهذا مما لا دقيق فيه فيجب ان ان المنعطف خط ه م
من خط جزه و انفعال خط ب ا من خط ه ب بعد اوليا و هو ب فيجب ان يبادر سطح ه م ليكون كل نقطة ا ب فيجب ان
يرى ح ك منعطف ما يشاء احد من شيئين اثنين وايضا يجب ان يبادر سطح ك م شيء ه و فيكون ان سطح ب مما دعي
سطح ه م فيجب ان يرى ذلك ما اتفقنا و جميع هذا غير كاين مما هذا الخاص ان كانت متماسة فانها ان كان كل جزء منها
نقطه الذي في الطبع جرم وحد لما سر الغفلة التأثير في الذي جرم وان كان مما وجد التطويع التي تقبل البصر على كثرة شيء من الوان
التي تقع عليه جزء ذلك السطح ان يبادر صورة المبصرة البصر فان يحكى ان كل ما كلا ان يجب ان تقع ادنه هذا السطح لا كيفية
او على حيثيته او قوة على بعض الاجسام المماسة لوجود المبصر فتصير مما تكون بالحقيقة فلو كان ان الهوا وجود فيه انه قد ثبت في الجسم
من الروم والشعاع من شيء متحد ماكل بعض ان الجسم شان النيران يبادر تشبع المعاجب ان لم يكن منه ما يمنع من اللون بل
كانت الوسط بينهما شيء ولو كانت الوسط فانما او لم يحرز فيه مدة في الاعتبار الحاد كيف كان من حيث يكاد يرد المواربة
على المقابس فيما كيف كان وضعها كما ان الاحد الركبان يجب عنه في الوضع مرآة الكبيرة من الشيء وذا السطح بعد ونجعة
واحدة ونرى هاهنا متيقن لعيناه انا نرى في المرآة شبح شيء ونراه ايضا بنفسه من جانب ودلك مما يظهر ان ذلك ما يقع لحس فيقع
شعاع احدهما بعينه الى البصر بالاستقامة والاخر على زاوية عكس ويكون لا تعين الا شيء اثنان و ما هو بعد ذلك را ما اثنان بحصد الآن
فما احد حكم الحس بحكم فيقول ان وقع جزئين على المبصر و خطأ الشيء الواحد اثنين فان الشعاع عنده مما يحكم بحصول
اجزاء على المبصر وان كانت كان ادركها اياه شيئا كيفية و ابعد الغلط في العدد للضوء معتبرة من بعد الادراك اليجاب الشعاع
واحد الا ذا دل الشيء وحده كان واحدا فان وقع عليه شعاع الوان على بهذه الروية بسبب غلط على انه لا يمكن ان يحس
شيئا واحدا بشعاعين معا شعاعا عنه لا شعاع مجرد ومكسر من الشعاع جسم على ايرون لان الجسم بد منفذة الجسم كذا

يقع شعاع على شعاع فان سلكنا هذا السبيل ام لكن لا اعتبار لكن عليه اما سبيل الحس فيجب ان يكون احد الشعاعين والاخر بينهما مما كان
كان الشعاعان على خطين خارجين الى حاسة واحدة او واحد منها واحد فهو حد بسبب العكس فاذا ان كان من اجل سبب الحس على
الشعاعين على واحد يحتاج سر مطلق ولو ان احد الشعاعين وقع عليه وحده والشعاع الاخر وقع ايضا معه على غيره هذا الحكم
يختلف باثنين وشعاعان منفصلين فان الشعاع لا تفترق فيما بين الجسم بالكل الشعاع وشعاع يقع على الاثنين جميعا
وقع وكذلك فان البصر يدرك كل مرآة وسطها وشعاع الشعاعين اشارة الى خطوط ذلك مما كان الشعاع شيء والاخر وكذلك
الشيء فان كان احد منهما ادركه ادرك الاخر والمدرك واحد فيجب ان لا يكون الا واحد واكثر وكذا الاثنين بعد ما بين ان البصر
صورة كل مرآة مرة غير كبيرة وان كثرت اسباب العكس وكان لذلك وجه وهو شكلات للسطح الشيء فيجب ان يقع
بعد تكرار في ان كل واحدة من المرآتين يبادي صورتها شعاع كثيرة حتى ترى المرآة الواحدة مرارا كثيرة مرة واحدة نرى شبحها
كما يرى ومرارا كثيرة و عدد شبحها فان قلنا ان الشعاع الذي انعكس من هذه المرآة الى الاخرى الى الاخرى في المرآة ثم انعكس
مرة اخرى الى الاولى والى الاخرى فان العكس مرة اخرى الى الاخرى ثم الى الاولى فلا تزال كذلك
بحيث الاخرى الى ان كانت الاجزاء موجودة لان الاجسام المقابلة محسوسة وكذلك السطح المحيطة
بعيد الشكل واحد يجب ان اختلاف في الرؤية وكذلك ايضا فان عندهم ان اجزاء المنعكس يكون على البصر المنعكس
اختيار الجسم ان يبعد مع ذلك من وضع ذلك الشيء يجب ان يحصل عند تزيد فيما يدرك بعدوها بما وكان
ما يؤدي من الصورة واحدة وان كانت الاجزاء بانفسها واحد وجب ما قلناه في ان شعاع الشيء المنعكس الذي شعاع
المنعكس عنه لم يجب ان يرى الا ان في ذلك بعد وقد صرفت تعرض الشيء يقولون ان الشعاع اذا ترددت في مواضع
كل مرة ومنها من جهة الاول انتقل بالضوء من احد الخطوط الشعاعية اذا تركت ان يكون عند احد الخطوط ولا
الاول بعد حتى الخطوط الخطوط من ونضده ما تحت الضوء الضوء لا يجد ونهاية الحكم عجيب وبعد ذلك فانه يوجد
للمبصر بالبعد المفروض عند الزاوية ما وجد المستقيم ثم ما يقولون في ذلك المرئي بعينه فانه اذا توحد باضعاف ما يعتقد
المسافة بين الانعكاسات لم يرد بذلك الضوء عشرة اذا انعكس البصر من مرآة ا الى مرآة ب فرأى صورة ب
في مرآة ا ثم انعكس البصر من مرآة ب الى مرآة ا فرأى صورته ا في مرآة ب ثم انعكس البصر من مرآة ا الى مرآة ب فرأى صورة
مرآة ا ثم كذلك رأى صورة ب في مرآة ا والبعد بينهما سواء يجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مسافة المنعرج ما بين
العين وبعد المرآتين بمائة ضعف اعني اذا بعد ما بين مرآة ا ب عشر مرات عشرة اشبار فانه يكون تمام كبيرة ما بين ذلك الصغير
ان البعد بينهما ما قلناه ثم ان الصورة المأخوذة على الشيء بذاته والمأخوذة عنه بالعكس او المأخوذة عنه بالعكس في ان
يجمع ذلك متفرق عند البصر والصورتان المأخوذتان احدهما ما دة واحدة وكانت احد منهما اخرى فان لذلك فرأى الصورة
التي بالبصر و الملتقى الذي في القوابل الصورتان عنها واحد منها الاول واحد وقابلها الثاني واحد لم يجب ان
يكون الاثنين ما كلا هذه حيثيات ان هذه القضية غير لازمة لوجود الصورتين عند ما يأخذ الثاني من قابلين احدهما فانها

الاول واكثر للجسم الصقيل [illegible] العين [illegible]
الشعاع فان كان الامر على ما قلنا من ان الشعاع [illegible] الاول [illegible] وكيف [illegible]
المنعكس [illegible] فان كان [illegible]
[illegible] بسبب
[illegible]
الوجود وان كان كل [illegible]

فصل في [illegible] الشبهة [illegible]
الشبهة المذكورة [illegible]
كان [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان يكون [illegible]
وان كانت [illegible]
العين [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المرآة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] المرآة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان كانت اجسام كثيفة انما تنعطف [illegible] الصلبة [illegible] ان يكون [illegible] المادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

زاوية وراء سطح الجليدية لكن الشيخ انزل الجليدية مادون سطح الروح المؤدي الذي في العصبتين لا ملتقاهما على انه يجوز
فيلتقي المخروطان و سطحا طحان هناك فتحصل منها صورة بحروه واحدة هذا الجزء من الروح فلما يلتقي بالباصرة ثم ان ما وراء
ذلك روح مؤدي للمبصر لا يدرك مرة اخرى والا فرق الادراك مرة اخرى بغير زاوية العصبتين و بهذا المؤدي من حجم
المبصر و سعة الروح المصبوبة في الفضاء المتقدم من التجاويف فينطبع الصورة المبصرة مرة اخرى في تلك الروح الحاملة لقوة الحس
المشترك فيقبل الحس المشترك فيقبل الحس المشترك تلك الصورة و هو كمال الادراك و القوة المبصرة غير الحس المشترك و الا
فايهما منهما غير الحالات القوة الباصرة تبصر ولا تسمع ولا تشم ولا تلمس ولا تذوق و القوة التي هي الحس المشترك تبصر و تسمع و تشم
و تلمس و تذوق على ما يتضح ثم ان القوة التي هي الحس المشترك تؤدي الصورة الى جزء من الروح متصل بجزء من الروح الحامل
لها فينطبع فيها تلك الصورة و تخزنها هناك عند القوة المصورة و هي الخيالية كما سنفصلها فيقبل تلك الصورة و يحفظها
للحس المشترك اذا غابت عنه الصورة المأخوذة من خارج فيطبعها هناك الغيبة المذكورة منها و هي الحفظ للصورة
فاذا غاب المبصر انمحت الصورة عنه و لم تثبت زمانا يعتد به و اما الروح الذي هو الخيال فان الصورة تثبت فيه و ان غاب حينا
كثيرا و هذا ما يستفيد تلك عن قريب الصورة اذا كانت في الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيه حتى اذا انطبع صورة كاذبة
في الوجود كما مر و ان و اذا كانت في الخيال كانت متخيلة لا محسوسة ثم ان تلك الصورة التي في الخيال يتصف في التجويف الموخر اذا
شابت القوة الوهمية فتجرى التوهمية حيث هو ما بين العضوين المسمين البطن الاوسط فاتصلت بالروح الى متن القوة الوهمية
الروح الحامل للقوة المتخيلة التي تسمى في الانسان مفكرة فان طلبت الصورة التي في الخيال في روح القوة الوهمية القوة
المتخيلة عادت للوهمية بموزاته هذه الخيال اليها التذاذ و ذلك اذا حدثت بالفعل في القوة المتوهمة بطريق الاوهام الطريق بحيث
والروحان متلاقيين و القوتان متقابلتين فاذا اعرضت القوة المتوهمة عنها بطل عنها تلك الصورة و القدر الذي
سمي التوالد بحصول هذه الصورة في الروح حصولا هو في الخيال ان الخيال كالخازن و طلبت الصورة التي فيه مجهولة للنفس
بالفعل و اما ولذلك يجب ان يحفظ عنها صورا كثيرة محسوسة كانت في الخيال و هذه الصورة الغائبة التي الخيال كالخارج
ما بالقوة و اما لك ما يحتاج ان يسترجع الحس المشترك مرة اخرى ليحس مجددا فيه الوهم بتوسط المفكرة و المتخيلة يجعلها
على النفس و عنده يعقب ما دل الصورة المحسوسة و اما الذاكرة فهي شيء اخر كما نذكره بعد فرغنا اعراض عن الكيف حقيقة وعندك
و لنرجع الى ما كنا فيه ان السبب في الرؤية الواحد شيئين اربعة اسباب احدها اتصال الداخل المؤدي الشيخ الذي في الجليدية
ملتقى العصبتين فمن بادئ الشيخان لا يخفى وحده على الاحقاقة بل يتوهم كل جزء من الروح الباصر المرتب هناك في
حدة و في كل الشيخان يعقد فوق ذلك شاذان مقاطعا عدة كما وراء ملتقى العصبتين بحسب ذلك ان تنطبع الصورة فيه منعقد
عن الجليدية خيال على حدة بعد جزء من الروح الباصرة على حدة فيكون كانه قد يرى شيئين متفرقين من خارج اذا لم تجمعه
الخطان الخارجان منها الى مركز الجليدية حين ما فرقتا في العصبتين فهذا السبب يرى شيئا كثيرة متفرقة و السبب

حركة الروح الباصرة و تموجها بلا قوام فيه و يسرة و من خلفه الى قدام حركة لا ترسم له في القطع اخذا الى جهة الجليدية من اخذا
مشبع منفطرا بافتراسه في الشيخ و الخيال قبل بقطع المخروطين مرتين فيه شبه الشيخ الزيغ و الشيخ في الان الى كل الساكن
مرة واحدة و المرتسم منها في القطع ارى شيئا متحرك و ذلك ان الزاوية الاحدة من الخط البصري الان و من خط السهم على الملتقي
عنه الكيفية الصادرة الشيخ على الطرف الخارج في المراة حتى تدق و احدة تثبت ملتقاها المدرج الي من مثبع فيكثر فيه الزاوية في ينطبع لاحتج
نوق و احد في السبب الثالث عدم اضطراب حركة الروح الباطن الجوز ورائه المتقاطع بلا قوام و خلف حتى ينحفظ الجمر كثيرا من جهتين و ذلك ونبي
حركة الحس المشترك و حركة في ملتقى العصبتين فينا و لربما صورة المحسوس مرة اخرى قبل ان يمحى تأدية في الحس المشترك منها كالاول
الصور في الحس المشترك يرجع عنه جزء قبل ما يؤدية القوة الباصرة و ذلك بسبب الحركة فكيف شديد في الرسم في الروح المؤدي بمحو
فيقف في الحس المشترك فكلما بعد رسمها من ثبات فيما ان يمحى فيفارق الغائب الاول جزء الروح عن حركة الاضطراب حركة كلها جزء
جزء فيقبل الموجود قبل ان يمحى من الاول فتحركت الروح للاضطراب الى جزء متقدم كان فيه سمت المرئية فادركه ثم زال و لم يترك
الصورة و هو فيه جزء ثم جزء او فيه باب الصورة فيها بحدوده في السمت الذي فيه يدرك عاقبا بالجزء الاول و السبب لاضطراب
و اذا كان ذلك حصل في كل واحد منها صورة مرئية تدرك الاول لم يمح بعد عن الجزء العاقب الاول الموجود في الحس المشترك الا غير الموجود
الذي من انطباع الصحة و الفرق بين هذا السبب و الحشم قد ان هذا السبب الحركة المضطربة الى قدام و خلف كان ذلك الى يمنة و يسرة و خلف
هذا السبب ما رسمت الشيخ الربع للحركة الى الاثنين كشيئين بعد ان ينطبق الحس المشترك صورته و هي في جانب اخر فيقع وادراكه
في الاثنين جميعا و لذلك اذا دارت نقطة و ان حركاتها تعيد بروية خطا مستديرا او اذا تحركت بسرعة على الاستقامة رؤيت
خطا مستقيما و نظير هذه الحركة الدوار و الاوهوم الساحر ان الباب المكتوبة في كتب الطب تحركة الروح الذي في التجاويف المتقدم من
الدماغ على الدوار و كانت القوة الباصرة تدرك ما هنالك صورة محسوسة فالجزء من الروح الى ما يقبل بعد ذلك حيث تكلمنا فيه فغط
و تخلفه جزء اخر فيقبل تلك الصورة بعينها و قبل لما يمحو عنه و كذلك على الدوار فيجد ان المرئيات تدور و تقبيد لسبب الرابع
ما قاله الشيخ من الامر الذي يجد في المرئية و اذا كان في الخارج صنع الحركة التي المبصر بسرعة انتقال في حجم البطن من جزء الى
القابل في جزء ثم فانه لما كان المشيئة ثبتت فيه و كذا الجزء عنه لكان نسبة الغائب مع المقبول واحدة تأخذ و اذا اعرض
لما قاله الشيخ ان يحقق عليه كله ان تفقد الشيخ فانه يكون تغيرت نسبته في الجسم الذي من خارج فيقوى ما يعرض لوان التي الذي من
خارج بنقل و انطباق من المقولة تأديه هذا البحث الاقوى فيه بحد و يسقط البصر و السبب في ذلك انه يحدث لها شيئا كلها
عليه اذ يقف جزء يدل على الماء واقف من اشد الحركة الموجبة لسرعة المفارقة فيرى ان المفارقة من الجانبين جميعا و السبب في ذلك ان الشيخ في
القلب مع جانبه يلحق جزء و لو فرض ثابتا ما زال و جب ان يعلم ان جميع هذه الاسباب سبب لها في عينيه لما هو اباه و ذلك ان جوهر الروح
جوهر فيه قوة جاذبة لطافة و لين ما به سرعة للاجابة الى قبول الحركة حتى انه اذا احدث فيه سبب موجب عن قال الشيخ من فيها
جزء فيها ان يحرك جوهر الروح حركة ما و ان وقفت عليه هنا ذلك في الجزء و السبب في ذلك ان الحافظة قوة من القوى المدركة باطنا

بالطبع [illegible] انه [illegible] فانبعث [illegible] الى [illegible] فلهذا ما كان الروح [illegible]

النفس [illegible] بالطبع [illegible] الشيخ [illegible] الروح [illegible] كانت القوة [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الشيخ [illegible]

الشيخ [illegible] السبب [illegible] الروح [illegible]

الشيخ [illegible] الروح [illegible] الشيخ [illegible]

قال الشيخ [illegible] والسبب [illegible] حركة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الحس المشترك [illegible] الصورة [illegible]

المستنير [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الحس [illegible] والمحسوسات [illegible]

ومحسوسات مشتركة [illegible] المحسوسات المشتركة [illegible]

[illegible] والحركات والسكونات [illegible] القرب والبعد [illegible]

[illegible] الحس [illegible] المحسوس [illegible]

[illegible] المحسوس [illegible] اللون [illegible]

[illegible] الحس [illegible]

[illegible] الحس [illegible]

[illegible] الحس [illegible] بالحقيقة [illegible] المحسوسات المشتركة [illegible]

[illegible] العظم [illegible] والشكل [illegible]

[illegible] والحركة والسكون [illegible] العظم والشكل [illegible]

[illegible] العظم والشكل والحركة والسكون [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] السمع [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحس [illegible]

[illegible] السمع [illegible] الصوت [illegible]

[illegible] الصوت [illegible] السمع [illegible] الحروف [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] المحسوسات [illegible]

[illegible] الحس [illegible] المحسوسات المشتركة

[illegible] الحس [illegible]

[illegible] الحس [illegible]

[illegible] المحسوسات [illegible]

[illegible] تمت المقالة الثالثة من الفن السادس من الطبيعيات والله اعلم

المقالة الرابعة [illegible] الحواس الباطنة [illegible] فصول فصل [illegible] على الحواس الباطنة التي للحيوان

وهو الحس الذي هو المشترك [illegible] المحسوسات المشتركة [illegible] الحس

المشترك [illegible] المحسوسات [illegible] اللون [illegible] الملموس [illegible]

[illegible] التمييز [illegible]

[illegible] المحسوس [illegible]

[illegible] ... الحس المشترك ... [illegible]

[illegible] ... القوة المتخيلة ... [illegible]

[illegible] ... الصورة ... الخيال ... [illegible]

[illegible] ... المعنى ... الوهم ... [illegible]

[illegible] ... الحس المشترك ... الصورة ... [illegible]

[illegible] ... الصورة والخيال ... [illegible]

فصل

في افعال المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من
خواص النبوة فنقول ان [illegible] القوة المصورة [illegible] القوة المصورة [illegible] الحال [illegible] المحسوسات
وان [illegible] المحسوسات الى الحس المشترك [illegible] القوة المصورة [illegible] الى الحس [illegible]
وكون القوة المصورة [illegible] القوة المفكرة [illegible] المصورة [illegible]
والتخيل [illegible] المحسوسات [illegible] صورة [illegible] المفكرة [illegible]
[illegible] هذه الصور [illegible] داخل وخارج [illegible] هذه الصور [illegible]
هذه الصور [illegible] التركيب والتفصيل [illegible] خارج [illegible] هذه القوة [illegible]
آخر [illegible] التخيل [illegible] المفكرة [illegible] الصورة التي في المصورة [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] خارج [illegible] الصور [illegible] النفس [illegible]
والوهم [illegible] المصورة والمتخيلة [illegible] الصور المحسوسة [illegible]
[illegible] هذه القوى [illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] هذه [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] النفس [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] افعال القوة الشهوانية [illegible] افعال القوة الغضبية [illegible] افعال القوة الغضبية
[illegible] افعال القوة الشهوانية [illegible]
لم تكن النفس [illegible] افعال [illegible] قوة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الوهم [illegible]
تلك القوة [illegible] الطبع [illegible] النفس [illegible]
قوة [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] القوة المتخيلة [illegible] النفس
[illegible] النفس [illegible] الحواس الظاهرة [illegible] المصورة [illegible]
[illegible] التخيل المفكرة [illegible] المتخيلة [illegible] المصورة [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible] الحواس الظاهرة [illegible] النفس [illegible]

تنقطع

تنقطع [illegible] التمييز والفكرة [illegible] المتخيلة [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] النفس [illegible] المتخيلة [illegible] التوقف [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] التخيلات [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] البدن [illegible] النفس
[illegible] التمييز [illegible] النفس [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] المتخيلة [illegible] المصورة [illegible]
[illegible] الصور [illegible] المصورة [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] المحسوس [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] المحرور والخائف والضعيف والنائم [illegible] الشديدة [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] التمييز والعقل [illegible] القوة المتخيلة [illegible] الصور والخيالات [illegible]
[illegible] القوة المتخيلة [illegible] المصورة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الحواس [illegible] اليقظة [illegible] النائم [illegible]
[illegible] النائم [illegible] اليقظة [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] النائم [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] اليقظة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] المصورة [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible] القوة المتخيلة [illegible]
[illegible] المصورة والذاكرة [illegible] الصور [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible] والعقول انفعلت

من المعنى الى الصورة التي هي اقرب اليه اى تحاكيه [illegible] او فرح حسن [illegible] وعلقت بذلك
من الصورة بالمعنى ويكون السبب الاول الذي يخصص صورة دون صورة وبعض دون بعض [illegible] الحس [illegible]
الا ان الوهم [illegible] سماوي [illegible] الحس بذلك [illegible] انتقال [illegible] تخصيص المبادي [illegible] احوال
العادة وتركيب [illegible] المعنى [illegible] ويكون ذلك [illegible] سماوية [illegible] الطالع [illegible] العقل [illegible] الحس
الاول [illegible] ان التذكر [illegible] هذه القوة [illegible] هذه القوة [illegible] استعدادا [illegible] صورة
استعدادا [illegible] اتصلت [illegible] النفس اولا [illegible] النفس [illegible] الذكر
فانتقال التخييل بالعكس [illegible] فاذا [illegible] حال اليقظة ان ادرك النفس شيئا او في حال النوم ان اتصلت بالملكوت
[illegible] هذه القوة ان [illegible] من حسن [illegible] غلبة [illegible] زمان
التذكر المستثبت [illegible] الملكوت [illegible] صورة [illegible] ان لا [illegible] الذكر
وان كان [illegible] التعبير والتأويل [illegible]
النفس [illegible] القوة المتخيلة [illegible] النوم [illegible]
او [illegible] النوم [illegible] صورة ومعاني [illegible]
النفس في ذاتها [illegible] المصورة والمتذكرة [illegible] التخيل [illegible] الملكوت
[illegible] الملكوت [illegible] التخيل [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الرؤيا [illegible] العبارة [illegible] لطيف [illegible] الرؤيا [illegible]
[illegible] العبارة [illegible] تعبير رؤيا [illegible] الحقيقة [illegible] القوة المتخيلة
[illegible] الحكاية [illegible] الحكاية [illegible] التخيل
[illegible] مرة [illegible] كثيرا [illegible]
التعلم النفس بالملكوت [illegible] المتخيلة [illegible] الرؤيا [illegible] التخيل [illegible]
قوة [illegible] بحاكاة [illegible] التعبير [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] التخيل [illegible]
من [illegible] رؤيا [illegible] القوة المتخيلة
[illegible] قبل الملك [illegible] رؤيا [illegible] المعبرين [illegible]
[illegible] الرؤيا [illegible] العالم [illegible] مدينة [illegible]

[illegible] الى [illegible] المحسوسات [illegible]
وقوة متخيلة ومتذكرة [illegible] المحسوسات [illegible] النفس [illegible]
من [illegible] اليقظة فان النفس [illegible] الغيب [illegible]
من [illegible] المعنى [illegible] جزئية [illegible]
[illegible] بين الغيب وبين النفس [illegible] المتخيلة [illegible] النفس [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
من [illegible] العقل [illegible] بين الغيب وبين النفس والقوة المتخيلة [illegible]
النفس وبين القوة المتخيلة [illegible] الرؤيا [illegible]
[illegible] المنام [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] المحسوسة [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] القوة المتخيلة [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
القوة المصورة والمتخيلة [illegible] البدن [illegible]
[illegible] القوة [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible]
ان [illegible] الطبيعة [illegible] الصورة [illegible] كذلك [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
واليقظة [illegible] النفس [illegible]

النفس في ما تقدم وتدبره فاذا تم افعال المتخيلة لكي ذلك الشي ماهو من جنس ذلك الشي [illegible] بقايا الفكر المركوز في اليقظة
وهذه كلها انفعالات [illegible] وقد يكون [illegible] تأثيرات الاجرام السماوية [illegible] بحسب [illegible] مناسبات نفوسها
صورا ان المتخيلة بحسب الاستعداد [illegible] عالم الغيب [illegible] الى [illegible] ما لم [illegible]
من هذه الجملة [illegible] وقع من [illegible] الى [illegible] الشاهد [illegible] الكاذب [illegible] والسكران
والمرضى والمحمومين [illegible] من قبل [illegible] لكي [illegible] اكثر [illegible] في وقت السهو [illegible] يكون في
ذلك الوقت ساكنة وحركات الاشباح [illegible] وان كانت القوة المتخيلة [illegible] النوم [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الحفظ [illegible] فيما ظهر [illegible] النفس في ذلك [illegible]
[illegible] هذه [illegible] احوال النفس [illegible] فان [illegible] المزاج ان
كان [illegible] او الرطب [illegible] وان كان [illegible] فانه [illegible] يحفظ
[illegible] المزاج [illegible] الحركات [illegible] المزاج [illegible] الكاذب [illegible] الفاسدة
[illegible] الحركات [illegible] المتخيلة [illegible] وان كان [illegible]
واليقظة فيجب ان [illegible] النوم [illegible] اليقظة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النوم [illegible] النفس [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الذي [illegible] قد [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] البدنية [illegible]
الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم [illegible] الموت وربما مات [illegible] الى [illegible]
[illegible] النوم [illegible] ان يكون [illegible] قد [illegible]
[illegible] فان [illegible] قد [illegible]
[illegible] ويكون اليقظة [illegible] ذلك
[illegible] حصلت [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] النفس [illegible] او خوف [illegible] او [illegible]
ودفع [illegible] سبيل [illegible] **فصل** [٣] في افعال
القوة المتذكرة والوهمية وفي ان افعال هذه القوى كلها بالات جسمانية [illegible] القول في حال المتخيلة والمصورة
فيجب ان نتكلم في حال المتذكرة وما بينها وبين المفكرة وفي حال الوهم فنقول ان الوهم هو الحاكم الاكبر في الحيوان ويحكم على

سبيل انبعاث تخيلي من غير ان يكون ذلك محققا وهذا مثل ما يعرض للانسان من استقذار العسل لمشابهته المرارة فان الوهم يحكم
بانه في حكم ذلك وتتبع النفس ذلك الوهم وان كان العقل يكذبه والحيوانات واشباهها من الناس انما يتبعون في افعالهم
هذا الحكم من الوهم الذي لا تفصيل منطقيا له بل هو على سبيل انبعاث ما فقط وان كان الانسان قد يعرض لحواسه وقواه بسبب
مجاورة النطق [illegible] الحيوانات [illegible]
والعلوم [illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الوهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الوهم [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] الذئب [illegible]
[illegible]
وذلك ان الحيوان [illegible] الصورة [illegible] المتصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] المتصورة [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible] المصورة [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible]
في الحيوان [illegible] المصورة [illegible] الذكر [illegible]
والذكر [illegible] الحيوانات [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] النطقية [illegible] الحيوانات [illegible]
الحيوانات ان [illegible]

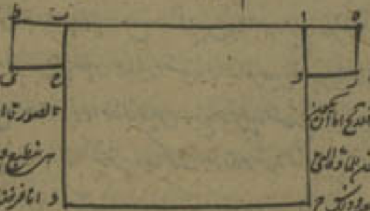
والتذكر او معناه عام من ان يوجد في النفس في الزمان الماضي ويشكل التقييم بجهة ... [illegible]

... [illegible] ... انتقال ... الى المستقبل ... والتقدم ... [illegible]

... [illegible]

الموجود انما يكون ... الموجود ... جسم ... [illegible]

... [illegible]



... [illegible]

سار بعد ذلك مشابها [illegible]

[illegible] والمركز [illegible]

[illegible]

واما المثال [illegible]

فصل [illegible]

في ان [illegible] القوى المدركة [illegible]

[illegible]

في المتوهم فاوهم والسلطان في حيز القوى المدركة في الحيوانات والشهوة والغضب لها السلطان في حيز القوى المحركة ومنبعها القوة
الاجماعية القوى المحركة التي في العضل فنقول الآن ان هذه الافعال والآثار التي من جملة العوارض التي تعرض للنفس في الابدان
و[illegible] من حيث [illegible] البدن ولذلك فانها تستحيل [illegible] الابدان و[illegible] مع حدوث [illegible] الابدان
فان بعض الامزجة [illegible] لاستعداد الغضب وبعض الامزجة [illegible] استعداد الشهوة وبعض الامزجة [illegible] الجبن والخوف [illegible]
من [illegible] الغضب و[illegible] الغضب [illegible] الناس من [illegible] هو [illegible] الرعب [illegible] ال
لا يكون [illegible] البدن وانما ال[illegible] البدن [illegible] يكون البدن [illegible] النفس
ومنها ما [illegible] النفس [illegible] في بدن ومنها ما يكون [illegible] بالسوية فالحكم [illegible] والفقر [illegible] احوال البدن
و[illegible] فهي [illegible] لا [illegible] بسبب [illegible] واما [illegible] والشهوة والغضب وما يجري مجراها
فانها للنفس من جهة ما هي ذات بدن والبدن من جهة انها للنفس البدن [illegible] وان كان من جهة ما النفس من
بدن [illegible] البدن [illegible] والحزن والذكر [illegible] ان هذه [illegible]
[illegible] البدن [illegible] احوال [illegible] البدن [illegible] البدن فهي للبدن
من قبل النفس [illegible] ان كان النفس من جهة ما هو [illegible] قبل البدن واما [illegible]
الغضب [illegible] المزاج [illegible] موجود في البدن [illegible] الاتصال والمزاج من احوال البدن من جهة
ما هو بدن وايضا موجود في الحس [illegible] البدن و[illegible] يكون الجوع والشهوة من
[illegible] والخوف والهم والغضب [illegible] النفس [illegible] الغضب
والهم من حيث هو غضب [illegible] البدن وان كان [illegible] انفعال [illegible]
[illegible] حرارة او برودة [illegible] الغضب والهم [illegible] الغضب والهم
ولكن لا يمتنع ان يكون [illegible] بان يكون للنفس من حيث [illegible] البدن [illegible] البدن
فان [illegible] البدن بالحقيقة [illegible] من [illegible]
بعض [illegible] بسبب طبيعي [illegible] حرارة [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] حصلت صورة [illegible] مزاج وحرارة ورطوبة [illegible] الطبيعة
[illegible] النفس ان [illegible] العنصر [illegible] مزاج [illegible]
جسمانية [illegible] حرارة [illegible] بارد [illegible] النفس [illegible] في النفس [illegible] العنصر
البدن [illegible] مناسب [illegible] النفس [illegible] الصور [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] استعداد [illegible]

بالكون

في الكيف كما انما [illegible] القوى [illegible] او [illegible] مناسبة [illegible] الجوهر [illegible] انما [illegible]
[illegible] كانت [illegible] العنصر صورة [illegible] ما [illegible] ان
[illegible] ان [illegible] والانفعالات [illegible] الصورة [illegible]
في النفس [illegible] العنصر [illegible] الصورة [illegible] الطبيب [illegible]
صورة [illegible] المبادي [illegible] في [illegible] الابدان [illegible] الاتفاق
[illegible] فان [illegible] المرض [illegible]
من ذلك [illegible] القوة [illegible] الفعل [illegible] القوة والمرض [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] السبب [illegible] ان [illegible]
من [illegible] ان يكون [illegible] في نفسه صورة [illegible]
[illegible] طبيعة [illegible] الثبات [illegible] فالصورة [illegible]
[illegible] ان [illegible] كثيرا ان [illegible] المادة [illegible] ان [illegible] يكون [illegible]
وذلك في النفس الكلية [illegible] العلم [illegible] الطبيعة الكلية وان كان في نفس جزئية جاز ان [illegible] الطبيعة
الجزئية وكثيرا ما [illegible] النفس في بدن [illegible] العين [illegible] الوهم [illegible] النفس [illegible]
[illegible] العنصر [illegible] العنصر [illegible] النفس
[illegible] في المادة [illegible] ان كان [illegible]
ان [illegible] العنصر [illegible] النفس [illegible] الابدان
[illegible] في [illegible] البدن [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الطبايع وان [illegible] العناصر [illegible]
[illegible] العقل [illegible] ان [illegible]
[illegible] العنصر [illegible] العنصر [illegible] العنصر [illegible] النفس [illegible]
[illegible] بعض [illegible] القوى [illegible]
[illegible] يتعلق بالقوة الحيوانية المدركة وهذه [illegible] بالقوة الحيوانية المحركة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] ان جميع القوى الحيوانية [illegible] البدن [illegible] القوى [illegible] بحيث [illegible]
[illegible] بحيث [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الغضب والهم [illegible] وغير ذلك

كما [illegible] يوجد [illegible] بين [illegible] في تفصيله وتحقيقه [illegible] قال ابو علي حسين بن عبد الله بن سينا [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible] الكتب الطبية [illegible] الشيخ [illegible] ابو [illegible]
[illegible] الادوية القلبية [illegible] المستند [illegible] الكمالات والخيرات [illegible]
[illegible] والفيض [illegible] القوابل [illegible] الاستعداد [illegible] في [illegible] بكل شيء
ولذلك [illegible] يقبل [illegible] صورة [illegible] الاجسام العالية قد [illegible]
[illegible] من الاجسام [illegible] العناصر الاربعة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] العناصر الاربعة [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الفلكية والعناصر [illegible] بالقياس [illegible] فلك زحل [illegible]
بالقياس [illegible] فلك زحل [illegible] السبب [illegible] صورة [illegible]
[illegible] الاجسام البسيطة والمركبة [illegible] الطبائع [illegible]
الاجسام السماوية [illegible] الاجسام السماوية [illegible] العنصر [illegible]
واما المركبات فان الامتزاج [illegible] الاضداد [illegible] صورة المزاج [illegible] بين الاضداد
والتوسط [illegible] المزاج [illegible] التوسط [illegible] الممتزج [illegible]
كمال [illegible] الاعتدال [illegible] الاضداد [illegible] السماوية [illegible] الممتزج [illegible]
بالقوة النطقية [illegible] السماوية [illegible] الاستعداد [illegible] الروح [illegible] العناصر [illegible]
[illegible] السماوية [illegible] الروح [illegible] والقوى [illegible]
النفس [illegible] النور [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الفرح والغم والخوف والغضب [illegible] الانفعالات [illegible] القلب [illegible]
الانفعال [illegible] الاستعداد [illegible] المنفعل
[illegible] القوة والاستعداد [illegible] القوة [illegible] الاستعداد [illegible]
بالسوية فان كل [illegible] الفرح [illegible] الحزن [illegible]
في الغضب والخوف سائر الانفعالات [illegible] الروح [illegible] القوة [illegible]
ان [illegible] الاستعداد [illegible] بالقياس [illegible] ان كان الروح [illegible] القوة
ان [illegible] الاستعدادات [illegible] القوة [illegible]
كما [illegible] الاستعداد [illegible] السبب [illegible] الكامل

[illegible] بالقوة [illegible] الطبيب [illegible] القوة الغضبية [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الشديد [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] الطبيعية كان [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] الكتاب
[illegible] المدركات [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] حرارة
[illegible] حرارة [illegible] حرارة الروح [illegible] المزاج
[illegible] حرارة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] السبب [illegible] الكيفيات المحسوسة [illegible]
[illegible] سبب اللذة [illegible] الطبيعي [illegible] حصول [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] اللذة [illegible] السبب
حصول [illegible] سبب اللذة [illegible] الاستعداد [illegible] الكيفية
[illegible] الروح [illegible] كثرة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الفرح واللذة [illegible] الطبيعة
[illegible] المزاجية
[illegible] الاستعداد [illegible] الفرح [illegible] الاستعداد
[illegible] والترح [illegible] اللذة [illegible] الروح [illegible] القلب اذا كانت
كثرة [illegible] المزاج [illegible] شديدة
الاستعداد والفرح وان كانت [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] القوام [illegible]
[illegible] شديدة الاستعداد [illegible] المستعد [illegible] ضعف
[illegible] الاستعداد [illegible] الطب [illegible]
[illegible] السبب [illegible] الاكثر [illegible] فانه

يستعيد ان يبحث في [illegible] تركيب [illegible] بعد الولادات [illegible] وحدة المزاج والقوام شديدة [illegible]
[illegible] فاستعدت الروح للفرح [illegible] بسبب الاسباب النافعة [illegible] من النافعة في [illegible] اكثر من
تاثرها عن النافعة في المستقبل [illegible] تاثرها من الاسباب النافعة في [illegible] اكثر من تاثرها من الاسباب النافعة في
المستقبل وكذلك تاثرها من الذي يكون بحسب [illegible] بحسب العقل [illegible] ان القوى النفسانية التي
في الدماغ [illegible] الفكر [illegible] استعمال العقل [illegible] العقل
ومع ذلك [illegible] البخارات [illegible]
[illegible] اللطيف [illegible] الروح [illegible]
[illegible] القوة العقلية [illegible]
القوة [illegible] القلب [illegible] المفرحات [illegible]
من [illegible] المفرحات [illegible] بين الحس والوهم [illegible] الحس [illegible]
باستعمال القوى [illegible] الحس [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] المفرحات المستقبلة [illegible]
والعقلية [illegible] المفرحات اللذيذة [illegible]
الاسباب كالقلب [illegible] اسباب الفرح [illegible] ضعيف [illegible] معروف ومنها ما هو غير
معروف [illegible] الاسباب [illegible]
منها قوي [illegible] الحس [illegible]
في [illegible] الوقت [illegible]
[illegible]
والاغراب [illegible] التعجب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] ضعيفة [illegible]
من [illegible] الروح [illegible] اسباب [illegible]
[illegible] المعاشرات [illegible]
المستعدة [illegible] قناعة العاقل [illegible]

الترکيب [illegible] الشعلات [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] السوداوي [illegible]
الروح [illegible] من قوى [illegible] الروح [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] اسباب [illegible] الفرح والغم [illegible] الاسباب [illegible] الروح
[illegible] اسباب [illegible] الروح [illegible]
من تلك الاسباب [illegible] الروح [illegible] مزاج الروح [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الاسباب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الاسباب العارضة [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] البعض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المشهورات [illegible]
الروح [illegible] القوى الطبيعية [illegible] الفرح [illegible] القوى الطبيعية [illegible] الروح [illegible]
[illegible] مزاج الروح [illegible] الروح [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القوة الطبيعية [illegible] الروح [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الروح [illegible]
من الناس [illegible] فصل [illegible] المفرحات الضعيفة [illegible]
من احوال القلب [illegible] الضعف [illegible] التوحش وضيق الصدر [illegible]
[illegible] الصدر [illegible]
[illegible] ضعيف القلب [illegible]

القلب مزاجا وكذلك مزاج قوى القلب واما ثانيا فلان المزاج معنى ان فان ضعف القلب بالقياس الى
المخوف من جهة عدم احتماله او احتمال [illegible] بالقياس الى الامر الموحش من جهة احتماله والمخوف هو المؤذي المستقبل و
[illegible] الموحش هو المؤذي المنقطع واما ثالثا فلان التوازن [illegible] ان ضعف القلب [illegible] الهرب والتوحش و
ضيق الصدر [illegible] وحركة الى الدفع والمقاومة [illegible] ضعف القلب [illegible] الحركة وضيق الصدر
[illegible] جهة حركته وفي ضعف القلب انفعالات انفعال الشوق وانفعالات الشوق الا حركة القلب [illegible] وضيق الصدر
انفعال واحد وهو [illegible] وكذلك الشوق الى سبب الطبع [illegible] وكذلك [illegible] الشوق
الى المباعدة [illegible] وكذلك كثرة [illegible] او [illegible] المطبق والمقاومة [illegible]
ضعف القلب [illegible] المؤذي الذي [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] اكثر [illegible] المؤذي
الذي [illegible] الحرارة الغريزية واما [illegible] الاعتدال [illegible] ضعف القلب [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible] المزاج [illegible] الدم [illegible] لكثرة [illegible] الغضب [illegible] الدم
[illegible] لضعف القلب [illegible] الغليظ [illegible]
[illegible] والفرح والغضب ويكون [illegible] الدم الغليظ [illegible] الحرارة [illegible]
والغضب [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] الكثيف والكثيف [illegible] الغضب [illegible] الدم الصفراوي الرقيق [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الغليظ [illegible] الحرارة [illegible]
في المواد [illegible] القلب ويكون [illegible] الغضب والحزن [illegible]
الغضب لان الغضب حركة الى الدفع [illegible] للاذى والغضب [illegible] الطلب [illegible]
[illegible] الدم الغليظ [illegible]
[illegible] الدم الغليظ
الكدر [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] الشوق
الانتقام [illegible] الغضب [illegible] الانتقام [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] الانتقام [illegible]
[illegible] الانتقام [illegible] المؤذي [illegible]
[illegible] القوى المدركة [illegible]

ان [illegible] الباطن [illegible] الشوق اذا اشتد [illegible] ان [illegible] المدرك
[illegible] الخيال [illegible] الصورة [illegible] الخيال [illegible]
صورة [illegible] الشوق [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الشوق
[illegible] الانتقام في النفوس [illegible] الشوق [illegible] في الوهم والخيال [illegible] الخوف
[illegible] النفس [illegible] الضعف [illegible]
الانتقام [illegible] الخوف [illegible] الخيال [illegible]
والخيال [illegible] الانتقام [illegible] الضعف
كالموجود [illegible] الشوق [illegible] ان حال [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] الموجود
[illegible] الكتاب [illegible]
الموضع من كتاب النفس تمت المقالة [illegible] من الفن السادس من الطبيعيات والحمد لله رب العالمين المقالة [illegible]
[illegible] من الطبيعيات [illegible]
[illegible] الكلي [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الطبيعيات [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويكون لكسب [illegible] ولا يكفي [illegible] ووقوع شيء لا يحتاج في شعوره عنه وبعد الصوت الإشارة فإنها تكفي إلا أن الصوت
أولى من الإشارة لأن الإشارة إنما تهدي من حيث يقع عليه البصر وذلك يكون من جهة مخصوصة ويحتاج فيه إلى تكلف [illegible]
أن تحرك [illegible] على جهة مخصوصة وحركات كثيرة [illegible] والصوت [illegible] الاستعانة [illegible] من جهة مخصوصة [illegible]
[illegible] الحركات ومع ذلك [illegible] فإن [illegible] كما لا يحتاج [illegible] الإشارات [illegible]
من الأصوات ما [illegible] الإنسان غير [illegible] الحيوانات [illegible] الأصوات [illegible] لكن [illegible] الصوت
[illegible] بالطبع [illegible] الموافقة [illegible] غير محصلة [illegible] الإنسان [illegible] بالوضع وذلك [illegible]
[illegible] فكان [illegible] الأصوات [illegible]
[illegible] الأدراك [illegible] الصنائع [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] استنباط [illegible]
[illegible] الصنائع [illegible] الضرورية [illegible]
[illegible] الشخصية [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
أن [illegible] صغيرا [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] كالعوري [illegible] ذلك [illegible] الأخرى [illegible]
الأخرى وذلك فإن كانت الحيوانات الأخرى [illegible] الأسد [illegible] يأكل [illegible]
فليس بسبب ذلك اعتقاد في النفس [illegible] كل حيوان [illegible] بالطبع [illegible]
الشخص الذي [illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الإلهام الذي [illegible] كل حيوان [illegible]
[illegible] بعض [illegible] صورة [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] أن يتصور [illegible] النفس [illegible] الإنسان [illegible]
الانفعال [illegible] بسبب ظنه أن الأمر المستقبل يكون مما يضره وذلك يسمى الخوف والحيوانات الأخرى إنما يكون ذلك لها بحسب
الآن وفي غالب الأمر أو متصلا بالآن [illegible] الخوف والرجاء [illegible] الحيوانات الأخرى [illegible] متصلا بالآن [illegible]
بحسب الآن من الزمان وذلك الذي [illegible] الاستعداد [illegible] ذلك لأنها [illegible] بالزمان وما يكون فيه [illegible]
الإلهام الذي يعرض للنمل في نقل الحبة بالسرعة إلى أجحرتها منذرة بمطر يكون [illegible] فإنها تتخيل أن ذلك هو ذا يكون في هذا
الوقت كما أن الحيوان يهرب عن الضد لما يتخيل أنه هو ذا يريد أن يضربه في هذا الوقت ويختلف بهذا الجنس الأول أن

أن يروي [illegible] الأمور المستقبلة [illegible] أو [illegible] فينفعل [illegible] ولا [illegible]
في الوقت [illegible] الحيوانات [illegible]
من [illegible] الأمور الكلية العقلية المجردة
عن المادة كل التجريد [illegible] المجهولات تصديقا وتصورا من المعلومات العقلية [illegible] الإنسان [illegible] الكلي
[illegible] الإنسان [illegible] وإن كان [illegible] البدن [illegible]
الحيوانات [illegible] الأمور الكلية [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] يختص [illegible]
[illegible] الكلية [illegible]
[illegible] جميل وقبيح [illegible] خير وشر [illegible]
[illegible] الواجبات [illegible]
[illegible] القوة [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الكليات [illegible]
[illegible] فالقوة الأولى للنفس [illegible] النظر [illegible] وهذه الثانية قوة [illegible]
[illegible] الصدق والكذب وهذه [illegible] الواجب والممكن والممتنع وهذه [illegible] الجميل والقبيح
والمباح [illegible] المقدمات الأولية [illegible] المشهورات [illegible] المظنونات والتجربيات [illegible]
من المظنونات [illegible]
[illegible]
[illegible] التخيل [illegible]
[illegible] الحيوانات الأخرى [illegible]
[illegible] العقل النظري [illegible] البدن [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] النفس الإنسانية [illegible]
[illegible] العقل النظري [illegible]

كما ستعرفه في موضعه [illegible]

[illegible]

فصل في اثبات ان قوام النفس الناطقة غير منطبعة في مادة جسمانية

[illegible] الجوهر الذي هو محل المعقولات [illegible]

[illegible]

٣٦٥

الصورة المعقولة لا تصير الجزء المنقسم الذي [illegible] المفروضة [illegible] جهات [illegible] ان [illegible]
اجزاء [illegible] بحسب [illegible] المعقول [illegible] الذات [illegible] المنقسم [illegible] المادة [illegible]
يكون الكل [illegible] اجزاء [illegible] او يكون [illegible] بعض [illegible] فلا شيء منه [illegible] الكل [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] بعض [illegible] ليس [illegible] الكل جزء
[illegible] ان يكون الكل [illegible] الذات [illegible] وان كان [illegible]
الذات [illegible] المعقول [illegible] وان كان [illegible]
نسبة الجزء [illegible] الذات [illegible] المعقول [illegible] وان كانت
نسبة [illegible] الذات [illegible]
[illegible] المادة
[illegible]

[illegible]

وامادة [illegible] المادة [illegible]
[illegible]

[illegible]

لكنهم يكثرون في ان امر النفوس ولكن نقول ان جوهر النفس مفرد في فعله فليس في البدن وهو السبب لفعله
بالقياس الى ذاته وحياته وهو الادراك بالعقل وهي مقتضاة ان ... فانه اذا اشتغل بجهة اخرى عرض الذهول عن هذه
الجهة يقع بين الامرين وترتيب النفوس جهة البدن الاحساس والتخيل والشهوات والغضب والخوف والغم والفرح والوجع وانت تعلم هذا بانك
اذا اخذت تتفكر في معقول تعطلت عليك هذه كلها الا ان تغلب هي على النفس وتقسرها راجعة الى جهتها وانت تعلم ان الحس
يمنع النفس عن التعقل فان النفس اذا انكبت على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب آلة العقل او ذاتها آفة بوجه
وتعلم ان السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل فلهذا ما تتعطل افعال
العقل عند المرض ولو كانت الملكة العقلية المكتسبة قد بطلت وفسدت لاجل الآلة لكان لا يرجع العقل عند الصحة الى افعاله بل يحتاج الى اكتساب
من رأس وليس الامر كذلك فاذن قد تبين ان وجود النفس مع ملكتها وجميع ما عقلته بلا آلة ولا البدن بل هي بجوهرها
اذ هي مكتسبة موجودة معها جميع ما لها واذا كانت مستعدة منه وليس تخلف جهة فعل النفس فعلها وجهة فعلها الاخر فيتبع
بل تنكسر افعالها جهة واحدة فقد ترجح ذلك بعينه فانه اذا خاف تعطل عن الوجع والشهوة تصد عن الغضب والغضب يصرف عن
الخوف والسبب في الجميع واحد وهو انصراف النفس بالكلية الى امر واحد فيتبين من هذا ان ليس يجب اذا لم يفعل شيء فعله عند
اشتغاله بشيء الا يكون فاعلا لفعله الا عند وجود ذلك الشيء المشغل به وانه ان توسع في بيان هذا الباب امكن الا ان
في الكفاية مندوحة عن التكلف لما لا يحتاج اليه فقد ظهر من هذه الاصول ان النفس ليست منطبعة في البدن
ولا قائمة به فيجب ان يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئة فيها جزئية جاذبة الى الاشتغال بسياسة البدن الجزئي لعناية
ذاتية تختص بها ... النفس جبلت كذلك وحدثت مع وجود بدنها الخاص بهيئته ومزاجه فصل يشتمل على سبعة فنون
احدها كيفية انواع النفس الانسانية بالجوهر والثانية اثبات صدور الافعال والقوى الحيوانية تعين النفس الناطقة وتحفظها
منها ان يوجد الحس جملة حيلة الاولى ان يحصل الحس الجزئيات جزئا بعد احدها انتزاع الذهن الكليات المفردة
عن الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعن علائق المادة ولواحقها ومراعاة المشترك فيه والمتباين به والذاتي
وجوده والعرضي وجوده فيحدث للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمعاونة استعمالها الخيال والوهم والثاني ايقاع
النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب او ايجاب فما كان التأليف فيها بسلب او ايجاب بينا بنفسه
اخذته وما كان ليس كذلك تركته الى مصادفة الواسطة والثالث تحصيل المقدمات التجريبية وهو ان يجد بالحس محمولا لازم
الحكم لموضوع ما كان حكما ايجابيا او سلبيا او تاليا موجب الاتصال او مسلوبه او موجب العناد او مسلوبه وليس ذلك في بعض الاحايين
دون بعض ولا على المساواة بل دائما حتى تسكن النفس الى ان من طبيعة هذا المحمول ان يكون لهذا الموضوع هذه النسبة وان
طبيعة هذا التالي ان يلزم هذا المقدم او ينافيه لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك اعتقادا حاصلا من حس وقياس كما هو مبين في الفنون
المنطقية والرابع الاخبار التي يقع بها التصديق لشدة التواتر فالنفس الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل هذه المبادئ للتصور

والتصديق ثم اذا حصلت رجعت الى ذاتها فان عرض لها شيء من القوى التي دونها شاغلا لها لا حاجة لها اليه في ان تشتغل عن فعلها
فاضربت عن فعلها واذا لم يعرض لها ذلك لم تحتج اليها بعد ذلك في خاص افعالها الا في امور تحتاج فيها خاصة الى ان
تعاود القوى الخيالية مرة اخرى وذلك في حال ما اذا ارادت ان تحصل مبدأ اخر غير ما حصل او تعاونه في استحضار صورة معونة في العقل وهذا
مما يقع في الابتداء ولا يقع بعده الا قليلا فاذا استكملت النفس وقويت فانها تنفرد بافعالها على الاطلاق وتكون القوى
الحسية والخيالية وسائر القوى البدنية صارفة اياها عن فعلها مثل ان الانسان قد يحتاج الى دابة وآلات يتوصل بها الى مقصد ما
فاذا وصل اليه ثم عرضت اسباب تحول بينه وبين مفارقتها صار السبب الموصل بعينه عائقا ونقول ان الانفس الانسانية لم تكن قائمة
مفارقة للابدان ثم حصلت في البدن لان الانفس الانسانية متفقة في النوع والمعنى فان فرض ان لها وجودا ليس حادثا مع حدوث
الابدان بل وجودا مفردا لم يجز ان تكون النفس في ذلك الوجود متكثرة وذلك لان تكثر الاشياء اما ان يكون من جهة الماهية والصورة
واما ان يكون من جهة النسبة الى العنصر والمادة المتكثرة بما تتكثر به من الامكنة التي تشتمل على كل مادة في جهة والازمنة التي تختص بكل
واحد منها في حدوثه والعلل القاسمة اياها وليست متغايرة بالماهية والصورة لان صورتها واحدة فاذن انما تتغاير من جهة قابل
الماهية او المنسوب اليه الماهية بالاختصاص وهذا هو البدن واما اذا امكن ان تكون النفس موجودة ولا بدن فليس يمكن ان تغاير نفس
نفسا بالعدد وهذا مطلق في كل شيء فان الاشياء التي ذواتها معان فقط وقد تكثرت نوعياتها باشخاصها فانما تكثرها بالحوامل
والقوابل والمنفعلات عنها او بنسبة ما اليها والى ازمنتها فقط واذا كانت مجردة اصلا لم تفترق بما قلنا فمحال ان يكون بينها مغايرة
وتكثر فقد بطل ان تكون الانفس قبل دخولها الابدان متكثرة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون واحدة الذات
بالعدد لانه اذا حصل بدنان حصل في البدنين نفسان فاما ان يكونا قسمي تلك النفس الواحدة فيكون الشيء الواحد الذي
ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر البطلان بالاصول المتقررة في الطبيعيات وغيرها واما ان تكون النفس الواحدة
بالعدد في بدنين وهذا لا يحتاج الى كثير تكلف في ابطاله ونقول بعبارة اخرى ان هذه الانفس انما تتشخص نفسا واحدة
من جملة نوعها باحوال تلحقها ليست لازمة لها بما هي نفس والا لاشتركت فيها جميعا والاعراض اللاحقة تلحق عن ابتداء لا محالة
زمانية لانها تتبع سببا عرض لبعضها دون بعض فيكون تشخص الانفس ايضا امرا حادثا فلا تكون قديمة لم تزل ويكون حدوثها
مع بدن فقد صح اذا ان الانفس تحدث كما تحدث مادة بدنية صالحة لاستعمالها اياها ويكون البدن الحادث مملكتها وآلتها
ويكون في جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادئ الاولى هيئة نزاع طبيعي الى الاشتغال به
واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب اليه تخصها وتصرفها عن كل الاجسام غيره فلا بد انها اذا وجدت متشخصة فان مبدأ تشخصها بجانبه
يلحق بها من الهيئات ما تتعين به شخصا وتلك الهيئات تكون مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدهما للاخر وان
خفي علينا تلك الحالة وتلك المناسبة ويكون مبادئ الاستكمال متوقعا لها بوساطته ويكون هو بدنه ولكن لقائل ان يقول ان هذه
الشبهة تلزمكم في النفوس اذا فارقت الابدان فانها اما ان تفسد ولا تقولون به واما ان تتحد وهو عين ما تشنعتم به واما

ان يعرض تكثره وهو عندكم مفارق للمواد وكيف يكون متكثرة فاما بعد مفارقة الانفس للابدان فان الانفس تكون ذوات
كل واحد منها ذاتا منفردة باختلاف موادها التي كانت وباختلاف ازمنة حدوثها وباختلاف هيئاتها التي بحسب ابدانها
المختلفة لا محالة فانا نعلم يقينا ان الذي يوجد المعنى الكلي شخصا مشارا اليه لم يكن من جهة معناه او بمعنى مخصص
التي تخصصه وان النفس ليست واحدة ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة في الابدان كلها ولو كانت واحدة
كثيرة بالاضافة لكانت عالمة فيها كلها او جاهلة فيها كلها ولما خفي على زيد ما في نفس عمرو لان الواحد المضاف الى كثيرين يجوز ان
يختلف بحسب الاضافة واما الامور الموجودة له في ذاته فلا يختلف فيها حتى اذا كان ابا لاولاد كثيرين وهو شاب لم
يكن شابا الا بحسب الكل لان الشباب له في نفسه فيدخل في كل اضافة وكذلك العلم والجهل والقدرة والجنبة وكذا لا يكون
في ذوات النفوس وهذه صفات النفس في كل اضافة فاذ ثبت ان النفس ليست واحدة فهي كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهي حادثة كما
بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر في النفس ليس هو الانطباع في المادة فقد علم بطلان القول
به بل ذلك الامر لها هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها
وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون هي والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكثرنا القول في امتناع
هذا في عدة مواضع ولكنا نتيقن انه يجوز ان تكون النفس اذا حدثت مع حدوث مزاج ما ان يحدث لها هيئة بعد في الافعال
النطقية والانفعالات النطقية تكون متميزة عن الهيئة المناظرة لها في اخرى تميز المزاجين في البدنين وان تكون
الهيئة المكتسبة التي تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تتميز به عن نفس اخرى وانها تشعر بذاتها الجزئية وذلك الشعور هيئة
ما فيها ايضا مما يخصص بها غيرها ويجوز ان يحدث فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق بالاخلاق الملكية
او تكون هي هي او تكون ايضا خصوصيات اخرى تخفى علينا تلزم النفوس مع حدوثها وبعده كما يلزم مثالها اشخاص الانواع
الجسمانية فتتمايز بها ما بقيت وتكون الانفس كذلك متميزة بمخصصاتها فيها كانت الابدان او لم تكن عرفنا تلك
الاحوال او لم نعرفها او عرفنا بعضها **فصل** في ان النفس الانسانية لا تفسد بفساد البدن اما ان النفس لا تموت بموت
البدن فلان كل شيء يفسد بفساد شيء آخر فهو متعلق به نوعا من التعلق فاما ان يكون تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود واما تعلق
المتقدم عليه في الوجود الذي هو قبله في الذات لا في الزمان او تعلق المكافئ في الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق المكافئ
في الوجود وذلك امر ذاتي له لا عارض فكل واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه فليس لا النفس ولا البدن بجوهر لكنهما
جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فان فسد احدهما بطل العارض الآخر من الاضافة ولم تفسد الذات بفساده
وان كان تعلقه به تعلق المتأخر في الوجود فالبدن علة للنفس في الوجود والعلل اربع
فاما ان يكون البدن علة فاعلية للنفس معطية لها الوجود واما ان يكون علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر للابدان او بسبيل
البساطة كالنحاس للصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال ان يكون علة فاعلية فان الجسم بما هو جسم

فصل

لا يفعل

ولا يفعل شيئا وانما يفعل بقواه ولو كان يفعل بذاته لا بقواه لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى الجسمانية كلها اما اعراض
واما صور مادية ومحال ان تفيد الاعراض والصور القائمة بالمواد وجود ذوات قائمة بنفسها لا في مادة ووجود جوهر مطلق
ومحال ايضا ان يكون علة قابلية فقد بينا وبرهنا ان النفس ليست منطبعة في البدن بوجه من الوجوه فلا يكون البدن اذن متصورا بصورة
النفس لا بحسب البساطة ولا بحسب التركيب بان يكون اجزاء من اجزاء البدن يتركب ويمتزج تركيبا ما وامتزاجا ما فتنطبع فيها النفس
ومحال ان يكون الجسم علة صورية للنفس او كمالية فان الاولى ان يكون بالعكس فاذن ليس تعلق النفس بالبدن تعلق معلول بعلة ذاتية
وان كان المزاج والبدن علة بالعرض للنفس فانه اذا حدثت مادة بدن يصلح ان يكون آلة للنفس ومملكة لها احدثت العلل المفارقة
النفس الجزئية او حدثت عنها وذلك فان احداثها بلا سبب يخصص احداث واحد دون واحد محال ومع ذلك يمنع عن
وقوع الكثرة فيها بالعدد لما قد بيناه ولانه لا بد لكل كائن بعد ما لم يكن من ان تتقدمه مادة يكون فيها تهيؤ قبوله او تهيؤ نسبة اليه
كما تبين في العلوم الاخر ولانه لو كان يجوز ان تحدث نفس جزئية ولم تحدث لها آلة بها تستكمل وتفعل لكانت معطلة
الوجود ولا شيء معطل في الطبيعة ولكن اذا حدث التهيؤ للنسبة والاستعداد للآلة يلزم حينئذ ان يحدث
من العلل المفارقة شيء هو النفس وليس اذا وجب حدوث شيء مع حدوث شيء وجب ان يبطل مع
بطلانه انما يكون ذلك اذا كانت ذات الشيء قائمة بذلك الشيء وفيه وقد تحدث امور عن امور وتبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور اذا
كانت ذواتها غير قائمة فيها وخصوصا اذا كان مفيد الوجود لها شيئا آخر غير الذي انما تهيأ افادة وجودها مع وجوده ومفيد وجود النفس
شيء غير جسم ولا قوة في جسم بل هو لا محالة جوهر آخر غير جسم فاذا كان وجوده من ذلك الشيء ومن البدن
يحصل وقت استحقاق وجوده فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض فلا يجوز اذن ان يقال ان التعلق
بينهما على نحو يوجب ان يتقدم الجسم تقدم العلة الذاتية للنفس واما القسم الثالث مما كنا ذكرناه في الابتداء وهو ان يكون تعلق
النفس بالجسم تعلق المتقدم في الوجود فاما ان يكون التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجوده به وقد تقدمه في الزمان
واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون الذات المتقدمة كلما توجد يلزم ان يستفاد عنها ذات
المتأخر في الوجود وحينئذ لا يوجد ايضا هذا المتقدم اذا فرض المتأخر قد عدم لا ان فرض عدم المتأخر اوجب عدم المتقدم ولكن
لان المتأخر لا يجوز ان يكون قد عدم الا وقد عرض اولا للمتقدم في طبعه ما اعدمه فحينئذ عدم المتأخر فليس فرض عدم المتأخر يوجب عدم المتقدم
ولكن فرض عدم المتقدم نفسه لانه انما فرض المتأخر معدوما بعد ان عرض للمتقدم ان عدم في نفسه واذا كان كذلك فيجب ان
يكون السبب المعدوم يعرض للنفس في جوهره فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة يفسد بسبب يخصه لكن فساد البدن
يكون بسبب يخصه من المزاج او التركيب فيجب ان يكون النفس تتعلق بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب
في نفسه فليس بينهما هذا التعلق واذا كان كذلك فقد بطل انحاء التعلق كلها وبقي ان لا تعلق للنفس في الوجود بالبدن

بل نفسه في الوجود بالبدن [illegible] الى الحكم بعد حصول ما اوّل الامر [illegible] اخره بعدم المزاج وكذلك في كل شيء [illegible]
بسبب ما فيه قوة ان يحدث وقبل الحدث وفيه قوة ان يبقى ونحو ذلك فليس يحفظه انه يبقى قوة من جهة القوة بعد [illegible] الفعل
والشيء الذي [illegible] فيه فعل وقوة الحدث ومن جهة [illegible] قوة [illegible] قوة ان يبقى فيه [illegible] ومن جهة [illegible] شيء
وهذان المعنيان [illegible] ان يكون المركب [illegible] البسيط [illegible] فيه [illegible] قوة ان يبقى [illegible] وقوة ان يفسد وفي
الشيء البسيط [illegible] الذات [illegible] يمتنع [illegible] الذات [illegible]
المعنيان [illegible] قوة [illegible] ان يفسد [illegible] قوة ان يبقى [illegible] وان [illegible] ذلك [illegible]
كان [illegible] [illegible] بالفعل [illegible] قوة ان يبقى [illegible] الفعل ان يبقى [illegible]
فعل ان يبقى [illegible] قوة ان يبقى [illegible] قوة ان يبقى [illegible] القوة
[illegible] بالفعل [illegible] الشيء الذي [illegible] الفعل [illegible] ان يكون [illegible]
شيء [illegible] موجود بالفعل [illegible] القوة [illegible] بالفعل [illegible] قوة [illegible]
النفس [illegible] فان كانت مركبة [illegible] المركب [illegible] الجوهر الذي [illegible] المعرفة [illegible]
نفس [illegible] ان يكون [illegible] الكلام [illegible]
الاول [illegible] الذي [illegible] الذي [illegible] النفس [illegible] شيء [illegible]
فتبين ان [illegible] بسيط غير مركب او هو [illegible] مركب [illegible] ان يبقى [illegible] قوة ان يعدم [illegible] البسيط [illegible]
فان كان [illegible] قوة ان يعدم [illegible] ان يكون [illegible] ان يبقى [illegible] فعل ان يبقى وان [illegible] قوة ان يعدم
فتبين اذا ان جوهر النفس ليس فيه قوة ان يفسد واما الكائنة [illegible] فان الفاسد منها هو المركب [illegible] وقوة ان يفسد او
يبقى [illegible] المعنى الذي [illegible] المركب [illegible] المادة [illegible] بالقوة [illegible] الفاسد [illegible] المركب [illegible] قوة ان يبقى
ولا قوة ان يفسد [illegible] المادة [illegible] فيه قوة [illegible] بها [illegible] ان يكون [illegible] قوة [illegible]
وليس لها قوة ان [illegible] فان [illegible] البسائط التي [illegible] المادة [illegible] جوهر المادة [illegible] جوهر
والبرهان الذي يوجب [illegible] فاسد [illegible] البقاء والبطلان انما يوجب [illegible] المادة [illegible] ومادة
قوة ان يبقى فيه تلك الصورة وقوة ان [illegible] فانها [illegible] ان الانفس [illegible] البدن [illegible]
والتناسخ [illegible] ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيؤ الابدان على ان تهيؤ الابدان يوجب ان تفيض بوجود النفس لها
من العلل المفارقة [illegible] اتفاق [illegible] ان يكون وجود النفس الحادثة [illegible] والتناسخ
[illegible] وتكثر [illegible] النفس [illegible] فانه [illegible] بها فان [illegible] البدن [illegible] بدن
[illegible] ان العقل [illegible] جوهر [illegible] اولاد [illegible] العرضية فاذا كان [illegible]

مزاج [illegible] النفس وليس بدن [illegible] وبدن [illegible] الانواع المختلفة [illegible] ولا يمكن ان
بحكم بدن انسان [illegible] نفس كلب وبدن [illegible] مزاج [illegible] النوع [illegible] كان وان لم [illegible]
فان [illegible] ان يكون [illegible] فرضنا ان نفسا [illegible] بدن [illegible] نفس [illegible]
البدن الواحد [illegible] العدد [illegible] النفس [illegible] البدن ليس [illegible] العدد [illegible]
[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible] النفس [illegible]
نفس [illegible] والمدبرة للبدن الذي [illegible] كان [illegible] نفس اخرى [illegible] البدن
[illegible] العدد [illegible] البدن [illegible] العدد [illegible] الوجود وبهذا [illegible]

كما يجد ان [illegible] **فصل** في العقل الفعال وفي اثبات العقل المنفعل [illegible] ان النفس يكون
عاقلة بالقوة ثم يصير عاقلا بالفعل وكل ما خرج من القوة الى الفعل فانما يخرج بسبب بالفعل [illegible] السبب الذي يخرج نفوسنا
في المعقولات من القوة الى الفعل [illegible] السبب في اعطاء الصور العقلية [illegible] بالفعل [illegible] الصور العقلية مجردة
[illegible] نسبته [illegible] الشمس الى ابصارنا [illegible] ان الشمس [illegible] بالفعل [illegible] بالفعل [illegible] بالفعل
[illegible] العقل [illegible] القوة العقلية [illegible] العقل الفعال
[illegible] النفس الناطقة [illegible] العقل
[illegible] الصور [illegible] العقل [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العقل الفعال ان [illegible] النفس [illegible] قبول الفيض
كما ان [illegible] العقول [illegible] على سبيل [illegible] على سبيل اخرى [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] الصور [illegible] العقل الفعال [illegible]
[illegible] الصور على [illegible] النفس [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] بالعقل على [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الصور [illegible] النفس الناطقة اذا [illegible]
تلك الصور [illegible] العقل الفعال [illegible] العقل الفعال [illegible]
تلك الصور [illegible] العقل [illegible] الذاتية [illegible] الصور [illegible]
[illegible] ذات العقل [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] الكثيرة [illegible]
اذا كانت [illegible] الكثير [illegible] الكثير

بالعكس يؤثر في الوجهين فهي من خواص العقل ليس للانسانية الحس والتخيل ... القوى فانها تدرك الكثير كثرة الا كما هو والواحد
واحدا كما هو ولا يمكنها ان تدرك الواحد البسيط على انه احد من حيث هو جملة مركبة من امور ومن اجزائها ولا يمكنها ان تفصيل
الموضوعات ... الذاتيات ... الحسية ... الخيال والخيال ... العقل صورة ما ... العقل ... فان عرض
عليه صورة اخرى من ذلك النوع وانما هو بالعدد لم يأخذه العقل البتة صورة ثانية بغير ما اخذه الا من جهة العرض الذي يخص ذلك
من حيث هو ذلك العرض بان يأخذه مرة مجردة ومرة مع ذلك العرض ولهذا يقال ان زيدا وعمرا لهما معنى واحد
في الانسانية ليس على ان الانسانية المقارنة لخواص عمرو هي بعينها الانسانية المقارنة لخواص زيد كان ذاتا واحدة هي لزيد ولعمرو
وكما يكون بالصداقة او بالملك او بغير ذلك بل الانسانية في الوجود متكثرة فلا وجود لانسانية واحدة مشتركة فيها في الوجود الخارج
حتى يكون هي بعينها انسانية زيد وعمرو وهذا سنبين في الصناعة الحكمية ولكن معنى ذلك ان السابق من هذه اذا افادت النفس
صورة الانسانية فان الآخر لا يفيد شيئا بل يكون المعنى المنطبع منهما في النفس واحدا وهو عن الخيال الاول ولا تأثير للخيال الثاني
وان كان قد سبق احدهما كان يجوز ان يسبق ... يفعل هذا الاثر بعينه في النفس ليس كشخص انسان وفرس وهذا من خواص العقل
اذا ادرك اشياء فيها تقدم وتأخر فان يعقل معها الزمان ضرورة وذلك لا في زمان بل في آن والعقل يعقل الزمان في آن
... تركيبه القياس والحد فهو يكون لا محالة في زمان الا ان تصور النتيجة والمحدود يكون دفعة والعقل ليس عجزه عن تصور
الاشياء التي هي في غاية المعقولية والتجريد عن المادة ... في ذات تلك الاشياء ... لكن لامر في ذاته ... العقل ... ان النفس مشغولة
في البدن بالبدن فيحتاج في كثير من الامور الى البدن فيبعدها البدن عن افضل كمالها كما انه ليست العين ...
ان تنظر الى الشمس ... لامر في الشمس وانه غير جلي بل لامر في جبلة بدنها فاذا زال عن النفس هذا الغمور وهذا العوق
كان تعقل النفس لهذه افضل التعقلات للنفس واوضحها والذها ولان كلامنا في هذا الموضع انما هو في امر النفس من حيث
هي نفس وذلك من حيث هي مقارنة لهذه المادة فليس ينبغي لنا ان نتكلم في امر المعاد للنفس ونحن متكلمون في الطبيعة الى ان
ننتقل الى الصناعة الحكمية وننظر فيها في الامور المفارقة واما النظر في الصناعة الطبيعية فيختص بما يكون لائقا بالامور
الطبيعية وهي الامور التي لها نسبة الى المادة والحركة بل نقول ان تصور العقل يختلف بحسب وجود الاشياء فان الاشياء
القوية جدا قد يقصر العقل عن ادراكها لغلبتها والاشياء الضعيفة الوجود جدا كالحركة والزمان والهيولى فقد يصعب تصورها
لانها ضعيفة الوجود والاعدام لا تتصورها العقل ما دام العقل بالفعل مطلقا لان العدم يدرك من حيث لا يدرك الملكة فيكون
ما يدرك العقل العدم من حيث هو عدم والشر من حيث هو شر شيئا بالقوة وعدم كمال فان ادركه عقل فانما يدركه لان له اضافة
الى ما بالقوة فالعقول التي لا يخالطها ما بالقوة لا تعقل العدم والشر من حيث هو عدم وشر ولا يتصوره ... في الوجود
شيء شر مطلق **فصل** في مراتب افعال العقل وفي اعلى مراتبها وهي العقل القدسي فنقول ان النفس تعقل بان
يأخذ في ذاتها صورة المعقولات مجردة عن المادة وكون الصورة مجردة اما ان يكون بتجريد العقل اياها واما ان يكون

لان تلك الصورة في نفسها مجردة عن المادة فتكون النفس قد كفيت المؤونة في ذلك والنفس تتصور ذاتها وتصورها ذاتها يجعلها
عقلا وعاقلا ومعقولا واما تصورها لهذه الصور فلا يجعلها كذلك فانها في جوهرها في البدن دائما بالقوة عقلا وان خرج في امور ما
الى الفعل واما ما يقال من ان ذات النفس تصير هي المعقولات فهو من جملة ما يستحيل عندي فاني لست افهم قولهم ان شيئا يصير شيئا آخر ولا اعقل
ان ذلك كيف يكون فان كان بان يخلع صورة ثم يلبس اخرى ويكون هو مع الصورة الاولى شيئا ومع الصورة الاخرى شيئا فلم يصر بالحقيقة
الشيء الاول الشيء الثاني بل الشيء الاول قد بطل وانما بقي موضوعه او جزء منه وان كان ليس كذلك فلننظر كيف يكون فنقول اذا صار الشيء
شيئا آخر فاما ان يكون وهو موجود قد صار ذلك الشيء موجودا او معدوما فان كان موجودا فالثاني الآخر اما ان يكون موجودا ايضا او معدوما فان
كان موجودا فهما موجودان لا موجود واحد وان كان معدوما فقد صار هذا الموجود شيئا معدوما لا شيئا آخر موجودا وهذا غير معقول
وان كان الاول قد عدم فما صار شيئا آخر بل عدم هو وحصل شيء آخر فالنفس كيف تصير صور الاشياء واكثر ما يهوس الناس في هذا
هو الذي صنف لهم ايساغوجي وكان حريصا على ان يتكلم باقوال مخيلة شعرية صوفية يقتصر منها لنفسه ولغيره على التخيل ويدل
اهل التمييز على ذلك كتبه في العقل والمعقولات وكتبه في النفس نعم ان صور الاشياء تحل النفس وتحليها وتزينها وتكون النفس كالمكان
لها بتوسط العقل الهيولاني ولو كانت النفس صارت صورة شيء من الموجودات بالفعل والصورة هي الفعل وهي بذاتها فعل
وليس في ذات الصورة قوة قبول شيء انما قوة القبول في القابل لشيء وجب ان تكون النفس حينئذ لا قوة لها على قبول صورة
اخرى وامر آخر وقد نراها تقبل صورة اخرى غير تلك الصورة فان كان ذلك الغير ايضا لا يخالف هذه الصورة فهو من العجائب
فيكون القبول واللاقبول واحدا وان كان يخالفه فتكون النفس لا محالة ان كانت هي الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها
وليس من هذا شيء بل النفس هي العاقلة والعقل انما يعنى به قوتها التي بها تعقل او يعنى به صور هذه المعقولات في نفسها
ولانها في النفس تكون معقولة فلا يكون العقل والعاقل والمعقول شيئا واحدا في انفسنا نعم هذا في الشيء الآخر يمكن ان يكون
على ما سنلمح اليه في موضعه وكذلك العقل الهيولاني ان عني به مطلق الاستعداد للنفس فهو باق فينا ابدا ما دمنا في البدن وان عني
بحسب شيء شيء فان الاستعداد يبطل مع وجود الفعل ... ولنقرر بعد هذا فنقول ان تصور المعقولات على وجوه ثلاثة احدها التصور الذي
يكون في النفس بالفعل مفصلا منظما وربما كان ذلك التفصيل والنظام غير واجب بل يجوز ان يتغير مثاله انك اذا عقلت
في نفسك معاني الالفاظ التي تدل عليها بقولك كل انسان حيوان وجدت كل معنى منها ... التصور الذي ... غير ...
ووجدت التصور فيه تقديما وتأخيرا فان بعثت ذلك حتى كان ترتيب الالفاظ المقصورة على الترتيب الذي في قولك
الحيوان محمول على كل انسان لم تشك ان هذا الترتيب من حيث هو ترتيب معاني كلية ... ترتيب آخر في غير ... وان كان
ايضا يرتب ... في الخيال فليس من حيث ... المعقولات وكان الترتيبان مختلفين والمعنى المعقول عنه واحد ...
ان يكون في حصول التصور ... يكتسبه النفس ... فليست تعقل ... ذلك المعقول ...
في موضع آخر ... ان تعقل ... واحدة ...

في امر كون النفس اذا كانت ذاهلة عن الصورة المعقولة تلك الصورة موجودة او ليست موجودة الا بالقوة ونشك في انها كيف ترجع
واذا لم يكن عند النفس فهذا اي شيء يكون والنفس بلا شك تعقل حين تعاود وهذه الصور لكن النفس الانسانية قد عرفت قواها وعلمت
ذلك قوة ادراك مخزونة فجعلت للصور خزانة وقد تعقل عنها الوهم وللخيال خزانة وقد تعقل عنها الحس الوهم الحيوانية قد تخفى
من غير ان يتاتى فيه الصورة ولكن الكلام فلنا ان نقول ان الوهم قد يطالع الصور الخيالية المخزونة في مبادئ المخزون وقد يعرض
عنها فقد يقول القائل ان مثل هذا في النفس لان هذه المعقولات التي تكتسبها وتذهل عنها الى غيرها لكنها موجودة فيها بالفعل التام
فتكون هي متحفظة لها بالفعل التام او يكون لها خزانة تخزنها فيها وتلك الخزانة اما ذاتها واما بدنها او شيء من البدن
فنقول ان بدنها وما يتعلق به ليس محلا يصلح لذلك اذ لم يصح ان يكون محل المعقولات ولا يصلح ان تكون الصورة العقلية ذات
وضع ولكان اتصالها بالبدن يجعلها ذات وضع واذا صارت في البدن ذات وضع بطلت ان تكون معقولة او نقول
ان هذه الصور العقلية امور قائمة في انفسها كل صورة منها نوع امر قائم في نفسه والعقل ينظر اليها مرة ويعقل عنها فاذا نظر
اليها تمثلت فيه واذا اعرض عنها لم تتمثل فكانت النفس كمرآة وهي كاشياء خارجة فتارة تلوح فيها وتارة لا تلوح وذلك
بحسب نسب تكون بينها وبين النفس او يكون المبدأ الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس وان كان
اذا اعرضت عنه انقطع الفيض فان كان هذا هكذا فلم لا يحتاج كل مرة الى تعلم مستانف فنقول ان الحق هو القسم الاخير وذلك
انه من المحال ان نقول ان هذه الصورة موجودة في النفس بالفعل التام ولا تعقلها بالفعل التام والنفس معنى انها تعقلها الا
ان الصورة موجودة فيها ومن المحال ان يكون البدن لها خزانة وكذلك ان يكون وجودها خزانة لها ليس كونها خزانة لها الا
ان تلك الصورة معقولة موجودة فيها وهذه المعقولة ليس كذلك لان ذكر المعقولة فان ادراك هذه الصور ليس الا
حفظها فقط وما ادراك [illegible] وجود الصورة المذكورة المتصورة في شيء هو ادراك كما ليس وجود الصورة المحسوسة
في الشيء هو حس ولذلك ليست للاجسام وفيها صور المحسوسات مدركة بل الادراك يحتاج ان يكون لما من شانه ان ينطبع
الصورة فيطبعها بما هو قوة مدركة واما الذكر المتصورة فانما ينطبع فيه الصور بما هو الة ولها جسم يحفظ تلك الصورة فربما
اعرضت القوة الدراكة وهي الوهم عن ان ينظر اليها متى شاءت وكما تحفظ الصورة المحسوسة قريبا من الحس لما لها الحس حتى شاء
فهذا التاويل تحفظ الذكر للمتصورة وما يحفظه النفس فان وجود الصورة المعقولة في النفس هو نفس ادراكها وايضا يستغنى
نعود في الكلام ونبين ان هذه الصورة لا توجد مخزونة فبقي ان يكون الصحيح هو القسم الاخير ويكون التعلم طلب الاستعداد التام للاتصال
حتى يكون منه العقل الذي هو البسيط فيفيض منه الصور مفصلة في النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد
بعد التعلم تاما فاذا تعلم يكون متى شاء اذا خطر بالبال ما يتصل بالمعقول المطلوب واقبلت النفس الى جهة النظر وجهة النظر الرجوع
الى المبدأ الواهب للعقل اتصلت به ففاضت منه قوة العقل المجرد الذي يتبعه فيضان التفصيل واذا اعرض عنه عاد
فصارت تلك الصورة بالقوة ولكن قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كمعالجة العين فاذا صارت

ان حضرك الجواب في الوقت وانت متيقن بانك تجيب عنها مما علمته من غير ان يكون هناك تفصيل البتة بل انما
من التفصيل والترتيب في نفسك مع اخذك في الجواب الصادر عن يقين منك بالعلم به قبل التفصيل والترتيب
فيكون الفرق بين التصور الاول والثاني ظاهرا فان الاول كانه شيء قد اخرجته من الخزانة وانت تستعمله والثاني كانه
شيء لك مخزون متى شئت استعملته والثالث كالعلم الاول من غير ان يكون شيء مرتبا في الفكر البتة بل هو كمبدأ لذلك مع
مقارنته لليقين [illegible] بالفعل يقينا [illegible]
كالمخزون فان قال قائل ان ذلك علم ايضا بالقوة ولكنه قوة قريبة من الفعل فذلك باطل لان لصاحبه يقينا بالفعل حاصلا
لا يحتاج ان يحصله بقوة بعيدة او قريبة فذلك اليقين اما ان يكون يقينا بانه حاصل عنده او [illegible] يقينا بالفعل
بان هذا حاصل عنده بالفعل [illegible] فان المعلوم [illegible]
يشير اليه حاصل بالفعل لانه من المحال ان يتيقن ان المجهول بالفعل معلوم عنده مخزون فكيف يتيقن حال شيء
الا وهو من جهة ما تيقنه معلوم واذا كانت الاشارة تتناول المعلوم بالفعل [illegible] المتيقن بالفعلية [illegible]
مخزون فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم يريد ان يجعله معلوما بنوع اخر ومن العجب ان هذا المجيب [illegible]
في تعليمه غيره تفصيل ما يجيش في نفسه دفعة [illegible] العلم بالوجه الثاني فيترتب تلك الصورة فيه مع ترتيب الالفاظ
فاحد هذين هو العلم الفكري الذي انما يستكمل به علم الاستكمال اذا رتب وتركب والثاني هو العلم البسيط الذي ليس من شانه
ان يكون له في نفسه صورة بعد صورة لكنه هو واحد تفيض عنه الصور في قابل الصور فذلك علم فاعل للشيء الذي نسميه علما
فكريا ومبدأ له وذلك هو القوة العقلية المطلقة من النفس المشابهة للعقول الفعالة واما التفصيل فهو للنفس
من حيث هي نفس فما لم يكن له ذلك لم يكن له علم نفساني واما انه كيف يكون للنفس الناطقة مبدأ غير النفس له علم غير
النفس فهو موضع نظر يجب عليك ان تعرفه من نفسك واعلم انه ليس في العقل المحض منها تكثر البتة ولا ترتيب صورة
فصورة بل هو مبدأ كل صورة تفيض عنه على النفس وعلى هذا ينبغي ان تعتقد الحال في العقول المفارقة [illegible]
فان تعقلها هو العقل الفعال للصور الخلاقة لها [illegible] من حيث هي نفس
فان الصورة في التصور المرتب المفصل [illegible] ليست بسيطة من كل وجه وكل ادراك عقلي فهو نسبة ما الى صورة مفارقة
[illegible] للنفس من جهة انها جوهر قابل منطبع به وللعقل انه جوهر صورة [illegible]
من جهة انها معقولة بالفعل [illegible]
الصور التي في النفس [illegible] اما المتخيلات وما يصدر عنها فانها اذا اعرض عنها النفس كانت مخزونة في قوى هي كالخزائن
وليست بالحقيقة [illegible] او النفس
او العقل صورة حاصلة فان لم يكن [illegible] لكن حق الواجب ان يشك

البدن بحيث يقتضي مشاركة غيرها للشي الذي يشبه بانه صورة مادية او اعراض عرضت وذلك الشي صار ذلك بالقوة الى الفعل من العقل ذات
النفس البشرية المعتبرة في البدن فانه يمتنع عليها ان تتصل بالعقل الفعال دفعة بل يكون حاله ما يقتضيه او قبل ان يفعل تام
بالحركات فمعناه انه يحصل كل ما شاء احضر صورة في ذهنه وبعضه انه كلما شاء كان له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا
معلوما [illegible] وذلك المعقول المحسوس ان ذلك المعقول حاضرا في ذهنه ويتصور فيحصل العقل دائما وانما كان يحتاج المتعلم الى تحصيل الاخر
من العقل بالفعل او القوة يحصل [illegible] العقل بما هي شأنه فاذا شاء [illegible] هذا العقل المستفاد وذلك الصور المعقولة
العقل المستفاد بالحقيقة وهذه القوة هي العقل بالفعل فانه حيث لها ان يحصل [illegible] العقل [illegible] المستفاد وهو العقل بالفعل
حيث هو كمال واما الصور [illegible] فهو جوهر النفس [illegible] للمحسوسات [illegible]
عن البدن [illegible] البدن [illegible] ان يتصل بالعقل الفعال [illegible] الاتصال [illegible] العقل واللذة [illegible]
[illegible] ان المتعلم [illegible] المتعلم فانه يتفاوت [illegible] المتعلمين [illegible] اقرب الى
[illegible] الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible] فان كان [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] ان يتصل بالعقل الفعال [illegible]
الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible] كل شي من نفسه [illegible] الاستعداد [illegible]
ان [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] الكل [illegible]
[illegible] القدسية [illegible]
[illegible] من الكلام [illegible] العلوم [illegible] الامور المعقولة
التي [illegible] الحدس [illegible] الحد الاوسط [illegible] القياس [illegible] الحد الاوسط [illegible]
بالحدس والحدس هو [illegible] الحد الاوسط [illegible] الحدس [illegible] التعليم [illegible]
فان [illegible] الحدس [illegible] المتعلمين [illegible]
الحدس وان [illegible] القياس [illegible] بالكم والكيف اما في الكم فلان بعض الناس يكون اكثر
عدد حدسه [illegible] الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدسه [illegible]
[illegible] الزيادة والنقصان [illegible] النقصان [illegible] الحدس [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] في كل المطلوبات او اكثرها [illegible] الحدس [illegible]
[illegible] بالعقل الفعال [illegible]
التي في العقل الفعال [illegible]
الامور [illegible] النبوة [illegible] النبوة [illegible]

العلمية

في نسخة

قليل

نقد

فصل في [illegible] المذاهب المذكورة عند القدماء في النفس وافعالها [illegible]
او كثيرة [illegible] المذاهب في ذات النفس وفي افعالها [illegible] زعم ان النفس [illegible]
[illegible] وانها تفعل جميع الافعال بنفسها باختلاف الالات [illegible] زعم ان النفس [illegible]
وانها [illegible] والالات [illegible]
[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]
[illegible] نفس [illegible] نفس غضبية ونفس شهوانية [illegible] النفس الشهوانية [illegible] النفس الغذائية
[illegible] النفس [illegible]
في الذكر [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس واحدة [illegible] المذهب [illegible]
فان [illegible] واحدة [illegible] الالات [illegible]
[illegible] النفس
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
النفس [illegible] واحدة [illegible] النبات [illegible] النفس الشهوانية [illegible]
[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]
الحيوان [illegible] النفس [illegible] الغضبية [illegible] النفس النطقية [illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] الغضبية [illegible] الشهوانية [illegible] المذاهب [illegible] النفس [illegible]
المذهب [illegible] الشبهة [illegible]

[illegible]

[illegible]

واما تشكك من جعل منهم النفس علما لانه [illegible] فالحس يجب اذا كان جوهر النفس قابلا لجميع العلوم [illegible]
العلوم [illegible] ان جوهر الشيء باعتبار ذاته [illegible] ان [illegible] جوهره بذلك [illegible]
[illegible] لكل واحد من القوابل [illegible] وان [illegible] ان النفس [illegible] جوهرها [illegible]
[illegible] شرطا [illegible] وجوهرها [illegible]
وان [illegible] فان ذلك امر عارض من [illegible] العارض [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] وان ذلك [illegible] بل امر عارض [illegible] كان هذا القول [illegible]
[illegible] المشكك [illegible] الشيء [illegible] فان الشيء [illegible] من ذاته
[illegible] افعال النفس [illegible] وجد [illegible] انما [illegible]
[illegible] موجود [illegible] غير موجود للنفس [illegible] بالحقيقة [illegible]
الغائب [illegible] موجود [illegible] غير موجود [illegible]
واما ذات [illegible] الشيء [illegible] موجودة [illegible] وقت ما وجدت [illegible]
الذين [illegible] النفس [illegible] بالذكر [illegible] الصناعة [illegible]
في [illegible] فان [illegible] النفس النباتية [illegible]
[illegible] المفارقة [illegible] وجوه [illegible]
[illegible] البياض والحيوان [illegible] الانسان [illegible] الطبيعة [illegible] البياض [illegible]
[illegible] المحدودة المفارقة [illegible] البياض [illegible] جسم [illegible]
[illegible] المحدودة والبياض [illegible] بالنفس النباتية النفس [illegible]
[illegible] النفس النباتية الموجودة [illegible] القوة النباتية الموجودة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] القوة النباتية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] واحد [illegible] كل واحد منها [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] القوة النباتية [illegible]
[illegible] القوى [illegible] وكذلك [illegible] النفس واحدة [illegible]
ان [illegible] الطبيعة النباتية الموجودة في الحيوان [illegible] النفس الحيوانية [illegible] تلك القوة [illegible]
[illegible] الحيوانية [illegible] النفس النباتية [illegible]
النفس الحيوانية [illegible] النباتية [illegible]
[illegible] القوة [illegible] ومع ذلك [illegible] القوة النباتية في الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوانية [illegible] كل واحد منها [illegible] الحس [illegible] في ذلك [illegible] ان يكون
القوة [illegible] جميع الحيوان للنفس الحيوانية كما ان الحس [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] واحدة [illegible] الحس [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحس [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] العنصرية [illegible]
[illegible] الاجرام السماوية [illegible] الجوهر المفارق [illegible]
[illegible] المتوسطة [illegible]
[illegible] الجوهر المفارق [illegible] السماوية [illegible] المفارق
[illegible] النفس [illegible] الجوهر [illegible] الطبيعة [illegible] الجوهر المفارق [illegible]
[illegible] النفس النباتية [illegible] النفس الحيوانية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الحس [illegible]
[illegible] فان كان [illegible] مع ذلك [illegible]
[illegible] الواقع [illegible]
مع [illegible] المفارق [illegible] ثم ان كان [illegible]
[illegible] المفارق [illegible]
مع المفارق [illegible] التشخص [illegible] التشخص [illegible]
التشخص [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] المتقدم [illegible] القوى النفسانية [illegible]
الفنون المتأخرة [illegible] الحيوان **فصل** في بيان الآلات التي للنفس
فبالحري ان نتكلم الآن في الآلات التي للنفس فنقول انه قد ظهر لنا ان اول الاعضاء التي تتعلق بها القوى الرئيسة من النفس
[illegible] كثير [illegible] الى [illegible] جعل اكثر [illegible]
جعل النفس [illegible] واحدة [illegible] التي [illegible] الرئيسة [illegible] العالم [illegible] اجزاء
النفس [illegible] واحد [illegible] العضو [illegible] واحد [illegible] النفس
واما المكثرون [illegible] النفس [illegible] الكثير [illegible] القول [illegible]
النفس [illegible] الجسم [illegible] الروح [illegible] النفس

المتعلقة بالجسم تنفذ بتوسط جسم فلما كان سلطان تلك القوى المحركة والحساسة والمتخيلة ايضا وهو ما يسيل الى الحس
عنه من جرب التجارب الطبية وبهذا الجسم نسبته الى لطافة الاخلاط وكثافتها نسبة الاعضاء الى كثافة الاخلاط وهو امزاج مخصوص
ومزاجه تغير ايضا بحسب الحاجة الى اختلاف نفع فيه ليصير به حاملا للقوى مختلفة فليس يصلح المزاج الذي هو بحسب المزاج الذي هو للحس
او الحس الا ان يكون المزاج الذي يصلح الروح الباطن هو بعينه الذي يصلح الروح المحركة ولو كان المزاج واحدا لكانت القوى
المستقرة في الروح واحدة وافعالها واحدة فاذا كانت النفس واحدة فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن وهو منه
تدبره وتنميته وان يكون ذلك بتوسط هذا الروح ويكون اول ما يفعل النفس فيكون فعل الحياة بتوسطه فتنبعث قواه في سائر
الاعضاء بتوسط هذه الروح وان يكون ذلك الموضع العضو الذي يكون منه الاعضاء واول ما يحدث من المتولد الروح وهو القلب
جل على ذلك ما حققه التشريح المتقن وغير هذا الجنس من الفن الذي في الحيوان فيجب ان يكون اول تعلق النفس بالقلب لكن يجوز
ان يتعلق بالقلب ثم بالدماغ فانهما اذا اتعلقت اول حصولها على الحس البدن نفسه وأما الثاني فانها تفعل في ذلك بتوسط
هذا الاول بالنفس التي هي الحيوان بالقلب لكنه يجوز ان يكون مبدأ الافعال الاخر مخصوصا في القلب الى الاعضاء الاخرى بلا توسط
يجب ان يكون صادرا عن اول متعلق به فيكون الدماغ هو الذي يعتمد فيه مزاج الروح الذي يصلح لان يكون حاملا لقوى الحس والحركة
الى الاعضاء جملة ليصح ان يصدر عنها افعالها وكذلك حال الكبد بالقياس الى قوى التغذية ولكنه يكون القلب هو المبدأ الاول
الذي اول تعلقه به ومنه تنفذ الى غيره ويكون الفعل في اعضاء اخرى فكما ان مبدأ الحس منه فانه في هذا القول انما هو في الدماغ
لكنه افعال الحس لا يكون به وفيه بل في اعضاء اخرى كالجلد وكالعين وكالاذن وليس يجب لذلك ان لا يكون الدماغ
مبدأ له كذلك ايضا يجوز ان يكون القلب مبدأ لقوى التغذية ولكنه افعالها في الكبد ولقوى التخيل والتذكر والتصور ولكنه
افعالها في الدماغ بل يجوز ان يكون المبدأ للقوى المختلفة غير صالح لان يصدر عنه جميع افعالها بل يجب ان يفرع في الاعضاء
مختلفة يحلي بعد ذلك خلقها ويختص من ذلك العضو اليها قوة معدلة لمزاج ذلك النوع واستعداده لما سبق عليه ذكر
للحيوان حتى لا يكون في العضو الذي هو المبدأ الاول ولذلك خلقت العصب للدماغ والاوردة للكبد كان الدماغ والكبد مبدأين
اولين للحس والحركة والتغذية او كانا مبدأين ثانيين واذا كان من القلب فيجب ان يكون التخلق في الدماغ ويكون الدماغ
فلا يجب ان لا يكون الدماغ مرسلا من نفسه ما يستمد الحس والحركة من القلب او يكون القلب هو المبدأ الاول الذي يتوسطها
عنه الى الحس والحركة فلا يجب ان يقع من المعتاد بان يخلق العصب بمبدأ من القلب او من الدماغ ما هو ذي منبع
بل يسلم ان جزء الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يرسل في المعدة ما يستمد منها قوة ولها ايضا عروق ويعد غيرها بها
فليس يجب ان يكون العضو الذي هو مبدأ قوة فيه ايضا اول افعال تلك القوة وان يكون اول افعال تلك القوة بل يجوز ان
يكون الادوات خلقت لان تعد ذلك الشيء فيه وان يكون لما يستمد بعد خلقتها حتى يكون الدماغ اول ما خلق لم يكن مبدأ للحس
والحركة بالفعل بل يستمد لان يصير مبدأ لما في الاعضاء التي بعده واذا استمد من غيره جاز ان يخلق اولا الاعضاء اخر غيره

فما كان منه عصب ذاهب في القلب استمد الحس والحركة منه ويمكن ان يكون مع ذلك في الاعصاب الذاهبة منه تكون فيه نفوذ وغيرها
القلب بحركة ايضا ولا يستمد بل كما في الدماغ كما من قد تشترك فيها القلب عن عصب القلب استمد الحس والحركة
ثبات هذا العصب الدماغ ويصير منه الى القلب ليس شبه الظهور الذي ظهر عن جانب العصب الذي من الدماغ والقلب
الدماغ في القلب من القلب في الدماغ على ما يستخرج في موضعه كلاما مناسبا طبائع الحيوان ونطول الكلام فيه طويلا فيتسع
ومع ذلك فيعمل الى مواضع اخرى فيقول ان الحس يستحيل ان يكون مع وجود قوة هي في العضو مستمدة من ذلك العضو في العضو الاخر
وهناك يتم القوة ويستكمل ثم ينعطف في العضو الاول فيرفده فان الغذاء اذا ما حصل في الكبد من المعدة ثم اذا صار
بناء على تم ذلك ويعد المعنى بغير ذلك ومنبعث من القلب والاخير وهي في المعدة فلا يستنكر ان يكون مبدأ القوة منبعثة
من القلب ثم لا يكون القوة في القلب كاملة ثم انها تعد القلب اذا استكملت في عضو اخر وهكذا حال الحس المشترك اعلم ان
مبدأ القوة الحساسة اثر منها ما انها تعد في الغذاء في ان حس القلب نفسه وخصوصا اللمس اعلم من حس الدماغ نفسه
والذلك اوجب الانفعال وعلى ان الحس يمتنع في القوى ان يصير اقوى او اشد في غيره وهاهنا المعتاد وقد اتخذها سالك
الحال ولو شيء ان يكون قوة اطراف الاوتار على الحس [illegible] من قوة اوليها التي في العصب فالقلب من اول خص من في
الدماغ قوى مختصة ثم افعالها في الدماغ واجزائه كالتخيل والتصور وغير ذلك وبعضها بحسب الدماغ في اعضاء فارجة
منه كالحس والحركة والى العضلات المحركة وبعض القلب في الكبد قوة التغذية ثم تعطي من الكبد بتوسط العروق في جميع
البدن وكذا في القلب ايضا فيكون القوة منبعثة من القلب والمبدأ مبدأ من الكبد واما القوى الدماغية فان البصر
بالرطوبة الجليدية التي هي كالماء في الضوء مقابل مع المبصرات ونورها في الروح الباصر ويكون تمام الابصار عند ملتقى العصبة
المجوفة على ما قد شرح ونعرف حالها واما الشم فبزائدتين في مقدم الدماغ كحلمتي الثدي واما الذوق فبالعصاب واصلة
الى اللسان والحنك وتوزيعها قوة الحس والحركة واما السمع فبالعصاب ايضا واصلة الى الصماخ منبسطة على سطحه المحيط به
واما اللمس فبالعصاب واصلة الى كل جزء يسري في البدن كله واكثر عصب الحس من مقدم الدماغ لان مقدم الدماغ
الين واللين انفع في الحس ومقدم الدماغ كما قيل ويخلف وسط النخاع فالاصلب ليتدرج في النخاع الذي يجب ان يكون
وسط الصلابة واكثر عصب الحركة من الدماغ انما يجب من مؤخر الدماغ لانه اصلب والصلابة انفع في الحركة ويكون عنها
والعصب التي الحركة واكثر الامر تولد منها العضل فاذا جاوزت العضلة حدث منها من الرباطات الاوتار واكثر اتصال
اطرافها بالعظام وقد تتصل في مواضع بغير العظام وقد يتصل العضلة نفسها بالعضو المتحرك من غير توسط وتر والنخاع جزء
من الدماغ منفذ في ثقب الفقارات ليستمد منه ما يتولد من العصب الى الاعضاء بل تتولد منها العصب وسائر ما ترتب في الموضع
المحتاج كونها به واما القوة المصورة والحس المشترك فمحلها مقدم الدماغ في روح عليلة ذلك التجويف وانما كان

ليطلع على الموس [illegible] انما تبعث من مقدم الدماغ في الفكر والذكر في التجويفين الاخيرين لكنه اذا كثر [illegible]
ليكون مكان الروح المفكر متوسطا بين خزانة الصور وبين خزانة المعنى وتكون حينئذ فيه حينها والاخرة والوهم متحول في
الدماغ كله وسلطانه في الوسط واخلق بان [illegible] [illegible] رسم صورة [illegible] العالم [illegible] الادراك اليسير [illegible]
تحدد القوة المصورة [illegible] ان الحافظة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكبير [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible] المقدار [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البعد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفكرة والذكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفهم والفكرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التغذية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الحس [illegible] الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التوليد [illegible] [illegible] الحس [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحيوان [illegible] [illegible]
وهو الفن السادس من الطبيعيات ولواهب العقل الحمد بلا نهاية. الفن السابع من الطبيعيات في النبات وهي سبعة فصول

فصل في ذكر النبات والتغذية [illegible] [illegible] [illegible] فاما النبات فقد يشارك الحيوان في الافعال
والانفعالات المتعلقة بالغذاء [illegible] [illegible] البدن وتوزيعه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الشهوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشهوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] النبات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] النبات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الغذاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغذاء [illegible] [illegible]